

مدير المركز العربي
للأبحاث والتحليل بجنيف:
**الرباط تقووض
مصالح
المغرب العربي**

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 19 محرم 1443 هـ الموافق لـ 28 أوت 2021م العدد: 18643 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

محافظ الغابات بتيزي وزو:
**الحرائق الاجرامية
استهدفت السكان
وليس النباتات**

قال محافظ الغابات بولاية تيزي وزو
يوسف ولد محمد، خلال الدورة
الاستثنائية للمجلس الشعبي الولائي
أن موجة الحرائق الاجرامية التي
عصفت بعدة مناطق بولاية تيزي وزو
استهدفت السكان وليس الغطاء
النباتي.

04

النتقابات أبدت
استعدادها للمساهمة
خطوات استباقية
لإنجاح الدخول
الجامعي المقبل

تسابق وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي، الزمن من أجل تطبيق الورقة
الرابحة لها ورؤيتها فيما يخص
الدخول الجامعي المقبل، أين أسدى
المسؤول الأول عن القطاع، عبد الباقي
بن زيان، تعليمات دقيقة

06

اتحاد البريد العالمي
ومجلس الاستثمار
انتخاب الجزائر
عضوا بمجلس الإدارة

تم، أول أمس، انتخاب الجزائر عضوا
بمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي
ومجلس الاستثمار البريدي للفترة
المتدا بين سنتي 2022 إلى 2025،
حسبما أعلنته وزارة البريد
والمواصلات السلكية واللاسلكية.

02

الوضع الوبائي
الاصابات الجديدة: 512
حالات الشفاء: 385
الوفيات: 27
إجمالي الاصابات: 194186
التمائلون: الشفاء: 131927

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

لعمامرة يلتقي
الرئيس الانتقالي لمالي
دعم الهيئة
التشريعية لتنفيذ
اتفاق الجزائر

03

النائب العام لمجلس قضاء الجزائر العاصمة:

أمر دولي بالقبض على الإرهابي فرحات مهني

■ «ماك» دبّرت وأطّرت
جريمة اغتيال
بن إسماعيل
■ ثبوت تورط
العنصر الأجنبي
في المخطط التخريبي

أصدرت الجزائر أوامر بالقبض
الدولي، ضد رئيس حركة «ماك»
الإرهابية، المدعو فرحات
مهني، بعد ثبوت ضلوع
تنظيمه في جريمة اغتيال
الشاب جمال بن
إسماعيل، مثلما أثبت
التحريات وجود
العنصر الأجنبي
في «التدبير»
و«التخطيط»
للجريمة الشنيعة.

03



برالمبياد طوكيو 2020

ميدالية ذهبية للجزائرية شيرين عبد اللاوي

توجت المصارعة الجزائرية، عبد اللاوي شيرين، بالميدالية الذهبية
للألعاب البرالمبية طوكيو-2020، أمس الجمعة، عقب فوزها على الكندية
غاغني بريسيلا، في نهائي أقل من 52 كغ بالنقطة الكاملة.

18

أكدت أن تقرير المصير غير قابل
للتصرف، البوليساريو:

استقلال الصحراء الغربية شرط لاستقرار شمال أفريقيا

17

لتسريع إنجاز أنبوب الغاز العابر للصحراء، عرقاب:

الدول المعنية مدعوة للمصادقة على اتفاقية «أبوجا»

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أن الجزائر باعتبارها
تقوم بدور رئيسي في المشهد الطاقوي العالمي كمورد تاريخي آمن
وموثوق للمحروقات، تبذل جهدا كبيرا في تطوير مبادراتها في هذا
الجال على المستوى القاري، حيث أن الطاقة أداة تكامل إقليمية لها
مكانة هامة في الإستراتيجية التنموية لبلادنا.

03

في إطار مبادرة
«كوفاكس»

وزارة الصحة تستلم شحنتين من استرازينيكا



استلمت وزارة الصحة، أمس
الأول، شحنتين من اللقاح المضاد
لفيروس كورونا بمطار هواري
بومدين الدولي، وذلك في إطار
مبادرة آلية «كوفاكس» لتسريع
عملية التلقيح التي تعتبر أساسية
للسيطرة على الجائحة، حسبما
أفاد به، أمس، بيان لوزارة
الصحة.

05



سيدى عبد الله بالعاصمة تقدّم وتيرة إنجاز القطب التكنولوجي الجامعي

تقنية مكونة من إطارات تقنية من ولاية الجزائر، القائمة على تنفيذ هذا المشروع وإطارات الخدمات الجامعية وكذا إطارات من الإدارة المركزية.

وخضّ البيان التقدّم المسجل «على مستوى الإقامات الجامعية، التي انطلقت عملية تجهيزها بالأسرة والمعدات اللازمة للمطابخ». وفي هذا الإطار، أبدت اللجنة ارتياحها لتقدم الأشغال والتي ستسمح حسب الوزارة باستقبال الطلبة مع مطلع الدخول الجامعي في ظروف حسنة.

اتحاد البريد العالمي ومجلس الاستثمار انتخاب الجزائر عضوا بمجلس الإدارة

العشرين للاتحاد البريدي العالمي في الفترة الممتدة من 9 إلى 27 أوت 2021، في أبيدجان، كوت ديفوار.

جدير بالذكر، أنّ الاتحاد البريدي العالمي يعدّ «منظمة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تضم 192 دولة عضوا، ويعتبر مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي أعلى هيئة في الاتحاد، يجتمع كل 4 سنوات لتحديد الاستراتيجية البريدية للفترة الفاصلة بين كل مؤتمرين متتاليين ووضع خارطة طريق لدورة العمل الجديدة».

بالصفصاف وسيدى سرحان بالبلدية بالعربي يُلح على تسريع التهيئة الخارجية



السكن وتطويره (عدل)، بأنّ قطب سيدى سرحان الذي ينجز به 7000 سكن من صيغة البيع بالإيجار، يحتوي على ثانوية، متوسطة، 5 مجمعات مدرسية وكذا مقر آمن، أما قطب الصفصاف الذي تنجز به أكثر من 10 آلاف سكن من مختلف الصيغ، يحتوي على ثانويتين، متوسطتين، مجمع مدرسي بالإضافة إلى عيادة متعددة الخدمات.

يُشار إلى أنّ القطبين السكنيين مخصصين لمواطين ولاية البلدية، ذلك أنّ وكالة «عدل» ألغت التخصيص بتوجيه مكنتبي الجزائر العاصمة إلى موقع سيدى سرحان الذي سيكون من نصيب مكنتبي البلدية فقط، أما موقع الصفصاف فتم تخصيصه لمكنتبي البلدية في مواقع عدل، ولطالبي السكن الاجتماعي بمواقع السكن العمومي الإيجاري، وحصة لطالبي السكن الترقوي المدعم للبلدية أيضا.

ويأمل المسجلون في برنامج «عدل» لولاية البلدية تسريع الأشغال في مواقعهم السكنية قبل حلول فصل الشتاء ونزول الأمطار التي ستكون عامل طبيعيا معرقلا لهذه الأشغال، مع العلم أنّ موقع بلدية بوعرفة يعرف وتيرة سريعة في الإنجاز.

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان، أول أمس، أنّ وتيرة إنجاز مشروع القطب التكنولوجي الجامعي سيدى عبد الله بالجزائر العاصمة، تشهد «تقدّما ملحوظا، مما سيسمح باستقبال الطلبة مع الدخول الجامعي المقبل».

أوضح البيان أنّه « لوحظ تقدم ملحوظ في وتيرة إنجاز مشروع القطب التكنولوجي الجامعي سيدى عبد الله، خلال زيارة العمل والتفقد التي قام بها الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رفقة لجنة

تّم، أول أمس، انتخاب الجزائر عضوا بمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي ومجلس الاستثمار البريدي للفترة الممتدة بين سنتي 2022 إلى 2025، حسبما أعلنته وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية».

أوضحت الوزارة عبر موقعها الرسمي، أنّ الجزائر «انتخبت، عضوا بمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي ومجلس الاستثمار البريدي للفترة الممتدة بين سنتي 2022 إلى 2025، وذلك خلال انعقاد المؤتمر السابع



لقطاع الطاقة والمناجم، ناهيك عن الزيارات الميدانية المبرمجة على مستوى المنشآت الوطنية الغازية والمنجمية لأخذ نظرة عامة على قدرات الجزائر وخبراتها في مجال الطاقة والمعادن والتي تعد ثمرة 50 سنة من العمل في الميدان.

من جهته، أشار المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة عبد العزيز مجاهد إلى ضرورة أنّ التعاون في مجال الغاز على أساس تكاملي ليعود بالفائدة على كل القارة الإفريقية، سيما منطقة العبور، مشيرا إلى أنّ هذا المنطق لا يجب أن يقتصر فقط على قطاع الطاقة بل باقي القطاعات، وحتى على الصعيد الاستراتيجي.

في المقابل، أكدت رئيسة المعهد الوطني للدراسات السياسية والإستراتيجية لنيجيريا «فورني جوسيفينو مالتام ميم» أهمية تنشيط العديد من المجالات الاقتصادية بين البلدين، مذكرة بالتعاون مع الجزائر في مجال التتبع في الطاقات المتجددة، ما يشير - حسبها- إلى وجود فرص هامة مستقبلا للتعاون بين الدول الإفريقية.

وأشادت «فورني جوسيفينو مالتام ميم» بالتزام الجزائر والعمل على إسماع صوت إفريقيا في العالم ووضعها في مكانتها التي تستحق، مشيرة إلى أهمية التعاون بين البلدين والذي لن تقتصر فائدته عليها وحسب بل سيعم كل إفريقيا ما سيسمح بتكوين قوة إفريقية.

إنشاء اللجنة الوطنية من أجل تقييم وتقدير الخسائر وتعويض المتضررين عن ذلك، حيث ستصرف هذه التعويضات بصفة استعجالية بمجرد انتهاء اللجان الولائية من تقييم الأضرار. كانت الزيارة فرصة أيضا للوزيرة من أجل الترحم على أرواح الضحايا من مدنيين وعسكريين، كما جددت تشكراتها للهيئة التضامنية للشعب الجزائري في مساندة إخوانهم المتضررين كخصلة حميدة يتميز بها بلد المليون ونصف مليون شهيد، وهي فطرة أصيلة تؤكد مدى قوة وتماسك أواصر الأخوة والمآزرة بين أبناء الشعب الواحد للحفاظ على الوحدة الوطنية، فالجزائر واقفة مع شعبها وداعمة لطموحاته.

نيليا م.

لتسريع إنجاز أنبوب الغاز العابر للصحراء، عرقاب؛

الدول المعنية مدعوة للمصادقة على اتفاقية «أبوجا»

■ تحسين التزود بالطاقة بإفريقيا خطوة نحو التنمية

تعزيز التعاون الثنائي مع نيجيريا انطلاقا من الإمكانيات الطاقوية الكبيرة والكفاءة البشرية المتوفرة بين البلدين التي تسمح بتطوير عديد المشاريع ذات الاهتمام المشترك والمساهمة في التنمية الاقتصادية للقارة بتحسين معدل التزود بالطاقة. ودُكر بالمشروع الهيكلي الذي يربط البلدين المتمثل في مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء الذي يعتبر أحد المشاريع الإستراتيجية للشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا والذي يهدف إلى ربط حقول الغاز الطبيعي في نيجيريا بأوروبا باستخدام شبكة خطوط الغاز الجزائرية.

وشدّد عرقاب على أنّ الجزائر تولي اهتماما كبيرا للإنجاز السريع لهذا المشروع الكبير الذي سيغطي دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين، من حيث التعاون الفني والتكنولوجي وبناء القدرات، ما سيحقق فوائد اجتماعية واقتصادية كبيرة بين دول العبور، مع احترام حماية البيئة المستدامة، داعيا إلى المصادقة على الاتفاقية الحكومية التي تم توقيعها بين الدول المعنية بهذا المشروع في «أبوجا» والعمل على تفعيلها وتسريع إنجاز المشروع.

ومن هذا المنطلق، يرى أنّ هذه الزيارة إلى الجزائر تمثل إطارا مميّزا للتبادل والحوار حول الموضوعات المتعلقة باستراتيجيات وسياسات التنمية لمختلف القطاعات، ما سيسمح بالتعرف على المحاور الإستراتيجية

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أنّ الجزائر باعتبارها تقوم بدور رئيسي في المشهد الطاقوي العالمي كمورد تاريخي آمن وموثوق للمحروقات، تبذل جهدا كبيرا في تطوير مبادلاتها في هذا المجال على المستوى القاري، بحيث تحتل الطاقة أداة تكامل إقليمية ومكانة هامة في الإستراتيجية التنموية لبلادنا.

سعاد بوعبوش

أوضح عرقاب في كلمة بمناسبة استقبال وفد إطرارات المعهد الوطني للدراسات السياسية والإستراتيجية لنيجيريا، أول أمس، أنّ الظرف الحالي يحثّ على الجزائر العمل سويا مع شركائها سيما في إفريقيا من أجل بناء مستقبل الطاقة في القارة السمراء بتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول المنتجة. وحسب الوزير، تعد نيجيريا عنصرا فاعلا ورئيسا في عالم الطاقة، بحيث تشارك البلدان الجهود الدولية سويا لمواجهة التحديات المتعلقة بالتقلبات الشديدة لأسعار الطاقة، وتأمين التزود بالطاقة على المدى الطويل في عالم يشهد مرحلة انتقال طاقي، ونفس الجهود بذلت في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز ومنظمة الدول المصدرة للبترول والمنظمة الإفريقية للدول المنتجة للنفط.

وأوضح عرقاب أنّ الجزائر حريصة على

للمتضررين من الحرائق بتيزي وزو

وزارة التضامن الوطني تسلم الإعانات المالية

المراسيم التي تخلف عنها 28 عائلة عن الحضور لأسباب مختلفة. وزيرة التضامن الوطني ومن خلال زيارتها لتيزي وزو أعطت إشارة انطلاق قافلة تضامنية محلية من مقر الولاية لإيصال الإعانات الاستهلاكية والصحية إلى العائلات المتضررة في كل من «اث يني، ايت تودرت، وايت خليلي»، لتقف بذلك على حسن سير العمليات التضامنية التي بوشرت، منذ البداية، بالتنسيق مع كل أفراد سكان الولاية والسلطات المحلية، ناهيك عن المجتمع المدني.

هذا وقد جددت الوزيرة دعم الدولة ومساندتها المطلقة لكافة المتضررين، من خلال الإجراءات الفورية التي اتخذها رئيس الجمهورية، في هذا الصدد، والتي تصدرها

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة» كوثر كريكو»، أول أمس، على توزيع الإعانات المالية على عائلات ضحايا الحرائق الأليمة والتي قدرت بـ 100 مليون سنتيم لكل عائلة، وهذا تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية بتخصيص إعانات مالية للعائلات المتضررة جراء هذه الحرائق، عبر مختلف الولايات المعنية بذلك والتي سيتم تسليمها لمستحقها لتكون ولاية تيزي وزو العينة، من خلال زيارة العمل والتفقد التي قادتها إليها للوقوف شخصيا على حسن سير العملية، ناهيك عن منحة الوفاة التي ستمنح لها من طرف صناديق الضمان الاجتماعي وفقا للأحكام التنظيمية المعمول بها. عملية توزيع الإعانات المالية شملت 32 عائلة من بين 56 عائلة التي تم استدعاؤها لهذه

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعید بن عیاد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

كدرم
آخر

■ أمين بلعمري

أقبح من ذنب..؟!

بدل أن يقَدِّم رئيس حكومة المغرب، سعد الدين العثماني اعتذارا للشعب الجزائري عن حماقة مندوب حكومته لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، عندما وزع وثيقة على المجتمعين في إطار حركة عدم الانحياز، تدعو إلى تقرير منطقة القبائل، في انتهاك صارخ للأعراف والمواثيق الدولية. جاعنا برواية «بايخة» مفادها أنَّ ما فعله هلال لا يلزمه إلا هو، وكأنَّ هذا الأخير قدم الوثيقة باسمه الشخصي وليس بصفته مندوبا للمغرب؟

خطيئة هلال لم تكن الأولى التي يرتكبها دبلوماسي مغربي من الصف الأول، حيث سبقه قنصل المغرب بالجزائر، قبل سنتين، إلى إقتراف أكبر منها حين صنَّف الجزائر في خانة « العدو » أمام الملا وسط تجمع لمقيمين مغاربة بالجزائر، أمام القنصلية المغربية بوهرا، دون تصدُر لا من القصر ولا الحكومة ولا حتى وزارة الخارجية بيانا تشجِب فيه ما جاء على لسان قنصلها كما لم تحرِّك ساكنا عندما أقدم أحد مواطنيها على انتهاك حرمة قنصليتها في الدار البيضاء وقام بتدنيس العلم الوطني وانتهاك أراضي جزائرية لأنَّ مَغار الممثليات الدبلوماسية تعتبر في العلاقات الدولية امتدادا لأراضي دولتها ؟!

إنَّ الإجماع الوطني حول تأييد قرار قطع العلاقات مع المغرب لم يأت من فراغ ولعلَّ توطئة وزير الخارجية، رمطان لعمامرة التي سبقت إعلان القرار بَنِيَتْ تاريخا حافلا بالاعتداءات والدسائس من طرف المغرب وتبيَّن أنَّ الكثير منها لم يتم إطلاع الرأي العام الوطني عليه من قبل، حفاظا على ما يربط الشعبين من أواصر أخوة وجيرة.

الجزائر دفعت دُفعا إلى قرار قطع العلاقات بعد صبر على أدنى جار كنا نعتقد امخه سيتراجع عن غيِّه يوما ما ولكنَّ المعروف أنَّ اللثيم لا يزيده الحلم والصبر إلا تماديا وطنيانا، وهذا ينطبق على المخزن - للأسف- الذي يتحمَّل وحده ما آلت إليه أمور يذرف عليها دموع التماسيح لتغليط الرأي العام الدولي والظهور بثوب الضحية، كما يفعل مع قضية الحدود بين البلدين الذي تسبَّب في غلقها.

في إطار انعقاد اللّجنة التقنية الجزائرية-النيجيرية

الأمين العام لوزارة الدفاع بالنيابة

يستقبل نظيره من النيجر

محمد صالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بالنيابة، بمقر وزارة الدفاع الوطني، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني لجمهورية النيجر، اللواء ديديلي أمادو، والوفد المرافق له..

ويرمي هذا اللقاء حسب المصدر ذاته إلى «تعزيز علاقات التعاون والتسيق بين الطرفين».

أكد أنها تشجع أعمالا عدائية

تكتل الجزائريين بليون ينّد بتصرفات المغرب

وقناعة بكل هذه التصرفات ضد بلدنا الجزائر ونصرَح أننا دائما منتبهين وواعين بالوضعية».

وأضاف البيان أنَّ «مساهمتنا الوطنية الأساسية للتنمية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية تنم عن الرغبة في المشاركة الفعالة في بناء الجزائر الجديدة، مع العمل على تعزيز الروابط مع الوطن الأم».

وأضاف أعضاء التكتل أنهم «يدركون أنه يتعين على المجتمع الدولي والأمم المتحدة إدانة كل هذه الأعمال لأنها خطيرة للغاية على التوازن والسلام في المنطقة».

ودكر المصدر بأنَّ «الشعب المغربي والشعب الجزائري شعبان شقيقان وأنَّ رؤية بناء المغرب الكبير للشعوب، بما في ذلك شعب الصحراء الغربية، هو المشروع السياسي الوحيد القابل للتطبيق والذي يعود بالفائدة على المنطقة قاطبة».

استقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بالنيابة، اللواء محمد صالح بن بيشة، أمس الأول، نظيره من جمهورية النيجر، اللواء ديديلي أمادو، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح البيان أنه «في إطار انعقاد الدورة 11 للجنة التقنية الجزائرية-النيجيرية، استقبل اللواء

ندد تكتل المواطنين للجالية الجزائرية المقيمة بليون ومنطقتها بـ «سياسة الانسداد» التي ينتهجها المغرب وتصرفاته العدائية ضد الجزائر.

أكد التكتل في بيان أنه «أمام سياسة الانسداد التي انتهجتها المملكة المغربية والتي تشجع الأعمال العدائية المشبّهة والمحققة ضد بلدنا ووحدة التراب الوطني، ينّد تكتل المواطنين للجالية الجزائرية المقيمة بليون ومنطقتها، كونه جزء لا يتجزأ من الجالية الوطنية على غرار تلك في البلد، بأشدّ العبارات كل هذه الاعتداءات».

وأبرز أعضاء التكتل بالقول: «نساند الموقف والقرار الوطني للدولة الجزائرية القاضي بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة المغربية التي تتجاهل الشرعية الدولية والتي لم تتوقف من تهديد الجزائر ووحدتها الوطنية، وإذ نندد بشدة



جديدة على مسار السلم والمصالحة الوطنية، فضلا عن الأوضاع في المنطقة وعلى مستوى القارة».

وكان لعمامرة، قد شرع يوم الأربعاء، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في زيارة عمل إلى جمهورية مالي تدوم يومين.

وتدرج هذه الزيارة في إطار الجهود المشتركة للبلدين الرامية إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية الثنائية وإعطاء زخم جديد لعملية السلام والمصالحة في مالي.

لعمامرة يلتقي الرئيس الانتقالي لمالي

دعم الهيئة التشريعية لتنفيذ اتفاق الجزائر

في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى جمهورية مالي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، أمس الأول من طرف الرئيس الانتقالي لدولة مالي، العقيد أسيمي غويتا.

الجزائر، اتفق الطرفان على مواصلة تجسيد التدابير التي تم تحديدها لإضفاء ديناميكية على تفعيل الأحكام الرئيسية لهذا الاتفاق، حيث جددت جميع الأطراف المالية ارتباطها به، خلال محادثاتهم مع لعمامرة بمناسبة هذه الزيارة.

.. يتشاور مع وزير الخارجية والمصالحة لدولة مالي

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، أمس الأول، في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى جمهورية مالي، مشاورات ثرية مع وزير الخارجية المالي، عبد اللاي ديوب، ووزير المصالحة الوطنية إسماعيل واغي، بحسب ما أفادت به وزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر أنَّ «الجانبين سجلا توافقي مواقف حول جل القضايا التي تم التطرق إليها، خاصة تعزيز الطابع الاستراتيجي للعلاقات بين الجزائر ومالي، وإضفاء ديناميكية

وتركزت المباحثات مع رئيس المجلس الوطني الانتقالي، حول دعم الهيئة التشريعية لتنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، وكذا حول آفاق تعزيز التعاون بين المؤسسات التشريعية في البلدين. وأخيرا، وفي إطار متابعة توصيات الدورة السابعة عشرة للجنة الثنائية الاستراتيجية التي عقدت مؤخرا في الجزائر العاصمة، استعرض رئيسا دبلوماسية البلدين مشاريع التعاون الثنائي وعملية السلم والمصالحة، بالإضافة إلى قضايا الساعة، لاسيما في منطقة الساحل والصحراء وفي أفريقيا.

وفي هذا الصدد، سجل الوزيران بارتياح تقارب تحليلاتهما ومقارباتهما حول المواضيع التي تمت مناقشتها، مشيدان بالطابع الاستراتيجي الذي يميز الروابط المتينة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

وفيما يتعلق بالإسراع في تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار

نقل لعمامرة إلى رئيس دولة مالي، رسالة من أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، حول العلاقات الثنائية وآفاق تعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تربط البلدين.

وشكل اللقاء مناسبة لتبادل الآراء حول التقدم المحرز في إطار عملية السلام في مالي، وكذا السبل والوسائل التي تمكن مالي من جني ثمار السلم والمصالحة الوطنية.

من جهة أخرى، استقبل لعمامرة من طرف الوزير الأول ورئيس الحكومة المالية، شوغيل كوكالا مايفا، وكذلك من قبل رئيس المجلس الوطني الانتقالي، العقيد مالك دياو. كما عقد لعمامرة جلسة عمل مع نظيره المالي عبد اللاي ديوب.

وتمحور اللقاء مع الوزير الأول، حول أولويات الحكومة المالية تحسبا لإجراء الانتخابات التي ستكرس نهاية المرحلة الانتقالية الحالية. وأشاد مايفا بالتزام الجزائر المتجدد لإعادة الاستقرار إلى مالي، مؤكدا على الجودة الاستثنائية للعلاقات الجزائرية-المالية.

النائب العام لمجلس قضاء الجزائر العاصمة :

أمر دولي بالقبض على الإرهابي فرحات مهني

■ «ماك» دبّرت وأطّرت جريمة اغتيال بن إسماعين

■ ثبوت تورط العنصر الأجنبي في المخطط التخريبي

على معلومات وحقائق ساعدت المحققين من توقيف العديد من مقتربي الواقعة والتعرف على المدبرين مع تحديد هويتهم.

وأمر بالإيداع والقبض وأشار النائب العام، إلى عرض جميع الموقوفين في القضية وبعد انتهاء التحريات الأولية على فحوصات طبية بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى مصطفى باشا، أين صدرت شهادات طبية أثبتت سلامتهم.

وأفاد بأن قاضي التحقيق، وبعد استجواب الموقوفين (البعض منهم كانوا مرفقين بمحامين)، أصدر أوامر بإيداع بحق 83 منهم مع وضع 4 متهمين تحت نظام الرقابة القضائية».

وأكد أنه «سيتم نشر أوامر بالقبض الدولية ضد المدبرين الموجودين في حالة فرار وعلى رأسهم رئيس الحركة الانفصالية الإرهابية المدعو فرحات مهني المتواجد في حالة فرار».

تورط العنصر الأجنبي

في السياق، قال النائب العام، إن «من أهم النقاط الهامة التي توصلت إليها التحقيقات من أن عدة معطيات تدل على وجود تدبير مسبق وممنهج، لتنفيذ المخططين الهدامين. مشيرا إلى أن وجود دور العنصر الأجنبي أكدته معطيات تقنية في التدبير والمخطط لها وكذا ترويجها بغرض

روجت عنه أخبار كاذبة للاعتداء عليه وهو المرحوم جمال بن إسماعين». ونفى النائب العام، كافة المزاعم التي استهدفت عناصر الشرطة. وقال: «المتورطون استعملوا القوة والعنف ضد عناصر الشرطة الذين هم أيضا من الضحايا في الواقعة والبعض منهم مصابين».

وتابع: «ليس لدينا ما يثبت تورط أعوان أمن، بالعكس لدينا مؤسسة شرطية ضحية ومن بين التهم والمخالفات الموجهة للموقوفين المتعلقة بالتعدي على الأعوان العموميين أثناء تأدية مهامهم».

وأوضح أنَّ المتورطين، انتزعوا الضحية من عناصر الأمن «باستعمال القوة والعنف وقتله بطريقة بشعة والتكتيل بجثته كل ذلك بتصوير ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وأشار إلى أنَّ قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة، يشرف على التحقيقات القضائية في الواقعة.

وأفاد «بالقاء القبض على 88 شخص من بينهم 3 نساء وقاصر، تم تحديد هوية 29 شخص آخر وهم في حال فرار». ومن خلاصة بطرقة وحشية، أنَّ الوقائع المتعلقة بهذه النيران محل تحقيقات قضائية معمقة».

وأضاف بأن مفتعلي الحرائق لأغراض تخريبية «لم يكتفوا بذلك القدر من المخطط الإجرامي، بل اقترفوا جريمة أخرى هزت السكينة العامة، وذلك بالانفراد بشخص بريء

أصدرت الجزائر أوامر بالقبض الدولي، ضد رئيس حركة «ماك» الإرهابية، المدعو فرحات مهني، بعد ثبوت ضلوع تنظيمه في جريمة اغتيال الشاب جمال بن إسماعين، مثلما أثبتت التحريات وجود العنصر الأجنبي في «التدبير» و«التخطيط، للجريمة الشنيعة».

حمزة محصول

أكدت التحقيقات القضائية الأولية، أنَّ الحرائق الأخيرة بمختلف ولايات الوطن وبالأخص ولاية تيزي وزو، وقتل الشاب المغدور، مخططين إجراميين مدبرين ومؤطرين بغرض «ضرب الاستقرار».

وكشف النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة سيد أحمد مراد، أمس الأول، أنَّ «النيران التي عاشتها منطقة القبائل، كل المعطيات تدل بصفة مؤكدة أنها نيران مفتعلة وينتدبر».

وأكد في ندوة صحفية، لعرض جزء من تفاصيل جريمة اغتيال جمال بن إسماعين بطريقة وحشية، أنَّ «الوقائع المتعلقة بهذه النيران محل تحقيقات قضائية معمقة».

وأضاف بأن مفتعلي الحرائق لأغراض تخريبية «لم يكتفوا بذلك القدر من المخطط الإجرامي، بل اقترفوا جريمة أخرى هزت السكينة العامة، وذلك بالانفراد بشخص بريء

أكد مدير المركز العربي للأبحاث والتحليل السياسية بجنيف رياض الصيدوي، أنَّ المغرب يقوّض مصالح المغرب العربي من خلال الاستنجااد بالكيان الصهيوني من أجل مواجهة الجزائر».

صنّح رياض صيداوي لوكالة الأنباء الجزائرية، أنَّ «المغرب قد ذهب بعيدا ضد مصالح المغرب العربي الكبير، من خلال الاستنجااد بحليفته إسرائيل من أجل مواجهة الجزائر».

وأضاف ذات الخبير السياسي أنه «في الوقت

مدير المركز العربي للأبحاث والتحليل بجنيف :

الرباط تقوّض مصالح المغرب العربي

مع المغرب لن يمس المواطنين المقيمين في كلا البلدين.

وبالنظر الى قطع العلاقات والوضعية السائدة في ليبيا فإن صيداوي يوصي بإنشاء كتلة موحدة بين تونس والجزائر» التي تشكل حسب رأيه «بديلا عن الاتحاد المغاربي

وجامعة الدول العربية الذين يعانون من الشلل حاليا.

وأكد على «ضرورة البحث عن خيار آخر» من أجل تعزيز العلاقات الجزائرية-التونسية التي هي متميزة.

المملكة المغربية في الأمم المتحدة الذي دعا في وثيقة رسمية لبلاده الى «استقلال منطقة القبائل».

ويعد رفض الرباط تقديم توضيحات حول هذا العمل العدائي، أكد صيداوي ان الامر يتعلق «بسلوك ينم عن التورط الفاضح لأعلى السلطات المغربية».

وأكد أنَّ قرار الجزائر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب «سيادي» ويتماشى مع «خطها الوطني»، منوها من جانب آخر، بتصريحات رئيس الدبلوماسية الجزائرية رمطان لعمامرة الذي أكد بأن قطع العلاقات

هي المتسبب في هذا القرار، مشيرا في هذا الصدد الى إنشاء قاعدة عسكرية على الحدود الجزائرية والتصنت على 6000 هاتف نقال لشخصيات جزائرية في إطار قضية بيغاسوس.

الانحراف المغربي في الأمم المتحدة

يضاف الى ذلك -يوكد ذات المصدر- التصريحات العدائية التي أدلى بها ضد الجزائر وزير الشؤون الخارجية الصهيوني في المغرب، والانحراف الذي وقع فيه سفير

محافظ الغابات بتيزي وزو يصرح:

الحرائق الإجرامية استهدفت السكان وليس النبات



خسائر قدرت بـ 52 مليار سنتيم، وهذا خلال 8 أيام فقط تغيرت فيها معالم الحياة في منطقة القبائل.

محافظ الغابات لولاية تيزي وزو طالب بضرورة محاكمة الفاعلين وأن تكون هناك تحريات وتحقيقات من طرف عناصر الأمن بالولاية لتأخذ العدالة مجراها ويحاسب مقترفو هذه الجريمة.

بالعودة إلى طريقة العمل التي نفذتها مصالح الغابات في فترة الأزمة، فقد أضاف أنه لم يكن هناك تنظيم بسبب عامل الوقت، إلا أنّ المهمة قد نجحت، وهذا بتضافر كل الجهود من داخل وخارج الولاية، خاصة شباب القرى الذين يتمتعون بالشجاعة وقدموا كل ما بإمكانهم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، معتبرا إياهم أمل هذه القرى، في إشارة منه إلى ضرورة توظيف هؤلاء الشبان الذين يعرفون المنطقة، وهذا مساهمة منهم لمجابهة هذه الوضعيات المزرية.

390 حريق في 10 أيام، منها 106 مهول

رئيس المجلس الشعبي الولائي «يوسف أوشيش» من جهته، عاد إلى قطاعه ما خلفته موجة الحرائق التي عصفت بولاية تيزي وزو، حيث سجلت 390 حريق، خلال 10 أيام، منها 106 حريق مهول، خلقت 60 حالة وفاة من سكان المنطقة وعدة وفيات في صفوف أعوان الجيش، إلى جانب 1015 مصاب جراء هذه الحرائق وقد تم إسعافهم إلى مختلف المستشفيات والوحدات الصحية بالولاية وخارجها، حيث مايزال 70 شخصا في المستشفيات لحد الساعة، كما تضرر 2028 منزل بفعل هذه الحرائق، حيث تم تصنيف 91 منزلا ضمن الخانة الحمراء، وهذا ما دعاه إلى ضرورة استرجاع وإعادة تهيئة الشاليهات المتواجدة بواد فالي، البالغ عددها 200 وتحويلها إلى مركز نجدة في حالة الطوارئ أو الكوارث، مشيرا إلى أنه من غير المعقول إجلاء العائلات إلى المدارس وقاعات الحفلات، والولاية تتوفر على هذا المركز الذي بقي جزء منه مهجورا وتم كراء الجزء الآخر لشركات متعددة الجنسيات.

كما أثلّفت هذه الحرائق 25 ألف هكتار من الغطاء النباتي، 4610 هكتار منها أشجار الزيتون، 700 هكتار أشجار مثمرة إلى جانب 4470 مزارع فلاحية، مشيرا إلى أن حجم الخسائر التي تكبدتها الولاية كبيرة جدا بالنظر إلى حجم الدمار الذي تشهده المناطق المتضررة والمنكوبة والتي مست أيضا الحيوانات والمواشي، والممتلكات إلى جانب المحلات التجارية، المنشآت العمومية، منها 3 متوسطات، 3 مدارس ابتدائية، الوحدات الصحية لأيت يحي، اقبيل، ومصلحة طب الأطفال بمستشفى عين الحمام، دار الحرف بأث بني، ومركز العطل لسونلفاز بأيت عقاشة.

هذه الخسائر التي تكبدتها عدة بلديات في ولاية تيزي وزو دفعت بالمسؤولين إلى رفع طلب بضرورة تصنيف المناطق المتضررة كمناطق منكوبة.

ليطالب، في الأخير، بضرورة فتح تحقيق لجدي في موجة الحرائق التي مست المنطقة لتأخذ العدالة مجراها ويحاسب الفاعلون على جريمتهم.

نيليا م

قال محافظ الغابات لولاية تيزي وزو، يوسف ولد محمد، خلال الدورة الاستثنائية للمجلس الشعبي الولائي أن موجة الحرائق الإجرامية التي عصفت بعدة مناطق بولاية تيزي وزو استهدفت السكان وليس الغطاء النباتي.

أكد المتحدث أنه مسؤول على تصريحاته التي يتمسك بها، في إشارة منه إلى خريطة الموروث الغابي التي تثبت المناطق التي تشهد الحرائق سنويا بالولاية، إلا أنّ هذه المرة جاءت مخالفة للتوقعات والتقديرات، حيث مست موجة الحرائق التي انتشرت في نفس اليوم، بتاريخ 09 أوت، بمعدل 30 حريقا بالمناطق التي لم تكن في الحسبان وهي وسط ولاية تيزي وزو، وهذا ما عزز لديه فرضية الحرائق المقتعلة وغير الطبيعية والتي أتت على الأخضر واليابس في الولاية، والتي أزمته الرياح الجنوبية الشمالية أو ما يسمى برياح» السيروكو»، والتي ساهمت في ارتفاع كبير في درجات الحرارة فاقت 54 درجة، وأضاف ذات المتحدث خلال مداخلته أن الولاية سجلت 182 حريق أتت على أزيد من 41 ألف هكتار من الغطاء النباتي، أي ما يعادل 14 بالمائة من مساحة الولاية، وتكبدت

الدكتور سليم دحه لـ «الشعب»:

المغرب أسقط كل الاتفاقيات والأعراف

يؤكد الدكتور "سليم دحه"، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الوادي في حديث لـ«الشعب»، أنّ قرار الجزائر المتعلق بقطع العلاقات مع المملكة المغربية يأتي في فترة جد حرجة على الصعيد الإقليمي، بعد استنفاذ كل مقومات الصبر وضبط النفس تجاه تجاوزات نظام المخزن ضد الجزائر سلطة وشعبا وإقليميا، معتبرا أنّ هذا القرار رغم قساوته على حساب طموحات التعاون المغربي المشترك، إلا أنه الجل الأخير بالنسبة لصانع القرار الجزائري .



حوار: سفيان حشيفة

الشعب: تجاوز النظام المغربي كل القوانين والأعراف الدولية والحضارية مع دولة جارة، كيف تقيمون قرار الجزائر بقطع العلاقات؟

سليم دحه: قرار الجزائر بقطع العلاقات مع المغرب يمثل ردة فعل على تراكمات عديدة من التصرفات المغربية الرامية إلى إضعاف جارها الشرقي، والضغط من أجل شرعنة سياساتها التوسعية على حساب الجمهورية الصحراوية، وعلى حساب المناطق الحدودية الجزائرية، وبحسابات الربح والخسارة فإن تكلفة قطع العلاقات أقل حجماً من تكلفة إبقائها في ظل تجاهل المغرب لطلبات الجزائر بتقديم توضيحات بشأن تصريحات السفير المغربي التي تمس بوحدة الوطنية.

العلاقات بين الدول تختلف عن العلاقات بين الأفراد الطبيعيين، فالأولى تحكمها اتفاقيات ثنائية وأعراف ومواثيق دولية تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، والعمل والتعاون المشترك على إرساء السلم والأمن بكل مستوياته، وهذه المقومات والأعراف لا تحض بالإحترام من قبل المغرب الذي يستمر في انتهاك حقوق الشعب الصحراوي، وعدم الإكتراث بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

الدبلوماسية الجزائرية عرفت بحكمتها ووراثتها وقوة تأثيرها في المواقف الدولية، والمجوء إلى هذا القرار من المؤكد له منطلقات، حدثنا عنها؟

■ حسب بيان الخارجية الجزائرية فإنّ أسس ومنطلقات قرار قطع العلاقات تتمحور حول عدم التزام النظام المغربي

ببنود إعادة تطبيع العلاقات بين الطرفين سنة 1988، والمتمثلة في الإلتزام بمعاهدة ترسيم الحدود وحسن الجوار، وكذلك دعم حق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في إقامة دولتيهما، يضاف إليها الإلتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل الدولتين، والمغرب بإقامته علاقات مشبوهة مع الكيان الصهيوني ودعمه لحركتي «الماك» و«رشاد» الإرهابيتين يكون قد أسقط كل الاتفاقيات والأعراف والمواثيق التي تستند إليها العلاقات مع الجزائر. ووفق المنظور الواقعي، فإنّ الدول تزيد من قوتها بالتحالف أو التوسع أو تدمير الخصوم، والمغرب ينتهج السبل الثلاثة معا لزيادة قوته على حساب الجزائر.

كيف سينعكس القرار على الوضع المغربي، ومستقبل المنطقة من الناحية الإيجابية بما أن نظام المخزن ارتبط بعلاقات وتطبيع مع الكيان الصهيوني وما لذلك من خطر حقيقي على بلدان المنطقة؟

■ التكامل المغربي المنشود يكون بهذا القرار في أضعف حالاته نتيجة عدم تمتع

تجربة الجزائر أساسها الحق، سمير بوعزيز لـ«الشعب»:

علينا تحمل مسؤولياتنا ضد التكالب غير المبرر

ثمن المكتب الوطني التنفيذي لأكاديمية الشباب الجزائري على لسان رئيسها سمير بوعزيز في تصريح لـ«الشعب» موقف الدولة الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، انطلاقاً من ممارسة حقوقها السيادية التي يكفلها القانون الدولي، وحماية لأمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، قائلا: « في ظل إصرار المخزن المغربي على اتخاذ مسلك معاد للجزائر، سرا وعلنا، طوال السنوات الماضية، وفشل كافة المحاولات لإثناؤه عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها التنظيميين الارهابيين «الماك» و«رشاد»، والتدخل بشكل سافر وهمجي في شؤوننا الداخلية، فضلا عن إصرار المخزن في التواطؤ مع الكيان الصهيوني الغاشم بصورة تهدد الأمن القومي لبلادنا» .



ومازالت تتنّ تحت وطأة الاستعمار والاضطهاد، ومهما كانت تقلبات الزمن فإن الاستعمار لن يستطيع إطلاقا أن يتغلب، في نهاية المطاف، على مقاومة الشعوب وإرادتها» .

وأشار بوعزيز أنه لا زالت حقوق الشعب الصحراوي التي أقرتها كل المواثيق والقوانين الدولية تنتهك في أراضيه، وفقا لأطماع السيطرة والاستغلال وبسط النفوذ وتنفيذ المخططات الاستعمارية والعنصرية.

وتأسف عن أن يكون التجاهل وعدم احترام الإرادة الدولية من المخزن المغربي سببا رئيسياً في عرقلة الجهود الرامية إلى إيقاف تلك الانتهاكات وإنهاء المشاكل المترتبة عليها، الأمر الذي شجع على الاستمرار في الأعمال العدوانية ضد الحقوق الإنسانية للشعوب.

وأضاف محدثنا: «إننا نلثف أنظار كل المعنيين إلى الأهمية القصوى التي يجب أن نعلقها على تمسكنا بالمبادئ التاريخية التي وضعت باسم التعايش السلمي والتعاون وعدم التدخل في شؤون الغير والاحترام المتبادل، وبحسبه فإنه من واجب كل الدول التي تريد أن نحترمها أن تلتزم التزاماً تاماً بهذه المبادئ تجاه علاقاتنا، وأن تطبقه عمليا في علاقاتها مع بلادنا، وأي نوع من الانحراف عن تلك المبادئ إنما يرمي، في النهاية، إلى تحطيم ذلك الاحترام وتوجهات وغايات علاقاتنا، على حدّ قوله.

فعاليات المجتمع السياسي والمدني في الجزائر إلى تشكيل جبهة قوية تعمل على المساهمة في وضع حدّ للتدخلات السافرة لنظام المخزن المغربي.

وأضاف أنّ الجزائر التي كانت تجربتها البطولية تجربة الحق، أثبتت أن الكلمة الأخيرة هي دائما للحق، وهي، اليوم، تعتمد على وسائل جادة لخدمة الحق، وتقدم لمواجهة مشكلات التحرر ودعم الشعوب المضطهدة إطارا صحيحاً يعلو فيه الحق.

وأوضح رئيس أكاديمية الشباب الجزائري أن الجزائر بحكم موقعها الجغرافي ورصيدها الحضاري ومواقفها الثابتة من القضايا العادلة، وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية للدول جلب لها خصومات عديدة وجنّد ضدها من سكنتهم بواعث الشر وأصبحوا ينفثون سموهم ويشيعون أكاذيبهم ضد مؤسساتنا الإستراتيجية التي حمت الوطن، وحافظت على وحدة الشعب ومكتسباته.

وأضاف: «ها هي اليوم تنفث سموها من جديد باسم التفتح والديمقراطية وهي مطالب عبثية القصد من ورائها خلق البلبلة والفوضى، في هذا الوقت بالذات، لتنفيذ أجندات خارجية، الغرض منها تفتيت وحدة الصف وتحقيق أحلام الطامعين الحالمين لعودة الجزائر لأتون الإرهاب والتخلف» . وقال أيضا أنّ المهام الملقاة على عاتقنا، منذ استرجاع سيادة بلادنا، تعمل على ضمان وتعزيز ومناصرة حركات الشعوب لاسترجاع

بوحدة سيدي ياسين بسيدي بلعباس

استلام 1100 جرعة أسترازينيكا

المواطنين الذين أخذوا الجرعة الأولى من نفس اللقاح.

أكد أنه تم استدعاء ما لا يقل عن 400 مواطن من مدينة سيدي بلعباس، لأخذ الجرعة الثانية ضد كوفيد-19 سيتكفل بها الطاقم الطبي وشبه الطبي للعيادة المتخصصة الخدمات مدعومين بزملائهم من العيادة المتعددة الخدمات لحي بن حمودة، الذين تطوعوا لإنجاح العملية. وطمان المتحدث المواطنين ان عملية التلقيح ستتم في أحسن الظروف تدريجيا بعد تلقي جرعات إضافية من اللقاح في الأيام المقبلة.

تتم عن الروابط الأخوية بين البلدين

الجزائر تستلم شحنة ثانية من المساعدات السعودية

«الشدائد يتضامن الإخوة ويتعاونون مع بعضهم».

كما أوضح مدير إدارة الإغاثة العاجلة بمركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والإغاثة أن هذه الشحنة تعد الثانية من نوعها وتمت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز الذي أمر بتوجيه مساعدات عاجلة» للجزائر. وأضاف أنه «استكمالا لهذه المساعدات سيبقى فريق مركز الملك سلمان بالجزائر لتحديد نوع المساعدات اللازمة للمناطق المتضررة من الحرائق».

اقتناها صناعيون ورجال أعمال

3 محطات أكسجين لمستشفيات بسكرة

التركيب،بينما سلم مولدان للمؤسسة الاستشفائية علاق الصغير ببلدية زريبة الوادي.

وينتظر وصول ثلاثة مولدات أخرى اقتناها أيضا رجال أعمال لدعم مجهود المؤسسات الاستشفائية ستوزع على باقي المستشفيات، بطولقة وسيدي عقبة ومستشفى حكيم سعدان بعاصمة الولاية.

بسكرة: عمر بن سعيد

جمعية البركة للأعمال الخيرية

اقتناء 730 مكثف أكسجين

ولأجل ذلك تجند أعضاء المكتب الولائي لجمعية البركة الخيرية لجمع التبرعات واقتناء المولدات وتم توزيعها على المرضى ببيوتهم عبر مختلف البلديات و مساعدتهم على الشفاء من الوباء.

كان المكتب البلدي لجمعية البركة للأعمال الخيرية قد اقترح فتح مركز لفحص مرضى كوفيد-19، ببلدية سفيزف، وأجرى مشاوراته مع مسؤولي المؤسسة الاستشفائية بالبلدية في هذا الشأن، إلا أن المشروع تعذر تجسيده لأسباب تقنية.

ولا تتوقف مبادرات الجمعية الخيرية عند هذا الحد، بل تعدتها الى جمع الهبات لمساعدة المتضررين من الحرائق بولاية تيزي وزو، حيث تمكنت من جمع أفرشة، مؤونة ومواد طبية مضادة للحروق ومواد الحماية من كوفيد-19، وشعنها الى وجهتها وتتظنر المزيد من المساعدات لمد يد العون لسكان المناطق الأخرى المتضررة من الحرائق التي شبت بغاباتنا.

انطلقت، أمس، حملة التلقيح الثانية ضد كوفيد-19، بوحدة التلقيح لحي سيدي ياسين بعد تلقي مديرية الصحة للقاح استرازينيكا، الذي كان مفقودا بمخازن مديرية الصحة لأزيد من شهرين.

نسرين ب.

بحسب الدكتور حرمل القائم على عملية التلقيح بالعيادة المتعددة الخدمات خياطي معمر لحي سيدي ياسين، فإن مديرية الصحة قد استقبلت حصة 1100 جرعة لقاح من نوع استرازينيكا الذي يتم استعماله لتطعيم

استلمت الجزائر، أمس الأول، الشحنة الثانية من المساعدات المقدمة من طرف المملكة العربية السعودية على إثر الحرائق التي شهدتها مؤخرا عدة ولايات من الوطن.

أكد الأمين العام للhal الأحمر الجزائري، أحمد ميزاب، أن هذه «الهيئة التضامنية من مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والإغاثة تتم عن الروابط الأخوية بين البلدين والتعاون في المجال الإنساني».

وبعدما عبر عن امتنانه لمركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية أكد أنه في

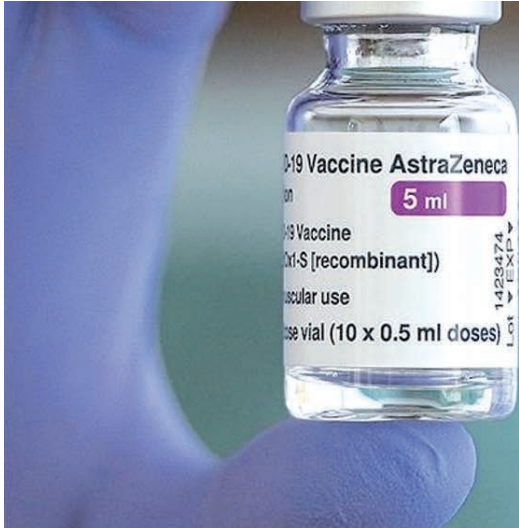
تم تسليم ثلاثة مولدات أكسجين من ستة مولدات اقتناها رجال أعمال وصناعيين لفائدة المؤسسات الاستشفائية بولاية بسكرة في نهاية الأسبوع، بهدف رفع احتياطي الأكسجين الذي شكل نقصه هاجسا في مواجهة الجائحة.

المولد الأول خصص لمستشفى بشير بن ناصر بعاصمة الولاية حيث تجري عمليات

تمكّن مكتب البركة للعمل الخيري والإنساني ببلدية سفيزف بولاية سيدي بلعباس، من توزيع 17مولدا للأكسجين على المرضى المصابين بكوفيد-19، يتلقون العلاج ببيوتهم. وبحسب رئيس المكتب البلدي للجمعية لسفيزف، الدكتور لخضر حلفاوي، فإن المكتب الولائي قد تمكن من اقتناء 730 جهاز مولد للأكسجين، تحصلت ببلدية سفيزف على 17 جهازا، تم توزيعها على المرضى للاستشفاء بمسالكهم، من المحتاجين.

نسرين ب.

تأتي هذه المبادرة التضامنية مثملا أكد رئيس المكتب البلدي بفضل هبات المواطنين من ربوع الولاية، الذين ساهموا كل بحسب إمكانياته لأجل اقتناء المولدات في حركة تضامنية منهم مع المواطنين الذين تضرروا من شح الأكسجين بالمستشفيات وانعدامه بمحلات بيع الأجهزة الطبية وحتى المصانع.



في إطار مبادرة «كوفاكس»

«الصحة»

تستلم شحنتين

من أسترازينيكا

والنصف زوالا، أما الثانية المتمثلة في لقاح «جونسون اند جونسون» الأمريكي وهي هبة تقدر بـ 604800 جرعة، فقد تم استلامها على الساعة العاشرة والنصف مساء.

ومن جهته، قال القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية بالجزائر غوتام رانا خلال تصريحه لدى تسلم هذه الهبة أنه «مسرور جدا وفخور بمنح هبة اللقاح للحكومة والشعب الجزائري»، مشيرا الى ان هذه الهبة

مشاريع جديدة للدخول المدرسي

23 مركز تلقيح لعمال التريبة بورقلة وتقرت

وكشفت مصالح مديرية التربية لولاية ورقلة عن تخصيص 23 مركزا لوحدات الكشف والمتابعة الوظيفية وتسخير مصلحة طب العمل، وكذا المراكز الاجتماعية التابعة للجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعملية تلقيح مستخدمي قطاع التربية.

وقد عرفت هذه العملية إحصاء عدد الموظفين، منهم من تلقوا التلقيح وبقية العاملين في القطاع وتم إعداد رزنامة لتنظيم التلقيح استعدادا للدخول المدرسي وفقا للتواريخ المحددة، من جهتهم اعتبر بعض الموظفين في قطاع التربية أن هذه الخطوة كانت ضرورية لتطويق هذا الوباء والحفاظ على سلامة الجميع وخلق جو مطمئن للأولياء على صحة أبنائهم خلال الدخول المدرسي المرتقب.

وفيما يخص تحضيرات الدخول المدرسي لهذا الموسم عبر ولاية ورقلة، أشارت مصالح الولاية إلى أن عددا من المشاريع قد تم تخصيصها لتدعيم الهياكل التربوية منها في

تخصيص 10 مراكز للعملية

الشروع في تلقيح عمّال التربية بباتنة

يزيد عددها عن 900 مؤسسة تربوية يرتقب أن يلتحق بها أكثر من 180 ألف تلميذ. وقد التحق المئات من عمال القطاع بباتنة لتلقي الجرعة الأولى من لقاح سينوفاك الصيني الخاص بفيروس كورونا على ان تستمر العملية لغاية تلقيح كافة المنتمين للقطاع من عمال ومعلمين وأساتذة، وذلك على مستوى المراكز 10 التي يتوفر عليها القطاع وهي وحدات خاصة بالكشف والمتابعة للطب المدرسي.

وفي نفس السياق، أشارت مصادر من مديرية الصحة إلى استلام الولاية لدفعة جديدة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا تقدر بأكثر من 80 ألف جرعة سيتم توزيعها، هذا الأسبوع، على كل المراكز والفضاءات

استلمت وزارة الصحة، أمس الأول، شحنتين من اللقاح المضاد لفيروس كورونا بمطار هواري بومدين الدولي، وذلك في إطار مبادرة آلية «كوفاكس» لتسريع عملية التلقيح التي تعتبر أساسية للسيطرة على الجائحة»، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الصحة.

استلمت الوزارة الشحنة الأولى المتمثلة في لقاح استرا زينيكا، على الساعة الثانية

تتواصل بكل من ولايتي ورقلة وتقرت عملية التلقيح ضد فيروس كورونا لجميع عمال قطاع التربية على مستوى مقر مديرية التربية ومركز طب العمل لعمال القطاع وعلى مستوى جميع وحدات الكشف والمتابعة المتواجدة بالمؤسسات التربوية وعددها 23 مركز تلقيح.

ورقلة: إيمان كافي

بلغ تعداد المؤسسات التعليمية الملحقة بوحدات الكشف والمتابعة في ولاية ورقلة نحو 13 مؤسسة موزعة على كل من دوائر ورقلة والرويسات وسيدي خويلد وعين البيضاء وأنقوسة، أما في ولاية تقرت فقد وصل تعداد وحدات الكشف والمتابعة لحوالي 10 مؤسسات تعليمية عبر كل من بلديات تقرت والنزلة وتبسيست والزواية العابدية والمقارين وتماسين وبلدة عمر والطيبات والحجيرة العالية.

كشفت مصالح مديرية الصحة لولاية باتنة عن فتحها لـ 10 مراكز تلقيح خاصة بمستخدمي قطاع التربية بالتنسيق مع مديرية التربية، وذلك تحسبا للدخول المدرسي المقبل الذي أقرت فيه الوزارة الوصية بروتوكولا صحيا خاص لمواجهة جائحة كورونا بمتحوراتها.

باتنة: حمزة لموشي

تتواجد هذه المراكز، بحسب ما أكدته مصادرنا على مستوى وحدات الكشف والمتابعة الخاصة بالطب المدرسي الموزعة عبر المؤسسات التربوية بالدوائر الكبرى للولاية، لتشمل كافة المؤسسات التربوية التي

للمناطق المتضررة من الحرائق

قافلة طبيّة متعدّدة الاختصاصات بسكيكدة

حطّت قافلة طبية متعددة الاختصاصات، بمتوسطة لعلوي عبد الله بسيدي مزغيش، ومتوسطة لفتيسي صوالح ببوشاطة، بولاية سكيكدة، من أجل استقبال أكبر عدد ممكن من الوافدين، من المناطق المتضررة من حرائق الغابات.

إداريين، مع تقديم نصائح وإرشادات طبية حول جائحة كوفيد 19، وضرورة التلقيح والالتزام بالتدابير الوقائية، لمنع تفشي الفيروس، وارتداء الكمامة وغسل اليدين والنظافة والتباعد الجسدي.

من جانبه، أشار البروفيسور عبد الحق لكحل، رئيس جمعية سبل الخير، ببلدية سيدي مزغيش، ان جمعيته ساهمت في إنجاح القافلة الطبية، في مجال توفير الأدوية ومساعدة المرضى، بتقديمه مجانا، لاسيما وأن الجمعية تشط في هذا المجال، بخدمات صيدلانية لمساعدة المرضى وتوفير الأجهزة الطبية الضرورية، للفئات الهشة وغير

احمد زيارى لـ«الشعب»، أن هذه الأخيرة، فرصة من أجل ترقية التكفل الطبي، بالأخص في مناطق الظل، أين يصعب الوصول إلى بعض الاختصاصات بسبب ظروف المعيشة الصعبة أو لظروف أخرى.

وأوضح الدكتور أحمد زيارى، تسخير جميع الوسائل المادية والبشرية اللازمة، من سيارة الإسعاف، حافلة لنقل الأدوية، الأجهزة الطبية، بالإضافة إلى شاحنة مجهزة بمخبر تحليل طبية مضرة، بتقنيات حديثة، تقدم فحوصات طبية متخصصة في طب العيون، أمراض القلب، داء السكري، بتأطير من أطباء عامين وأخصائيين نفسانيين، وكذا مؤطرين

ضمت القافلة عدة اختصاصات طبية وجراحية، خاصة جراحة الحروق والتجميل، توّطرها أطلقم طبية تضم أطباء عامين، أخصائيين، شبه طبيين ومختصين نفسانيين، والهدف منها تقديم الدعم والتكفل الصحي والنفسي اللازم للمواطنين المتضررين مؤخرا، جراء الحرائق التي شهدتها المنطقة، على الخصوص الأطفال من خلال اشراكهم ضمن ورشات مؤطرة من طرف أخصائيين في علم النفس العيادي، والتي استفاد منها 20 طفلا.

ووفرت هذه المبادرة، بحسب تصريح المفتش العام للصحة بولاية سكيكدة الطبيب



الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لسكيكدة، ومشارك مصالح الحماية المدنية.

المؤمنة.

والقافلة الطبية، عرفت اقبالا كبيرا من قبل المواطنين، والتي ستتوجه كذلك لبلدية أم الطوب لنفس الغرض، وهي من تنظيم مديرية الصحة والسكان تحت إشراف وزارة

فيما أبدت النقابات استعدادها للمساهمة خطوات إستباقية لإنجاح الدخول الجامعي ■ التوقيت إلى السادسة مساءً ولا دراسة يوم السبت



تسابق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الزمن من أجل تطبيق الورقة الرابعة لها ورؤيتها في ما يخص الدخول الجامعي المقبل، أين أسدى المسؤول الأول عن القطاع عبد الباقي بن زيان تعليمات دقيقة من أجل الإسراع في إنهاء الموسم الجامعي الحالي وتطعيم الأسرة الجامعية.

سارة بوسنة

اعتمدت مصالح بن زيان رسمياً، التعليم عن بعد في منظومة التعليم العالي، أين جاء في القرار 915 المؤرخ في 11 أوت 2021 المتعلق بالأحكام الاستثنائية في التسيير البيداغوجي والتقييم وانتقال الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022 أنه سيتم العمل بالتعليم الهجين أو المختلط الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عبر تقنية التباعد.

قلق وتقارب الآراء حول النظام الهجين

أجمع ممثلو الطلبة المنضويين تحت لواء الجمعيات الطلابية على ضرورة الأخذ بهذا النوع من النمط، بسبب الجائحة، أين قال الطالب بويعقوب نورالدين ممثل طلبة تيبازة وعضو مكتب ولائي في رابطة الطلبة، لـ الشعب " أنه يمكن الأخذ بهذا النوع من الدراسة لتفادي سيناريو السنة البيضاء، مبرزا إيجابيات النمط المختلط من التقليل من انتشار فيروس كورونا في المؤسسات والأحياء الجامعية. ويرى صهيب زوية من الحركة الوطنية لطلبة الجزائريين، أن التعليم عن بعد هو الحل الوحيد في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد بسبب الفيروس المستجد، لكن نظرا لنقص الإمكانيات لا يمكن الاعتماد عليه بشكل أساسي في منهجية التعليم العالي والبحث العلمي.

تحديات تواجه الدخول الجامعي

ومنحت الوصاية السلطة التقديرية لرؤساء الجامعات فيما يخص إختيار أحد السيناريوهات المطروحة، إذ يعتمد السيناريو الأول على تمديد الحجم الساعي من الثامنة صباحا إلى غاية السادسة مساء " التدوير اليومي " مع تقسيم الطلبة إلى دفعتين أو ثلاثة ويومي تدريس لكل دفعة مع تنظيم التعليم عن بعد لدفعات الأخرى للتقليل من الإحتكاك وتطبيق البروتوكول الصحي الموصى به.

في حين، يكون السيناريو الثاني المطروح، في شكل تدوير أسبوعي من خلال تخصيص أسبوع للدراسة الحضورية لكل دفعة أو الدمج بين الدفعات على مدار ستة أسابيع بالتناوب.

كما دعت وزارة التعليم العالي للاستشارة والتنسيق مع ممثلي

الطلبة المعتمدين والأساتذة فيما يخص هذا الأمر.

تفعيل خلية وطنية لإنقاذ الموسم الجامعي

وفي خطوة تهدف إلى تنفيذ التدابير اللازمة فيما يخص البروتوكول الصحي، أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي تعليمات جديدة بإنشاء خلية وطنية لمتابعة مجريات الدخول الجامعي وإنهاء الموسم الحالي، حيث تتكون الخلية الوطنية من الأمين العام للوزارة ورئيس الديوان إضافة لإطارات مركزية، مع إشراك ممثلي النقابات أساتذة وطنية وعمال لأول مرة. فيما تتولى الخلايا المحلية ولائياً، إعداد واقتراح بروتوكول خاص بإستئناف النشاطات البيداغوجية والتي تشكل من مدير مؤسسة ونوابه نصف إلى ذلك التنظيمات الطلابية عبر مكاتبها الولائية.

برنامج خاص لتلقيح الأسرة الجامعية، بداية سبتمبر من جهة أخرى، تواصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التحضير لعملية تلقيح الأسرة الجامعية في انتظار تلقيح الطلبة في مرحلة التسجيلات الجامعية القادمة، من خلال ضبط برنامج خاص بالتنسيق مع مديرية الصحة عبر كل ولاية مع ضرورة المرافقة النفسية للطلاب.

كما دعت الوصاية، إلى ضرورة توعية الطلبة حول أهمية تلقيحهم اللقاح، مع المرافقة النفسية أو الاستشارة الطبية عن بعد، وتوفير المعقمات والمطهرات.

وفي إطار توسيع دائرة التلقيح في الجامعة، قال رئيس اللجنة الوطنية للدخول الجامعي لدى الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين السيد أحمد زياني، أنه أسدى تعليمات للجان الولائية التي شكلها، بتقديم الدعم وإرشاد الطلبة بضرورة تلقي اللقاح،

مقدما النصائح اليومية عبر المنصة الفايبرية التي أنشئت من طرف رابطة الطلبة لمرافقة الطالب في الدخول الجامعي، أين أكد لنا أن تلقيح الأسرة الجامعية ضمان دخول جامعي مريح وآمن.

قرارات إستثنائية بسبب الوباء

وأصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرارا جديدا يقضي بكيفية إنتقال الطلبة، بحيث يمكن للطلاب الإنتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانسن إذا تحصل على مجموع نقاط 30 موزعة على السداسيين،

لوحداث التعليم الأساسية والمنهجية، وعن بعد بالنسبة للوحدات الاستكشافية. وفي هذا الشأن، قال البروفيسور بوعافية رشيد مسؤول فريق شعبة التكوين بالمركز الجامعي تيبازة، أن القرار الجديد الخاص بالماستر سيتمكن إنتقال الطالب من السنة الأولى إلى الثانية بنظام التعويض (يكون التعويض بين السداسيين الأول والثاني وهذا الاجراء غير موجود في الحالة العادية) كما سمح القرار باعتماد نظام تقييم مذكرات الماستر دون مناقشة إذا تعذر إجراء مناقشة مذكرة الماستر، كل هذه الاجراءات الهامة جاءت استثناءا لتخفيف الضغط



على الطلبة في هذه الظروف الصحية الخاصة دون المساس بنوعية التكوين والتعليم الجامعي. كما أن اعتماد نظام التعليم عن بعد في منظومة التكوين الجامعي وفقا لهذا القرار جاء لمسايرة إصلاح منظومة التكوين الجامعي. ويرى رئيس اللجنة الوطنية للدخول الجامعي لدى الرابطة الوطنية لطلبة الجزائريين أحمد زياني، أن طريقة الإنتقال المعتمدة خلال الموسم الجامعي الجديد في

الحقيقة ستؤثر سلباً على المستوى العلمي للطلاب، بحيث تجد الطالب ينتقل من السنة الأولى إلى الثانية ليسانسن، بدون بلوغ المعدل المطلوب وحتى طريقة الإنتقال بالديون تم تعديلها لتصبح أقل مما كانت عليه، ومنه نرى هذه الطريقة تؤثر سلبيا على الطالب الذي سيصبح أحد الإطارات في الدولة. وأوضح عضو المكتب الوطني للمنظمة الوطنية لطلبة الأحرار، ناجي حشاني قبي تصريح "لـ الشعب" أن مضمون التعليمية رقم 915 التي تقرر تقييم وانتقال الطلبة صائب، ويتمشى مع الوضع والمرحلة التي تمر بها البلاد. وأضاف "معظم الطلبة يريدون الحصول على الرصيد دون الاهتمام بالتحصيل، وهذا شئ غير مرضي بالنسبة إلى قيمة الجامعة الجزائرية. أما بالنسبة لشهادة الماستر فدعى المتحدث إلى احتساب كل سداسي لوحده.

لا زيادات في منحة الطلاب وإسقاط شهادة الضرائب

وبخصوص منحة الطالب كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، في وقت سابق، أن القطاع قام بتخفيف مكونات ملف المنحة الجامعية هذه السنة، حسبما جاء في التعليمية التي تحمل رقم 1409 المتضمنة إسقاط شهادة الضرائب للأبوين من ملف المنحة، نظرا للعدد المعبر لطلبات المنحة في إطار عنوان السنة الجامعية 2022/2021

وكانت رابطة الطلبة الجزائريين السبابة في رفع هذا الانشغال إلى الجهات المعنية، أين قال أحمد زياني أحد قيادات الرابطة بأنهم ثمنوا القرارات الصادرة من وزارة التعليم فيها يخص ملف المنحة، مبرزا أن القرار هو ثمرة من ثمار الرابطة التي دعت له، منذ سنوات، على حد تعبيره.

لها تجربة رائدة في تربية المائيات



شهد قطاع الصيد البحري وتربية المائيات تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، خاصة بعد الساسات الجديدة المنتهجة لتنمية القطاع وفقا لبرنامج الإنعاش الاقتصادي والتنوع الاقتصادي، حيث تبنت وزارة الصيد البحري برنامجا لإعادة الاعتبار لهذا القطاع الذي كان مهمشا، بعد أن أصبح قطاعا قائما بذاته.

2021 إلى 2024 التي تسعى إلى العمل على صناعة هاته المواد على المستوى الوطني للتقليص من فاتورة الاستيراد، والمتمثلة في الأقفاص العائمة، الشباك، التغذية ومختلف المعدات، إضافة إلى تشجيع إقامة مصانع خاصة بتوليد السمك، السمك الصغير والذي يتم جلبه من إيطاليا وفرنسا ويأتي في ظروف صعبة وأحيانا كثيرة يصل ناقصا أو ميتا، وعلى هذا الأساس سيتم العمل بهاته الإستراتيجية التي من شأنها المساهمة في التقليل من تكلفة المعدات المستوردة بالعملية الصعبة وهذا سيكون في مصلحة المستهلك.

ومن جهته، أشار مصطفى إلياس رئيس الغرفة الولاية للصيد البحري وتربية المائيات إلى عملية التكوين المهمة لفائدة الشباب بما يتناسب ويتجاوب مع متطلبات المهنة، فضلا عن الطلبات المتزايدة في هذا المجال سواء في التخصصات المتعلقة بالبحار مؤهل أو فيما يخص قيادة السفن وغيرها، مضيفا إلى إضاء اتفاقية بين الغرفة و المعهد التكنولوجي للصيد البحري لتربية المائيات بوهرا لتكوين تقنيين في مجال تربية المائيات، إضافة إلى التكوين على مستوى مراكز التكوين المهني على مستوى الولاية الخاصة بتكوين البحارة في مختلف التقنيات الجديدة

المستعملة في هذا النشاط.

دخول 6 مشاريع مرحلة التسويق



ودخلت 6 مشاريع لتربية المائيات مرحلة التسويق التجاري لسنة 2020 بإنتاج إجمالي يقدر بـ 1.750 طنا، يخص ثلاث مزارع لتربية سمك "القجوج" و«ذب البحر» داخل الأقفاص العائمة (1.600 طن) وثلاث مزارع أخرى لإنتاج بلح البحر "المحار" باستعمال الشباك (150 طنا)، بالإضافة إلى دخول خمسة مشاريع أخرى مرحلتي الإنجاز والاستغلال خلال العام المقبل ما يضاعف قدرات الإنتاج ولائيا ويستجيب للطلب المتزايد على هذه المادة الغذائية ويعوض محدودية الإنتاج السنوي.

وبحسب ذات المصالح من المنتظر أن يصل إنتاج ولاية مستغانم في غضون السنتين المقبلتين ما بين 7.000 و8.000 طن من سمك القجوج وذئب البحر و400 طن من بلح البحر بعد دخول كل المشاريع المعتمدة مرحلة التسويق التجاري.

غير أنه يرتقب أن يتم فتح نقاط بيع تحت تصرف المستثمرين للتسويق مباشرة للمستهلك وكسر حلقة المضاربة، إضافة إلى المرافقة المستمرة لإنجاح هاته المشاريع الهامة في مجال الصيد البحري من أجل النهوض بهذا القطاع الاستراتيجي.

أقفاص عائمة، وفي حالة اعتماد المستثمر على 16 قفص يستفيد من 40 هكتار في البحر، وبحسب الدراسة فإن كل 08 أقفاص تنتج 600 طن بين 12 و14 شهر، هذا وتعتبر عملية تربية الأسماك في البحر مهمة سهلة فكلما كانت

العتاد والتجهيزات من الخارج بسبب غلق الحدود مع أوروبا، كما سيستفيد كل مستثمر في تربية المائيات ضمن البرنامج الخماسي الحالي من مساحة تتراوح ما بين 1.000 و 1.200 متر مربع على اليابس لإنشاء قاعدة حياة إلى جانب 5 هكتارات أخرى على مستوى البحر

ويعد مشروع تربية المائيات من الاستثمارات الثقيلة والمكلفة حيث يكلف المشروع الواحد 350 مليون دينار كما يتطلب المتابعة والمعاينة الدائمة، إلى جانب ذلك يستفيد كل مستثمر في تربية المائيات مساحة

تربية المائيات داخل الأقفاص العائمة، حيث قدمت كل التسهيلات للمستثمرين الراغبين في ولوج هذا النشاط الذي يعتمد على التقنيات الحديثة لتربية الأسماك وبلح البحر. للإشارة، انطلقت عملية دراسة إقامة مشاريع تربية المائيات في ولاية مستغانم كانت سنة 2012 بعدما تقدم مجموعة من المستثمرين في هذه المشاريع التي كانت تحتاج إلى توفير المناخ الإداري والعقاري، إلى غاية سنة 2014، تم الحصول على قطعة أرض بمنطقة استيديا التي تتميز بموقع بحري عميق ومحمي من الرياح ومناسب لنشاط تربية المائيات في الأقفاص العائمة وتربية بلح البحر، تم بناء قاعدة حياة تستقبل 11 مشروع في هذا النشاط، إلا أن الانطلاقة الحقيقية للمشاريع كانت في 2017، وفق مصالح الصيد البحري والمواد الصيدية.

21 مشروعا داخل الأقفاص العائمة

وبحسب القائمين على القطاع تم اعتماد 21 مشروعا استثماريا في مجال تربية المائيات والتي تم توطينها بين استيدية وسيدي منصور غربا (6 آلاف طن) وسيدي لخضر وبحارة شرقا (5 آلاف طن)، حيث دخلت 06 مشاريع منها حيز الاستغلال والإنتاج منها 3 مشاريع لتربية ذئب البحر وسمك القجوج على مساحة تقدر بـ 20 هكتارا، و3 مشاريع أخرى خاصة بتربية بلح البحر على مساحة 5 هكتار، فيما تبقى المشاريع الأخرى قيد الانجاز، هذا وقد أثرت تدابير الوقاية من تفشي جائحة "كورونا"، على تقدم المشاريع المبرمجة ولاسيما ما تعلق بوضع الأقفاص العائمة في البحر أو جلب



تقدر بـ 1.000 متر مربع على اليابس لإنشاء قاعدة حياة، كما يستفيد من 20 هكتار على مستوى البحر لإقامة المشروع الذي يضم 08

في محيطها تنقص التكاليف على المستثمر عكس تربية الأسماك في غير محيطها.

كما يعتمد المستثمرون على استيراد المعدات والتغذية والأسماك الصغيرة من الخارج مما يجعل تكاليف الإنتاج باهظة والتي ستؤثر بالضرورة على أسعار الأسماك، لكن في ظل التوجه الجديد للحكومة والإستراتيجية المسطرة خلال

مقومات ومؤشرات الاستزراع السمكي

تزخر ولاية مستغانم بسواحل رملية تمتد على شريط ساحلي يطل على البحر الأبيض المتوسط يقدر بـ 124 كلم، يمتد من شاطئ سيدي منصور غربا إلى شاطئ بحارة ببلدية أولاد بوغالم شرقا، ونظرا لموقعها الجغرافي الممتاز جعلها تحتل مكانة من بين أكبر الولايات الساحلية في الجزائر، وثاني أهم ولاية اقتصادية في الغرب بعد وهران، حيث يعتبر ميناء مستغانم من بين أكبر وأهم الركائز الاقتصادية.

ويعد مجال تربية المائيات من القطاعات الإستراتيجية الهامة التي تعول عليها الولاية في سياسة تنويع الاقتصاد الوطني، مما جعلها قطبا رائدا لاحتضان العدد من المشاريع في

س.ج في صحتك

المختصة في علم النفس، ليندة العاني، إدخال عادات صحية في يومياتنا يقلل من التوتر



تقدم المختصة في علم النفس، ليندة العاني، مجموعة من التوجيهات المتعلقة بالوضعية الوبائية الحالية وكيفية التعامل مع الضغط النفسي والتوتر الذي يعيشه الأفراد في الأوقات الحالية في ركن س.ج. في صحتك.

س. هل التوتر مضر بالصحة؟

ج. من الطبيعي أن يشعر الأفراد بحالة من القلق والتوتر ولا يجب أن يلوم الشخص نفسه على هذا الشعور، لأنه من الطبيعي لاسيما أن مجموعة التغيرات مشّت حياته اليومية وغيّرت من عاداته وإن لم نبالغ غيرت طريقة عيشه وعمله.

س. ماذا يتوجب فعله؟

ج. يجب في هذه الوضعية الجديدة هو الحرص على أخذ قسط من الراحة من خلال احترام مواعيد النوم ليلا، بالإضافة إلى ذلك الحرص على ممارسة الرياضة وأبسطها الالتزام برياضة المشي يوميا ليس ضروري أن يرافقك أحدهم ومن الأحسن في الفترة الصباحية. كما أنه من المهم الاقتناع بفكرة أن وضعية الأزمة الحالية ليست ملازمة لحياتنا وتمثل وضعية مؤقتة، لأنها مرحلة حقيقة صعبة ولكنها ستمر حتما ولن تدوم طوال الدهر ومن الأفضل الاحتفاظ بالأمل والتفكير في مرحلة ما بعد كورونا.

س. كيف تتم الاستفادة من الأزمة الحالية؟

ج. من المهم علينا الاستفادة من كل الأشياء الجميلة التي انبثقت نتيجة هذه الأزمة وهنا أتحدث على صور التضامن المجتمعي الذي قريت بين مختلف فئات المجتمع. وتفضيل التغذية الصحية والاعتماد على كل ما هو طبيعي ويساهم في استرخاء الجسم بتناول مشروبات تحضر من أعشاب طبيعية، مع القيام برياضة الاسترخاء، بالإضافة الى ذلك التواصل والتحدث مع الآخرين من بينهم الأصدقاء والأقارب لتبادل الأفكار معهم، مما يجنب الأشخاص العزلة. بالإضافة إلى ذلك يجب إعادة تنظيم الأوقات التي نقضيها في البيت من خلال القيام بادخال عادات جديدة مثل ممارسة هوايات خاصة، مثل الرسم، القراءة، الكتابة ولما لا القيام بأشغال يدوية.

نصيرة ن.

لتفادي المضاعفات النفسية والجسدية

الدكتورة كنزة فازية مرزوقي: التأقلم مع الضغوطات ضروري

■ التوتر (le stress) يحمي الجسم ويساعده على التكيف مع محيطه

يتلقى أفراد المجتمع في الأونة الأخيرة كما هائلا من الضغوطات النفسية الحادة والمختلفة والتي ولدت لديهم حالات لا مثيل لها من التوتر على المستوى النفسي، جراء الأحداث المأساوية المتعاقبة على بلادنا، مما استدعى تقرب جريدة «الشعب» من الدكتورة كنزة فازية مرزوقي، المختصة في علم الأوبئة والطب الوقائي، واللايف كوتش، المحاضرة الاستشارية المختصة في علاج الضغط النفسي للتحديث عن موضوع مهم جدا والمتمثل في كيفية التأقلم الصحي مع الضغوطات النفسية الحادة ومختلف حالات التوتر الناجمة عن ذلك تجنبنا لتحولها إلى توتر مزمن والذي يشكل عامل خطر للكثير من الأمراض النفسية والجسدية.

نصيرة نسيب

أوضحت لـ «الشعب»، اللايف كوتش، الدكتورة كنزة فازية مرزوقي، أن عدد كبير من الأشخاص يتبنون في مواجهتهم للضغوطات النفسية نوعا من التأقلم غير الصحي ويعتمدونه كحل دائم ويعيشون مع مخلفاته لفترات طويلة من حياتهم، وهذا ما ينعكس بالضرورة على صحتهم بمختلف أبعادها الجسدية والنفسية، بينما الأصح هو التأقلم الصحي الفعال الذي يحافظ على التوازن في مختلف الأبعاد السالفة الذكر، وأكدت على أهمية هذا النوع من التأقلم الصحي مع الضغط النفسي الحاد، ومدى مساهمته في تفادي المضاعفات النفسية والجسدية، ودعت إلى ضرورة التكيف الواعي مع الضغوطات النفسية ومختلف حالات التوتر.

ردة فعل طبيعية تُفعل لمواجهة الخطر

تقول الدكتورة كنزة فازية مرزوقي بخصوص مواجهة عدد كبير من الأشخاص في مجتمعنا في الفترة الأخيرة مجموعة من الضغوطات النفسية الحادة، بالنظر لتعاقب عدد من الأحداث المأساوية، والمتعلقة بانتشار أخبار الموت والفقْدان اليومي الذي مشّ عدد كبير من العائلات الجزائرية، أن هذه الضغوط النفسية يتولد عنها ردّات فعل طبيعية تتمثل في التوتر le stress ، فعند مواجهة الخطر يعطي الدماغ إشارات عن طريق نظام عصبي خاص والذي يُفعل لمواجهة الخطر، ونفس النظام سينتج عنه أعراض جسدية: كزيادة

سرعة التنفس وتسارع دقات القلب، ارتفاع حرارة الجسم، ارتفاع ضغط الدم ونسبة السكر في الدم.. إضافة إلى الأعراض النفسية (الفكرية والعاطفية) وأيضا السلوكية، ولا يمكن اعتباره مشكل بل يمثل ردة فعل طبيعية داخل البنية الفيزيولوجية الهدف منها تفعيله (النظام العصبي) من أجل حماية الجسم والذات المعنوية وهدف التكيف مع المحيط الخارجي وأحداثه.

التكيف مع الضغوطات النفسية يحافظ على التوازن

تتبنى الدكتورة مرزوقي المقاربة الهوليستية (الشاملة) في طرحها، والتي تعتبر صحة الأفراد عبارة عن كل متكامل من العناصر المترابطة بينها (جسم، عقل، قلب، وروح)، وهي تقول أن التكيف الواعي والتأقلم الصحي

الضغط النفسي أو التوتر المزمن عامل خطر للعديد من الأمراض ومشكل حقيقي يجب أن لا نتجاهله

يمثل كل المهارات والعادات الفكرية والعاطفية والسلوكية التي تساعد الأفراد والعائلات على تجاوز أزماتهم واكتساب أو زيادة في المرونة النفسية من أجل الحفاظ على التوازن في كل جوانب حياتهم. وتضيف أن كثيرا من الناس يمانون من الضغط النفسي المزمن الذي ينتج عن تأقلمهم غير الصحي الذي يتحول مع مرور الزمن إلى عادات قد تضر الصحة الجسدية والنفسية وقد يصل إلى درجة الإدمان، وهو لا يقتصر



على السلوكيات فقط، بل هناك إدمان على الأفكار والعواطف السلبية أيضا. وهنا تشير الاختصاصية إلى نقطة مهمة جدا يعاني منها كثيرون وهو العيش في حلقة مفرغة تتجهها الأفكار السلبية التي تجعلهم يحشّون بالمشاعر السلبية التي بدورها تجعل تفكيرهم سلبيا، وينتج عنه أفكارا أخرى سلبية ويبقى الفرد سجين هذه الحلقة المفرغة والتي تساهم في جعل الشخص في توتر دائم ومزمن وتطول حالة المعاناة على الدوام، وللأسف كثير من الأفراد والعائلات في مجتمعنا يعيشون هذه الحالة من التأقلم غير الصحي معتقدين ومقتنعين أنها وضعية طبيعية وهم مجبرين على تحملها ولا يبحثون عن حلول لتغيير الوضعية والخروج منها.

التوتر المزمن يتسبب في ظهور أمراض مزمنة معقدة

فيما يخص التوتر المزمن وأضراره على نفسية الأمراض، ذكرت لـ «الشعب» الدكتورة مرزوقي عددا من الأمراض المزمنة النفسية والجسدية التي يمكن أن يتسبب فيها التوتر الدائم le stress الذي يكون كنتيجة للتأقلم غير الصحي مع الضغوطات النفسية وأهمها الاكتئاب، واضطرابات القلق والسمنة خاصة على مستوى البطن وهي الأخطر والإفراز الدائم لهرمون التوتر: الكورتيزول الذي يمثل واحدا من أسبابها الرئيسية، إضافة إلى مرض السكري، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب والسرطان..

دون نسيان الأمراض الفيروسية الحادة مثل كوفيد 19 الذي له علاقة مع ضعف الجهاز المناعي بسبب هرمون الكورتيزول. كما أن التوتر المزمن يؤثر سلبيا في العلاقات الزوجية والنمو المتوازن للأطفال والمراهقين. وتشير الدكتورة أيضا أنها تستقبل في استشارات الضغط النفسي العديد من الحالات لزوجات يعانين من سوء المعاملة من طرف أزواجهن الذين يمانون بدورهم من سرعة الغضب وعدم التحكم بالنفس والتنفيس عن غضبهم وتوترهم بشكل عنيف يؤدي الزوجة والأطفال أيضا. كما تضيف المختصة أن تبني التأقلم غير

حلول ونصائح تساعد على التأقلم الصحي

تقترح الدكتورة كنزة فازية مرزوقي، الاختصاصية في الطب الوقائي، مجموعة من النصائح والحلول وهي تبرز في هذا المقام أهمية العمل على المستوى الوقائي، ما يجعل الأفراد والعائلات في المجتمع يدركون أهمية الانتقال من وضعية اللاوعي بمحيطهم وردّات أفعالهم إلى وضعية الوعي التي تمكنهم من تصحيح سلوكياتهم غير الصحية. وتدعو في هذا الصدد إلى تغيير فكرة أن الضغط النفسي المزمن شيء عادي وإدراك حقيقة أنه عامل خطر للعديد من الأمراض ومشكل حقيقي يجب حله.

لتحقيق ذلك تدعو وتنصح الدكتورة كل من يعانون حاليا من الضغط النفسي أن ينتبهوا إلى ردّات فعلهم ويلاحظوا تصرفاتهم الناتجة عن حالات التوتر ثم القيام بتصنيفها، إما صعبة أو غير صعبة ثم السعي إلى تغيير غير الصحية منها تدريجيا.

وبعد التقييم يأتي البحث عن الحلول والبداية تكون بتحديد مسببات التوتر والتي تختلف من شخص إلى آخر بحسب البنية الفكرية والجسدية والنفسية والتجارب الشخصية

الظروف الصعبة تستدعي المرونة النفسية وتبني عقلية «الشاننج» أو التحدي والابتعاد عن دور الضحية

واختلاف البيئة والمحيط وتنصح بتطبيق قاعدة تتمثل في تجنب كل مصادر التوتر السبلي التي يمكن تجنبها كالعلاقات السامة مثلا وأيضا تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في الصباح مباشرة بعد الاستيقاظ..

أما مسببات الضغط الإيجابية فتتصح بمواجهتها بعقلية «التشاننج» التي تساعد على التطور والنمو مثلا الحصول على ترقية في العمل يعتبر ضغط نفسي إيجابي يستدعي تطوير القدرات والمهارات لتحمل المسؤولية وتخفيف الضغط، نفس الشيء بالنسبة لكل المواقف الصعبة في حياتنا التي إن نظرنا إليها على أنها فرص للنمو سيصبح التوتر محركا يدفعنا للتقدم بدلا أن يكون مصدرا للمعاناة.

دراسة حديثة: التوتر يؤدي إلى الإصابة بالخرف

جديد الطب

أظهرت دراسة أن الأشخاص الذين يعانون من قلق يتراوح بين معتدل وشديد في منتصف العمر ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بالخرف مع تقدّمهم في السن. وفحص الباحثون بيانات من أربع دراسات سابقة، تبنت 30 ألف شخص في المجمل تقريبا لمدة 10 سنوات على الأقل. وقال الباحثون في دورية (بي.إم.جي أوبن) إنه في كل دراسة من هذه الدراسات الأصغر، كان هناك ارتباط واضح بين القلق في منتصف العمر والخرف في وقت لاحق. وقالت كبيرة الباحثين ناتالي ميرشانت من كلية لندن الجامعية «إذا كان الناس يعانون من قلق معتدل إلى شديد، فإننا نشجعهم على طلب المساعدة». وأضافت «توجد بالفعل علاجات أثبتت فعاليتها في التغلب على القلق (على سبيل المثال العلاج بالحوار والعلاج المعرفي القائم على التأمل) وبينما لا نعرف حتى الآن ما إذا كانت ستقلل أيضا من خطر الإصابة بالخرف، فإن تخفيف أعراض القلق والتوتر يصبّ بالتأكيّد في مصلحة المريض».



ينتظر التسوية بالبيض 1800 طلب على الكهرباء الفلاحية

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البيض، أن عدد الطلبات المسجلة بخصوص التزوّد بالكهرباء الفلاحية بلغ 1820 طلب بما يقدر بحوالي 2000 كلم من شبكة الكهرباء الفلاحية.

الطلبات المسجلة باسم فلاحين وموالين تنتظر التسوية منذ سنوات، في ظل الاعتمادات المالية القليلة الموجهة سنويا لإنجاز شبكة الكهرباء الفلاحية بولاية البيض، والتي لا تتعدى في الغالب 100 كلم.

وبحسب مديرية المصالح الفلاحية، بولاية البيض فإن آخر عملية ربط بشبكة الكهرباء الفلاحية بولاية البيض، تمت على مستوى واد فاليط ببلدية الخيثر الذي تبلغ مساحته 800 هكتار، وذلك شهر أفريل الماضي حيث استفاد 30 فلاحا بهذا المحيط من شبكة الكهرباء

الفلاحية والتي بلغ طولها 26 كلم. هاته العملية التي سبقتها أواخر سنة 2020 وبحسب ذات المصدر، عملية مماثلة تمثلت في إنجاز 70 كلم من الكهرباء الفلاحية عبر ستة محطات فلاحية هي «قور المقامات» ببلدية البنود و«حوض الفرد» و«ضاية القرعة» و«الواسعة» ببلدية الشقيق و«كسيكس» بلدية الشلالة و«الركن» ببلدية بوعلام.

ليبقى هاجس العديد من الفلاحين بولاية البيض حاليا، هو الحصول على الكهرباء الفلاحية للقيام باستثمارات فلاحية تتلاءم وجود الأراضي الفلاحية التي يملكونها وكذا بالمخزون الهائل للمياه الجوفية التي تزخر بها هاته الأراضي و المحيطات الفلاحية.

البيض: نور الدين بن الشيخ

قائمة

«الكلوندستان» مهنة أصحاب الدخل المحدود !

اقتربت «الشعب» من بعض السائقين غير الشرعيين لمعرفة أسباب اختياريهم لهذه المهنة، رغم خطر تعرضهم لنزع رخصة السياقة، وغرامات مالية. يقول المواطن صلاح، ابن 23 سنة في حديثه لـ «الشعب» «أنهيت دراستي الجامعية ولم أجد عملا، فقامت باستغلال سيارة والدي لنقل الزبائن وتوفير بعض المال».

أما داود فيقول أنا أب لطفيل وأعمل في أحد المصانع الخاصة وراتبي لا يكفي، لذا أقوم بالعمل كسائق غير شرعي خارج أوقات عملي الأصلي.

وأجمع أغلب السائقين الذين حاورتهم «الشعب»، على أن الدافع الأول وراء امتنانهم لمهنة «الكلوندستان»، هو غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار خاصة في المواد الأساسية، وأكد هؤلاء أن الراتب الشهري لم يعد يغطي احتياجات عائلهم.

ويقول معظم من سألناهم أنهم اختاروا هذا العمل لسهولته وإمكانية تحكمهم في الوقت، فهو عمل سهل المكسب ولا يحتاج إلى جهد كبير، العمل في الأوقات التي تساعدهم إضافة إلى وجود الزبائن في كل وقت ومكان، بسبب نقص وسائل النقل في الولاية.

قائمة: إلياس بكوش

سيدي بلعباس

180 مليار سنتيم ديون

شركة امتياز الكهرباء والغاز



عن حث زبائنهم على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، وذلك بإتباع سلوكيات يومية بسيطة، تجنبهم دفع فواتير الاستهلاك الباهظة.

ومن بين الإجراءات، يوصى بالاستخدام الرشيد للأجهزة الكهربائية والإلكترونية، وضبط مكيف الهواء إلى أقل من 25 درجة، واستخدام مصابيح LBC ذات استهلاك منخفض للطاقة، وتجنب ترك الأجهزة الإلكترونية في وضع الاستعداد وكذلك تشغيل الثلاجة والفرير بدرجة حرارة مثالية، وإزالة الجليد عنها بانتظام، علاوة على ذلك ينصح باستخدام غسالة الصحون أو غسالة الملابس و المجفف بعد الساعة الثامنة مساءً. وكذلك الاستفادة من ضوء الشمس أثناء النهار كلها سلوكيات تقلل من الفاتورة قدر الإمكان وتوفير المال.

سيدي بلعباس: نسرين ب.

عصفت الضائقة المالية بأغلب العائلات القالمية، خلال جائحة كورونا، التي لم يعد باستطاعتها تحمل مصاريف الحياة اليومية، خاصة أصحاب الدخل المحدود، الذين راحوا يبحثون عن مهنة ثانية تخفف عنهم عبء المصاريف اليومية، فكانت مهنة «الكلوندستان» العمل الملائم لضئ مالكي سيارات خاصة، الذين يستغلون مركباتهم لنقل زبائن، بعد انتهاء دوامهم في عملهم الأساسي، وكذا نهاية الأسبوع وفي العطل السنوية.

وعليه عرفت ظاهرة سيارة الأجرة غير الشرعية أو «الكلوندستان»، بولاية قالمية وما جاورها، انتشار واسعا أكثر من أي وقت سابق، وصار عديد المواطنين يمهتونها، كمصدر آخر للرزق نتيجة غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، الأمر الذي جعل أصحاب الدخل المحدود غير قادرين على تحمل المصاريف، فانتشرت مهنة «الكلوندستان» التي تلقى رواجاً، ويكثر عليها الطلب لتغطية نقص في النقل الرسمي الفئة الأخرى هي حاملي الشهادات الجامعية وغيرهم من البطالين الذين عجزوا عن إيجاد مهنة في تخصصهم، فاغتنموا زيادة الطلب ونقص العرض في وسائل النقل، خاصة ليلا..



الأماكن، الأمر الذي بحسبهم يتطلب تكاثف الجهود من أجل الحد من الظاهرة، بدءا من تحلي المواطن بالثقافة البيئية واحترام أماكن وضع القمامة، وصولا إلى وضع خطة محكمة من طرف السلطات المحلية للقضاء على المشكلة التي أضرت بالوجه الجمالي للمدينة.

تقمر است: محمد الصالح بن حود

وضع يُنذر بكارثة بتمنر است

حرق النفايات يهدّد منشآت كهربائية وغازية

خَلَفَتْ ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات وحرقها بالقرب من المنشأة الكهربائية والغازية بعاصمة الأهقار، تدمرا كبيرا لدى المواطنين ومسؤولي مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالولاية، جراء الخطورة والضرر الذي من الممكن أن تتسبب فيه مثل هذه التصرفات غير المسؤولة من بعض السكان الذين حوّلوا محيط مراكز تحويل الطاقة الكهربائية، وكذا المحيطات التي تعرف تواجد صمامات الغاز إلى مفارغ عمومية لمختلف النفايات.

أضحت العديد من الأحياء والأرصنة والطرق، تعرف تكدسا كبيرا للقمامة والنفايات المنزلية، يقابله عجز الجهات الوصية في التعامل مع هذه الظاهرة والحد من انتشارها خاصة في الأونة الأخيرة، إلى حد أصبح المواطن يُقدم على حرقها في خطوة منه للتخلص منها على حد فعله دون إدراك العواقب التي من الممكن أن ينجم عليه هذا الأمر.

أبدت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعاصمة الأهقار، من خلال مراسلة موجهة إلى السلطات المحلية، والتي تلقت «الشعب» نسخة منها، استيائها وتذمرها الشديدين من تكرار وتواصل حرق النفايات المنزلية على مستوى حي «صورو 505»، الذي يتواجد به مركز تحويل الطاقة الكهربائية، وكذا صمام شبكة التوزيع العمومي للغاز الطبيعي ذو الضغط المتوسط «4 بار»، حيث تعرض المكان المذكور في الأونة الأخيرة، إلى العديد من الحرائق ما تطلب تدخل الحماية المدنية من أجل إخمادها لتفادي كوارث من الممكن أن تحدث.

وطالبت في هذا الصدد، مصالح الكهرباء والغاز السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل، والوقوف على هذه الظاهرة التي تشهد تزايدا واستحالا يوم بعد يوم، والتي أثرت حتى على أعوان المديرية من أجل القيام بالصيانة الدورية للمنشأة الطاقوية.

من جهة أخرى، عبر العديد من المواطنين في حديثهم لـ«شعب»عن إستيائهم من الانتشار الكبير للقمامة والذي طال العديد من

جبل حمادة يعين التوتة بباتنة

حملة لغرس 30 ألف شجيرة



تتواصل المبادرات الشبابية بولاية باتنة الخاصة بتكثيف حملات التشجير في مختلف الفضاءات الطبيعية والمساحات الغابية التي تشهد تراجعا في غطائها الغابي بسبب الحرائق وظاهرة التصحر أو عديد العوامل البشرية التي أثرت عليها، ولعل أبرز هذه المبادرات ستشدها مدينة عين التوتة قريبا من خلال التحضير لغرس حوالي 3000 شجرة خروب.

باتنة: حمزة لوشي

صخب المدينة، إضافة إلى ممارسة مختلف النشاطات الرياضية خاصة ما تعلق بالجري والتمارين وأجراء بعض المقابلات في كرة القدم وغيرها. وتهدف حملة التشجير هذه بحسب السيد خالد ناصري وهو طالب ماستر تخصص قانون حماية البيئة والتنمية المستدامة بجامعة باتنة 01 وأحد الشباب النشطين في المجموعة في تصريح لجريدة «الشعب»، إلى حماية الغطاء النباتي وزيادة كثافته وتوسيع المساحات الخضراء وخلق بيئة نظيفة بإعطاء المحيط جمالية وكذا تكريس ثقافة التشجير لدى أفراد المجتمع بصفة عامة للحفاظ على الثروة الغابية والتنوّع البيولوجي.

الحملة ستنتقل قريبا يشرف عليها مجموعة من شباب المدينة عبر صفحتهم الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي «عين التوتة للجميع» الرائدة في النشاطات التطوعية والخيرية والحملات التحسيسية، بحسب ما ما أفاد به أحد أعضائها خالد ناصري، وذلك استكمالا لبرنامج حملات التشجير التي أطلقها المجموعة بمجهوداتها الخاصة وإمكاناتها البسيطة خلال العام الجاري والتي شهدها جبل حمادة الذي يعتبر المتنفس الوحيد للعائلات والرياضيين والشباب بصفة عامة الذين يلجؤون له للترفيه عن أنفسهم بقضاء أوقات راحة بعيدا عن

1600 شجرة وتهئية المنطقة وتعديل طرقاتها بإمكانياتهم الخاصة ويدعم من المتطوعين والخيرين حيث لاقت العملية استحسانا كبيرا وتجاوبا من المواطنين ومختلف الأسلاك الأمنية من شرطة وجيش ومصالح الحماية المدنية وبعض فعاليات المجتمع المدني وتمت العملية بالتنسيق مع مصالح دائرة عين التوتة في حين تكفل أحد المواطنين بضمان عملية السقي ومتابعتها.

ووصف ناصري تجاوب الشباب مع هذه المبادرات بالهبة الخضراء، مؤكدا على ضرورة إشراكهم رفقة مواطني المدينة في ضمان نجاح الحملة والنمو السريع للشجيرة بحثهم على متابعة العملية عن قرب بعد عملية الغرس، لضمان نمو الشجرة، وتفادي جفافها بسبب قلة سقيها، مشيرا إلى أنّ للعديد مفهوما خاطئا عن حملات التشجير، إذ يكتفون بغرس الأشجار، ولا يرونها صيفا، وبالتالي يجب أكثر من ثلثي ما تم غرسه لانعدام الرعاية.

جدير بالذكر، أنّ العديد من رواد وسائل التواصل الاجتماعي تفاعلوا مع هذه المبادرة، ما يعكس التجاوب المتزايد لهذه الفعاليات الشبابية وزيادة وعيها البيئي ما من شأنه المساهمة في المحافظة على البيئة ونظافة محيط المدينة الذي يعاني حاليا من نقص في الغطاء النباتي بسبب ضعف الوعي العام بشأن المكتسبات البيئية وأهميتها للحياة اليومية، كما تحرص المجموعة الشبابية من خلال هذه النشاطات على تثمين الجهات المحلية، التي تساهم في إعادة بعث السياحة الداخلية بجبيل حمادة في حال تم الاستثمار فيه بإنجاز مرافق خدمية تساهم في تغير الوجه الحالي للمدينة العريقة.

بسبب غياب المشاريع التنموية

سكان قرية كرفالة بالبويرة مستأوون



كما يعاني السكان من عدم تهيئة المسالك والطرق في القرية، خاصة طريق تيجونة الممتد إلى طريق تيجندات على مسافة تقدر ب 750متر، وسببت لهم عدة مشاكل و أعطاب في العربات والشاحنات، وكلفتهم أموال باهظة لإصلاحها، كما أنها تتحول في الشتاء إلى أوحال وبرك مائية يصعب المرور عليها وفي فترة الصيف تتحول إلى غبار متطاير في السماء، زيادة على صعوبات كبيرة تواجه الساكنة للوصول إلى منازلهم.

فيما يطالب آخرون بفتح مسالك جديدة تسهل عليهم التنقل وقضاء حاجياتهم اليومية المتعددة، فيما يطالب فلاحو المنطقة بفتح طرق فلاحية وغابية تسهل لهم التنقل إلى بساتينهم وحقولهم، كما تشجعهم على ممارسة الفلاحة الجبلية.

ويضيف السكان مشكل آخر يتمثل في غياب شبكة الغاز الطبيعي بمنازلهم، في الوقت الذي تلقى فيه السكان عدة وعود لإيصالها لهم، غير أن الواقع حسبهم عكس ذلك، ويضطر يلجأ بعض من السكان إلى الطرق التقليدية عن طريق جلب الحطب من الغابة المجاورة، لاستعماله في الطهي والتدفئة، بينما البعض الآخر

يشتكي، العشرات من سكان قرية كرفالة الواقعة ببلدية القادرية، 35 كلم غرب ولاية البويرة، من عدة نقائص وانشغالات أرقت حياة المواطنين وحولتها إلى جحيم منذ عدة سنوات طويلة، فلم تجد أهات السكان ولا شكاويهم ولا حتى رسائلهم المكتوبة لسلطات المعنية في عديد المرات، الأذان الصاغية وبقيت مجرد حبر على ورق ووعود خيالية.

البويرة : حسان س

عبر السكان خلال حديثهم مع « الشعب» عن استيائهم وتذمرهم العميق من السلطات المحلية وعلى رأسها المجلس الشعبي البلدي، بسبب عدم النظر في مطالبهم المشروعة على حد قولهم التي رفعوها منذ سنوات، المتمثلة في انعدام الإنارة العمومية في القرية لعدة سنوات، وكذا توسيع الربط بالكهرباء للبناءات الريفية التي تقدر ب 75مسكن، حيث اشتكى السكان من هذا المشكل عدة مرات.

فكثير منهم من تحصل على رخصة البناء الريفي ولم يتمكن من إيصال الكهرباء إلى منزله، رغم المراسلات والشكاوي المتكررة، ما جعل السكان في حيرة من أمرهم ويجبرون على الإنتظار، مضيفين أنهم قاموا برفع الانشغال لدى الجهات المسؤولة، ويأملون في تجسيد هذا المطلب في القريب العاجل.

بعد ربط 50 عائلة بالشبكة الغاز الطبيعي

إنهاء معاناة سكان قرية قسار القلالة بقسنطينة

تنفّس سكان قرية قسار القلال التابعة لبلدية ديدوش مراد في الجهة الشمالية لولاية قسنطينة الصعداء، بعد ربط منازلهم بشبكة الغاز الطبيعي، وهو المشروع الذي استقادت منه 50 عائلة بعد سنوات من المعاناة، جراء صعوبة الحصول على قارورات غاز البوتان خاصة في فصل الشتاء.

وحسب المكلف بالإعلام بمديرية سونلغاز للولاية «كريم بودولة»، أنه تم وضع الشبكة على مسافة 840 متر بغلاف مالي يقدر بـ 248 مليون سنتيم، حيث تعمل المديرية مؤخرا على تطبيق برنامجها السنوي الرامي لتوصيل هذه المادة الحيوية لكافة مناطق الظل التابعة لتخصصها والتي تأتي في مقدمتها قسنطينة، ديدوش مراد، زيفود يوسف، بني حميدان، مسعود بوجريو، حامة بوزيان وابن زياد.

وتم في بداية سنة 2021 تزويد قرية عيون السعد التي تضم 23 عائلة بمسافة 14 متر بغلاف مالي قدر بـ 106 مليون سنتيم، وهو ما رفع من نسبة تزويد الساكنة بالغاز الطبيعي بالمناطق التابعة للمديرية بما يعادل 23 منطقة ما يمثل 677 عائلة تقطن بمناطق الظل على مسافة 31.44 كلم مربع تم تغطيتها نهائيا بمبلغ مالي إجمالي يقدر بـ 8.9 مليار سنتيم.

ومن المنتظر أن تستفيد المناطق الأخرى التي هي بصدد الإنتهاء من مخططاتها من الربط بالغاز الطبيعي خلال الفترة القادمة فضلا على أن البرنامج الإجمالي لا يزال مفتوح لتغطية كافة المناطق والقرى المعزولة بهذه المادة الحيوية الضرورية.

قسنطينة : مفيدة طريفي

محافظة الغابات بالوادي «صبرينة حكار»

خرجات ميدانية لصحاري البدو والإستماع لإشغالاتهم

بإعداد بطاقة تقنية لتجهيز البئر بمضخة تعمل بالطاقة الشمسية، ووضعها على مستوى الأمانة العامة للولاية، أو لرئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بن قشة، للنظر في إمكانية التكفل بها عن طريق ميزانية الولاية بالنسبة لبئر منطقة الرقيعات، كما ستتكلّف محافظة الغابات بتجهيز بئر بنت لمعمر ببلدية بن قشة وبئر حداد ببلدية الطالب العربي، بمعدات الطاقة الشمسية وإنجاز حوض ومشرب مائي، من خلال صفقة التطبيق رقم 07 الممولة من الصندوق الوطني للتنمية الريفية.

كما عاين مسؤولو محافظة الغابات في بلدية بن قشة، حسب حكار، مشروع بئر رعوي مجهز بمعدات الضخ بالطاقة الشمسية مع إنجاز حوض ومشرب مائي بالمنطقة الرعوية «بوراس الجرو»، ومشروع بئر رعوي مجهز بمعدات الضخ بالطاقة الشمسية مع إنجاز حوض ومشرب مائي بالمنطقة الرعوية «الشوامس القبلاوي»، والوقوف على المشروع المنجز المتمثل في فتح مسلك ريفي بحجم 05 كلم، المنطلق من الطريق الوطني رقم 16 وصولا إلى المنطقة واحات النخيل بالمنطقة، في إطار الصفقة التطبيق رقم 07، بهدف فك العزلة على المناطق النائية وتحسين الظروف المعيشية لسكان ومواشيهم، إذ تمت الخرجات الميدانية بحضور رئيس مقاطعة الغابات الطالب العربي، ورئيس مكتب حماية الموارد الغابية بالمقاطعة.

الخرجات الميدانية التي تقوم بها محافظة الغابات لولاية الوادي في الصحاري ومناطق تنقل البدو الرحل، تأتي في إطار متابعة مشاريع الآبار الرعوية المجهزة بمعدات الطاقة الشمسية، والإستماع لانشغالات واحتياجات البدو قصد تحسين وضعهم المعيشي.

قامت محافظة الغابات لولاية الوادي في الآونة الأخيرة، بـ خرجات ميدانية مكثفة لمتابعة مشاريع الآبار الرعوية المجهزة بمعدات الطاقة الشمسية، المنجزة في الصحاري ومناطق تنقل البدو الرحل، والإستماع لانشغالات هذه الفئة في إطار مساعي تحسين وضعها المعيشي.

الوادي :سفيان حشيفة

قالت محافظ الغابات بالوادي «صبرينة حكار» في تصريح لـ «الشعب»، بأن مصالحتها نفذت عديد الخرجات الميدانية لمتابعة مشاريع إنجاز آبار السقي والأحواض والمشارب في مناطق البدو الرحل، المنجزة في إطار دعم هذه الفئة، وتم الإستماع لانشغالاتها والإطلاع على وضعها.

وحسب «حكار»، فقد تم معاينة ميدانية لمشروع تجهيز بئر بمعدات الضخ بالطاقة الشمسية بالبئر المسمى -لرقط الجنوبي- الواقع ببلدية دوار الماء الحدودية، الذي يبعد بحوالي 350 كم عن مركز ولاية الوادي، وذلك بحضور رئيس مقاطعة الغابات الطالب العربي، ومفتش بالمقاطعة، مع استفادة ذات المنطقة من عملية توزيع الصفائح الشمسية على العائلات في الفترة الأخيرة.

وخلال خرجات ميدانية لبلديتي بن قشة والطالب العربي ، استمعت مسؤولو محافظة الغابات صبرينة حكار، لانشغالات واحتياجات سكان البدو الرحل وتقديم العون لهم، في مناطق الرقيعات وبنت لمعمر والحداد، وذلك بحضور رئيس مقاطعة الطالب العربي ورئيس مكتب حماية الموارد الغابية، حيث ارتبطت جميع الانشغالات بفصل الصيف، وتعلقت بالآبار القديمة، وقلة صعود المياه إلى الأحواض بسبب عطب على مستوى الصفيحة الشمسية والمضخة الغاطسة.

وقد طمأنّت محافظة الغابات المواطنين

إشهار

إحدى أغنى بلديات ورقلة سكانها «البرمة» بدون غاز



تستقطب بلدية البرمة الحدودية الواقعة على بعد 420 كلم جنوب شرق عاصمة الولاية ورقلة كبريات الشركات العالمية التي تنشط في مجال الطاقة، فهي من بين المناطق التي تشكل مقدراتها الطاقوية في الغاز والبترول أهم مواردها الاقتصادية، لكن المفارقة أنها تعيش ظروفًا تنموية صعبة بعيدة كل البعد عن مستوى تطلعات الساكنة، كما لا تعكس مساهمتها الكبيرة في الاقتصاد الوطني، كيف لا وهي من تدفئ بغازها دولًا من القارة العجوز، وتعجز عن توفيره لسكانها لا يفضل بينهم وبين حقول الغاز سوى بضع أمتار.

إيمان كافي

لا ينكر الزائر لبلدية البرمة بروز مؤشرات تنموية على ضوء تسجيل مشاريع في عدة قطاعات، لكنها تبقى للكثير من سكانها ناقصة، وتشكل نقاطًا سوداء في هذا المجال، كما لا تعبر عن مقدرات منطقة تعدّ من بين الممولين الأوائل للاقتصاد الوطني، وتشارك بنسبة معتبرة في صادرات البلاد من غاز وبترول نحو الخارج.

يحدث هذا في بلدية تحصد أكبر المداخل من الجباية البترولية، جعلتها تصنف كأحد أغنى البلديات على المستوى الوطني باعتبارها تتواجد ضمن منطقة تنشط على ترابها أهم الحقول الغازية والنفطية، وتقدر ميزانيته لسنة 2020 بحوالي 50 مليار سنتيم، حسب رئيس مجلسها الشعبي البلدي.

معاناة في فصل الشتاء

تعد دائرة البرمة أحد المساهمين الأساسيين في نسبة صادرات المواد الطاقوية نحو الخارج وتمويل حتى القارة العجوز بمادة الغاز والبترول، لكن يعاني

سكانها البالغ عددهم نحو 6 ألف نسمة، من عدم ربط مساكنهم بغاز المدينة، حيث مازالت الساكنة تعتمد على قارورات غاز البوتان أو «الحطب» لاستخدامه في الطهي والتدفئة، في الوقت الذي تتواجد فيه أنابيب نقل الغاز الطبيعي على مرمى حجر من سكانهم، ودون أن يتطلب ربطهم بهذه المادة الحيوية أية استثمارات ضخمة.

وتتضاعف معاناة السكان خلال فصل الشتاء، حيث ترتفع معدلات الطلب على هذه المادة نظرًا لانخفاض درجات الحرارة في هذه المنطقة، والتي تتطلب زيادة في استهلاك الغاز للتدفئة، فحسبما ذكر الناشط الجمعوي، علي الزنقي، لمجلة «التنمية المحلية»، بعد عدم ربط هذه البلدية بالغاز الطبيعي مشكلا تبرز آثاره بشدة مع دخول فصل الشتاء، مشيرًا إلى أن السكان ناشدوا أكثر من مرة الجهات المسؤولة للتدخل من أجل إيجاد حلول كفيلة بالقضاء على معاناتهم، ولكن نداءاتهم لم تجد بعد آذانًا صاغية وظلّ مشروع ربطهم بالغاز الطبيعي من الوعود التي لم تجسد على أرض الواقع ولم تر النور.

ويعترف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية البرمة الحدودية، أحمد الزنقي، في حديثه لنا أن الربط بالغاز الطبيعي يعدّ من بين أهم المطالب التي ينادي سكان البرمة بتجسيدها، حيث يعاني السكان من انعدام ربط مساكنهم بهذه المادة الحيوية وكثيرًا ما يلجأون إلى استخدام قارورات غاز البوتان، في انتظار تسجيل عملية ربط سكان هذه المدينة بالغاز الطبيعي في القريب العاجل.

خطوات لا بأس بها

يقول رئيس البلدية، إنّ عجلة التنمية في منطقة البرمة شهدت خلال السنوات الأخيرة خطوات لا بأس بها، إلا أن بعض العراقيل الإدارية ساهمت حسمًا ذكر في تعطيل مسارها عبر هذه البلدية، حيث مازالت العديد من المشاريع متوقفة لحدّ الساعة، على غرار عملية ربط أحياء مدينة البرمة بشبكة الصرف الصحي، مشيرًا إلى

أن هذه العملية التي تجري على عدة أشطر قد تمّ تنفيذ نسبة 50 في المائة منها، في حين لم يتمّ البت بعد في الأشطر المتبقية لإنهاء أشغالها، مؤكدًا على أن هذا المشروع يحظى بأولوية خاصة لدى المواطن المحلي والمجلس البلدي الذي ينتظر تعاون السلطات المحلية من أجل تحقيق أبرز انشغالات السكان في هذه المدينة.

مطالب اجتماعية

في قطاع الصحة يطالب السكان بتزويد العيادة المتعدّدة الخدمات الوحيدة من نوعها على مستوى هذه الدائرة بالطواقم الطبية وشبه الطبية والوسائل والتجهيزات الطبية الضرورية، وكذا سيارات الإسعاف لنقل مرضى الحالات الحرجة نحو المستشفى الأقرب المجاهد حسين آيت أحمد بحاسي مسعود على مسافة أكثر من 300 كلم.

يضاير السكان حسب ما أكّد بعضهم إلى التثقل يوميًا إلى بلدية حاسي مسعود من أجل تلقي العلاج، في حين تبقى جهود بعض الجمعيات في تنظيم قوافل طبية لإجراء الفحوصات خطوة تستحق التثمين نظرًا لما تسهم فيه من تخفيف معاناة المرضى في هذه المناطق.

وبخصوص تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية، فقد أكّد رئيس البلدية أحمد الزنقي أن هذه المادة موفرة لفائدة السكان عبر تراب البلدية، علما أنها تدعمت في السنوات الأخيرة بمحطة لإنتاج الكهرباء بقدرة تصل إلى 2600 كيلو واط من أجل تلبية الطلب على هذه الطاقة الحيوية.

أما فيما يتعلق بتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، فتتوقّر البلدية على 3 محطات من بينها محطة لتحلية المياه الصالحة للشرب بحي الشواشين التي تمّ استحداثها حتى تضمن تحسين نوعية هذه المادة الحيوية بالمنطقة وتبلغ طاقتها الإنتاجية 50 متر مكعب من المياه المحلّات، وقد تمّ ربط ذات المحطة بخزان مائي أرضي بسعة 500 متر مكعب. وتتمّ عملية تزويد المواطنين بهذه المادة

بشكل عادي، إلا أن هناك مشروع من أجل إعادة تحديث شبكة المياه ينتظر تسجيله بعد موافقة الجهات المعنية عما قريب من أجل تهيئة وترميم الشبكة القديمة.

من جانب آخر، تشكل وضعية الطرق أحد أبرز الانشغالات التي تتصدّر الواجهة، وبخصوص ذلك ذكر ذات المتحدث أن سير عملية الانجاز بالنسبة للطريق الوطني رقم 53، وهو الطريق الرابط بمقر الولاية ورقلة تعرف تأخرًا كبيرًا، وهو أمر يثير استياء السكان على اعتبار أهمية هذا المسار، الذي يعد شريانًا حيويًا يربط بين البرمة الحدودية ومقر الولاية ورقلة، وقد كان والي الولاية في زيارته الأخيرة للبرمة قد أئذّر الشركة المكلفة بالإنجاز للانتهاء من المشروع وتسليمه في أقرب الأجل ممكنة.

في حين بلغ مشروع إنجاز طريق البرمة المؤدي نحو دوار الماء بولاية الوادي «الطريق النابض»، الذي من شأنه أن يساهم هو الآخر في تنشيط الحركة التجارية مرحلة الروتوشات الأخيرة، ويأمل السكان في أن تكون شبكة الطرقات المستحدثة متففسًا لهذه الدائرة الحدودية بما يساهم في فك العزلة وربطها بالمدن القريبة منها وتسهيل حركة التنقل منها واليها.

وبالنسبة للنقل المدرسي فقد أكّد أنه متوفر في فائدة أطفال المدارس، حيث على عاتق البلدية توصيل التلاميذ المتمدرسين من الزنايقة إلى البرمة عبر حافلتين مدرستين، مشيرًا إلى أن عدد الهياكل التربوية بالبلدية يتمثل في 3 مدارس ابتدائية عبر التجمعات القريبة من البرمة وابتدائية في غرد الباقل ومتوسطة واحدة وثانوية واحدة.

وفيما يتعلق بملف تنمية مناطق الظل التي يقدر تعدادها بنحو 12 منطقة ظلّ تابعة لبلدية البرمة، فيرى رئيس البلدية الزنقي أن التنمية بها تسجل خطوات إيجابية، خاصة ما ارتبط منها بتزويد سكان البدو الرحل بالكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية.

وفي سياق ذي صلة، جدير بالذكر أنه وفي

سبيل مساعي ترقية الإطار المعيشي للمواطنين من البدو الرحل استفادت نحو 50 عائلة من سكان البدو الرحل بكل من مناطق (القلّة، بئر العرش، بئر العربي، عين الناقة، الزنايقة وأخرى) التابعة لدائرة البرمة الحدودية من الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية في إطار برنامج تنمية مناطق الظل.

وتشير بعض المصادر إلى أنّ هذه الدائرة الحدودية التي تضمّ العديد من الحقول النفطية والغازية تصنف بنسبة ما يفوق 80 في المائة ضمن قائمة مناطق الظل التابعة للولاية ورقلة، وتسجّل نقائص تنموية بالجملة وتنتظر الكثير منها الدفع بعجلة التنمية عبر تجسيد مشاريع من شأنها المساهمة في تلبية متطلبات العيش الكريم، والاستجابة لاحتياجات المواطنين الضرورية في هذه المناطق.

ولا بد من الإشارة إلى أن العبء الثقيل لواقع التنمية في هذه المنطقة الحدودية زاد من معاناة سكان، الذين ينشط أغلبهم في ميادين بعيدة عن قطاع المحروقات وذات الصلة بتربية الإبل والمواشي، فعلى الرغم من مساهمة السكان من جهة أخرى ومن خلال هذا النشاط في الحفاظ على ثروة رؤوس الإبل والمواشي، إلا أن الكثير من شباب المنطقة يشتكي البطالة وقلة فرص العمل، حيث تكاد تكون عروض العمل شبه منعدمة، حسب ما صرّح به بعض الشباب، الذين أكدوا على وجود نوع من التعاطي السلبي مع هذا الملف في دائرة تعرف بنشاط العديد من الحقول النفطية التابعة لشركات وطنية وأجنبية.

ويأمل المواطنون بهذه المنطقة – كما أكّد بعض المتحدثين – من السلطات المحلية العمل من أجل إيجاد حلول لأبرز المشاكل التي يعيشها السكان، وذلك عبر إطلاق مشاريع تنموية وتجسيدها فعليًا على أرض الواقع للمساهمة في دعم الحركة التنموية بهذه الدائرة الحدودية والتكفل بانشغالاتهم.

عن مجلة التنمية المحلية عدد
جانفي 2021

معتقل "الذزيرة" بالعين الصفراء

شاهد على فضاغة المستعمر الفرنسي

المنطقة إلى أن عدد القتلى الذي ماتوا تحت التعذيب أكبر من ذلك بكثير، بحسب الباحث برشان محمد، فإنه لا توجد إحصائيات دقيقة لضحايا هذا المعتقل، لكنها أكثر من 100 شهيد من خلال بعض الوثائق والشهادات التي تم التوصل إليها، كما أن نزلاءه كانوا من عدة ولايات من الوطن.

نهاية مأساة الموت

نهاية معتقل "الذزيرة" لم تأت بالصدفة بل لعدة أسباب يضيف الباحث برشان منها تسريب معلومات إلى اللجنة العمالية التابعة للحزب الاشتراكي إضافة إلى شجاعة المجاهد حمو علا من خلال اتصالاته مع الجنرال "بيفا" القائد العسكري لمنطقة البيض حينذاك، والذين تقدموا بتقرير شامل إلى الحكومة الفرنسية التي أرسلت لجنة تحقيق مكونة من أطباء، وعسكريين لمعاينة المركز.

وفعلا جاءت اللجنة وتقصت بعض الحقائق وتم الاقرار بغلق هذا المعتقل بعدما قضى فيه المعتقلون سنة و6 أشهر واحيلوا على المحاكمة في وثيقة تظهر ذلك إلى المحكمة العسكرية بسعيدة والتي قضت أحكاما متنوعة بالسجن من سنة واحدة إلى 10 سنوات وبتبرئة جميع النساء اللواتي تجاوز عددهن 9 نساء إضافة إلى حرمان البعض من المواطنة وحسب المجاهد بلقاسيمي أن المجاهد حمو علا حين اقتراه من الحاكم أخبره عن وقوع مجزرة بهذا المعتقل.

وبحسب شهادات بعض المجاهدين يجهل لحد الان أماكن دفن شهداء هذا المعتقل لأن القوات الاستعمارية كانت تقوم بدفن كل من يتوفى جماعيا أما في الوادي أو في الكثبان الرملية المحاذية لهذا المعتقل ومن هؤلاء: سليمان سليماني كان يدرس في التكوين المهني من البيض، مريم محمد ولد بوبكر، بن هلال عبد القادر، بغدادي الحاج الشيخ، محيقن من عسلة، الاخوة مزراق 3، بلعربي أحمد وغيرهم.

وبعد غلق هذا المركز تم توزيع السجناء على أماكن متفرقة من المنطقة، البعض منهم حولوا إلى الفرطاسة والبعض نقل إلى مناطق أخرى فيما ترك البعض في السجن ومنهم بن قاسيمي الذي يضيف "بقيت في السجن لأنني معوق من الرجلين بعد وضعهم في الماء المغلي وتم الافراج عني يوم 6 جانفي 1961 لكن علي الرجوع إلى المعتقل كل أسبوع من أجل إثبات الحضور وقد مكثت 8 أشهر في الذزيرة والباقي في سانتا كروز بوهران وقد تمت محاكمتي في محكمة عسكرية في 28 أكتوبر 1957.

هذه هي بعض الحقائق عن معتقل الذزيرة، هذا المعلم التاريخي يمثل شاهدا تاريخيا لبشاعة وخطرة ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر وما عاناه أبائنا بين جدرانها، وكذا عن نضالات وتضحيات الشعب الجزائري برمته التي قدمها من أجل استرجاع كرامته وسيادته على كافة تراب وطنه كما يجمع على ذلك عدد من مجاهدي المنطقة.



"الذزيرة" اسم ارتبط بمعتقل استعماري استعمل فيه الاحتلال الفرنسي كل أساليب وممارسات القمع والاستبداد الاستبدادي، وشاهد تاريخي يروي جرائم فرنسا التي اقترفتها في حق أبرياء عزل، ذنبهم الوحيد أنهم دافعوا عن أرضهم وأرض أجدادهم، وزنزانته لازالت راسخة في أذهان من نزلوا بها وما عانوا من تعذيب وتنكيل. معتقل استعملت فيه كل أنواع التعذيب النفسية والطبيعية والمادية من أجل الظفر بمعلومات عن المجاهدين وتحركاتهم، إنه معتقل العار أو غوانتنامو فرنسا في الجزائر.

سعيد محمد أمين

منطقة العين الصفراء (ولاية النعامة) كونها تمتاز بموقعها

الاستراتيجي وكانت مهد

مقاومة الشيخ بوعمامة التي تعد

من أطول المقاومات الشعبية في

الجزائر، وشهدت أحداثا تاريخية

طيلة فترة الاحتلال الفرنسي

للجزائر، قامت الاستعمارية

الفرنسية بإنجاز مركز أو نقطة

مراقبة عسكرية في جوان سنة 1958

وبعد ان عرفت الثورة شمولية

واتساعا حولته إلى مركز سري

للتعذيب وعرف عوامل متعددة

لتشييده بهذه المنطقة، ومن بين هذه

العوامل انه يوجد في منطقة معزولة

خارج عين الصفراء بحوالي 3 كلم في

موقع استراتيجي هام لاستغلاله

مركزا لمراقبة ورصد تحركات

مجاهدي جيش التحرير الوطني

والمسبلين من وإلى جبل مكر، كما

أن هذا المكان كان عبارة عن مسلك

تعبه قوافل جيش التحرير الوطني

تجاه القواعد الخلفية الموجودة في

المغرب الأقصى، إضافة إلى أن بعد

شمولية الثورة لجأت فرنسا إلى بناء

هذا المعتقل للتخفيف من إجراءات

التقاضي لأن المعتقل لا يقاضى من

الناحية القانونية لأنه غير مدان

وبالتالي لا يخضع إلى محاكمة لذا

أنشأت هذه المعتقلات بصفة عامة

في حالات استثنائية.

يتربع معتقل "الذزيرة" على مساحة

5 هكتارات تم بناؤه في مرتفع هضبة

محاطة بأسلاك شائكة وهو يحتوي

على زنزانات أرضية تستوعب ما بين

5 و 10 سجناء وأخرى فردية. وكان

محصنا بسيج وعدة أبراج للمراقبة

حيث كان موقعه ملائما لرصد كل

التحركات من حوله وعلى مسافات

بعيدة، وقد أنجز بإحكام يصعب على

الجزائريين المعتقلين الفرار منه،

كما يصعب الإغارة عليه أو الاقتراب

منه. وجاء قرار بناء هذا المعتقل

من طرف العقيد الفرنسي دساز

قائد قطاع العين الصفراء والبلديات

التابعة لها من الصفيصيفة غربا إلى

عسلة وبوسمغون شرقا ومن جنين

بورزق جنوبا إلى العين الصفراء،

معتقل "الذزيرة" استعملت فيه فرنسا كل أنواع التعذيب والتنكيل فحسب الاستاذ برشان محمد باحث واستاذ جامعي بجامعة بشار أن فرنسا استعملت عدة أنواع وسائل التنكيل منها النفسية والطبيعية والمادية، لأن من بنوا هذا المركز هم ممن تأثروا بالفكر النازي أو كانوا أعضاء في حكومة فيشي

والأساليب التي طبقوها لا تختلف كثيرا عن الجهاز النازي ومن هذه الوسائل التعذيب النفسي.

لقد ضم هذا المعتقل مجاهدين ومجاهدات كانوا يجردون من كل الألبسة وكثيرا ما كان يربط مجاهد مع مجاهدة لمحاولة كسر إرادته باستهداف

كرامته والانتقاص من شرفه كما أن المعتقلين كانوا مجبرين على حفر قبورهم بأيديهم، أما التعذيب الطبيعي فكان بالشمس المحرقة صيفا ونزع الثياب والبقاء في الخارج والبرودة في فصل الشتاء فيما أكد كل من عبد القادر بن قاسيمي

وبوجمعة فلاح أن أنواع التعذيب في هذا المعتقل كانت متنوعة فالبعض كان يقيد في أعلى الشجر، البعض في أحواض مياه، اقتلاع اللحم من الجسد بنزع البراغي، أو المقص، وضع بعض أطراف الجسم في ماء مغلي، إضافة إلى التعذيب بالكهرباء.

وقد كشف مصدر عسكري رسمي آنذاك بأن هذا المعتقل قُتل به 16 شخصا تحت التعذيب في الفترة الممتدة ما بين 19 أوت إلى 21 سبتمبر 1960 أما بن قاسيمي فيؤكد استشهاده أكثر من 72 أسيرا وكانوا يدفنون في الرمال المجاورة للمعتقل ولم يعثر إلى حد الآن على رفاتهم وتشير روايات أخرى لمجاهدي

تحت وقع التعذيب واللييلة الثانية أخذونا إلى النصب التذكاري وجدنا قادة علال الذي توفي هناك تحت التعذيب وفي الصباح الباكر أرجعونا للذزيرة وقبل تنقلنا استشهد أحد المعتقلين اسمه بن طالب مجدوب بعد أن تم التنكيل به."

يوجد في معتقل "الذزيرة" ثلاثة مراكز، واحد في الأسفل خاص بالتعذيب وفي الأعلى وجود



القوات العسكرية خاصة الحراس والمركز الثاني خاص بالتعذيب والاستنطاق وكل مساء يتم إنزال المعتقلين إلى الوادي من أجل ما يسمى البحث والاستنطاق، ومن تفقد الحياة تحت التنكيل يدفن هناك، ولمدة 5 أيام يضيف بن قاسيمي "لم يمنحونا ولا جرعة ماء، أكلنا نصف علية طماطم بها حساء لا نعرف بماذا تم طهيها"، مضيفا بالم "لقد عذبت بأقصى أنواع العذاب، وُضعت في حوض مائي يغلي وقال لي الجلال أنظر لن أقتلك، أنت لن تقتل بل ستعذب ستبقى معوقا حتى أستطيع إحضارك في الوقت الذي أحتاج وفي المكان الذي أريد."

قال أنها تعزز المسار الديمقراطي

الكاظمي يعتبر الانتخابات المقبلة مصيرية

وأشار إلى أن «تحديات كثيرة نعاين منها في المنطقة، وعلينا جميعا التعاون والتكاتف في حلها، والعبور نحو خلق تكامل اقتصادي واجتماعي بين شعوبها».

وقال: «العراق يمكنه أن يخلق جسرا للتواصل والتعاون والتكامل الشامل، مع جميع دول المنطقة. هناك فرص كبيرة في العراق يمكن لدول المنطقة التعاون والمساهمة فيها، وخلق مساحة جديدة لكل شعوبها كي تبنى السلام والاستقرار لها».

وتابع: «نحن مقبلون على انتخابات مصيرية وحاسمة بعد شهر ونصف، سوف تعزز المسار الديمقراطي في البلد. لقد عملنا خلال نحو عام وشهرين على مختلف الصعد، لإصلاح المسارات الاقتصادية والأمنية والسياسية».

واستطرد قائلاً: «نجحنا في تحقيق مقاصد كبيرة، وما زلنا ماضون وملتمزون ببناء دولة فاعلة ومستقرة ومستدامة، ونعرب عن تطلع العراق إلى التعاون الإقليمي، مع جميع دول المنطقة».

فيما لافروف يدعو طهران لاستئناف المفاوضات

الاتحاد الأوروبي يبدي استعدادة لإحياء الاتفاق النووي

وتدعون إلى حوار سلمي بين القوى السياسية الأفغانية وتشكيل حكومة أفغانية شاملة». وبالموازاة مع ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي عن استعداده للعمل مع الحكومة الإيرانية الجديدة وتطلعه لإحياء الاتفاق النووي مع إيران عبر المفاوضات.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية بيتر ستانو: «نحن على علم بمنح الثقة لحكومة إيران الجديدة بالأمس والاتحاد الأوروبي على استعداد للعمل مع الحكومة الجديدة». وأضاف: «ستطلع قدما لإعادة إحياء الاتفاق النووي من خلال المفاوضات».

وكانت طهران قد طلبت تعليق مفاوضات فيينا بشأن الاتفاق النووي حتى تسلم الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي السلطة إلا أنه لم يتم الاتفاق على موعد استئناف المفاوضات.

تواصل انتهاكات الاحتلال الصهيوني

اعتقالات ووقف أعمال ترميم واقتحام للأقصى

وفي وقت متأخر من الليلة، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل يوسف محمد التميمي من قرية دير نطال شمال غرب رام الله، بعد مدامه منزل ذوية في القرية.

من جانب آخر، نقلت إدارة سجون الاحتلال، الأسير كايد الفسفوس المضرب عن الطعام منذ 43 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري من سجن «عسقلان» إلى مستشفى «برزلاي» الصهيوني، بعد تدهور حالته الصحية.

وفي السياق، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من سوء الوضع الصحي للأسير أحمد حمامرة (24 عاما)، الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم السابع والعشرين على التوالي.

في شأن ثان، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، منزل الأسير المحرر الجريح خالد محمد غنيم (17 عاما)، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، واستولت على أسلأام فلسطينية، كانت مرفوعة عليه، ووقف العمل بترميم خزان للمياه شرق نابلس ومصادرة تسجيلات كاميرات مراقبة في جنين.

الانتخابات الرئاسية الفرنسية

ميشال بارنويه يلتحق بالسباق

يحترم الفرنسيين ويفرض احترام فرنسا، نحن في أوقات عصيبة. العالم من حولنا خطر وغير مستقر وهش، بلادنا تسير بشكل سيئ»، داعيا إلى «فرنسا متصالحة».

ويلعلن بارنويه هذا يرتفع عدد المرشحين لخوض الانتخابات التمهيدية – التي يعتمز حزب الجمهوريين تنظيمها في نهاية نوفمبرإلى 4 إذا لم يحسم أي من المرشحين الأمر لمصلحته قبل ذلك الحين. وقيل أن يصبح كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست؛ كان بارنويه خلال العقود الثلاثة الفائتة عضوا في مجلس النواب وعضوا في مجلس الشيوخ ووزيرا في العديد من الحكومات اليمينية في فرنسا، كما شغل مرتين منصب المفوض الأوروبي لشؤون السياساسات الإقليمية ثم السوق الداخلية.

وصف رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر المقبل، بـ«المصيرية والحاسمة».

قال خلال لقائه وفودا إعلامية عربية وأجنبية بمناسبة مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة: «نرحب بكم في بغداد السلام، وفي عراق اللقاء والتعاون والشراكة، ونحن نستعد لعقد مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة الذي ستبدأ أعماله اليوم السبت ، وهو حدث مهم ليس للعراق فقط، بل للمنطقة كلها».

وأضاف: «نتطلع إلى هذا اللقاء، وما سينتجه من دعم لدور العراق التاريخي في إرساء السلام. هذا المؤتمر يجسد رؤية العراق في ضرورة إقامة أفضل العلاقات مع محيطه ومع دول العالم».

وتابع: «بدأ العراق بأخذ دوره التاريخي، ليكون أحد ركائز السلام في المنطقة. كفى حروبنا وصراعات وخلافات فالعراق يدعو جميع دول المنطقة إلى بناء السلام على أساس التكامل بين شعوب المنطقة».

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى «استئناف المفاوضات في فيينا حول البرنامج النووي الإيراني بأسرع وقت ممكن».

جاء في بيان عن الخارجية الروسية: «الجانب الروسي أشار إلى الحاجة الملحة لاستئناف عاجل للمفاوضات بصيغة فيينا حول خطة العمل الشاملة المشتركة للبرنامج النووي الإيراني، وتلقى الجانب الإيراني هذه الإشارة بجدية تامة».

وتابع البيان: «الوزير لافروف ناقش مع عبد اللهيان كذلك الوضع في أفغانستان، وأهمية الحوار السلمي بين القوى السياسية هناك».

وأشار البيان إلى أنه «تم إيلاء اهتمام خاص للوضع في أفغانستان، والتأكيد على أن موسكو وطهران تلتزمان بمقاربات مماثلة،

واصل الاحتلال الصهيوني والمستوطنون، العدوان على الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته، حيث اعتقل 4 مواطنين بينهم طفل من القدس وجنين والخليل ورام الله، وانطلقت تحذيرات من خطورة الحالة الصحية لآسيرين مضرين عن الطعام، فيما أقدم الاحتلال على وقف العمل بترميم خزان مياه شرق نابلس وصادر تسجيلات كاميرات مراقبة في جنين، بينما جدد المستوطنون اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الشاب حسن محمود عباهرة، بعد مدامه منزله في بلدة الهيامون غرب جنين. كما اعتقل الاحتلال، المواطن عزمي ادويك من منطقة بير حرم الرامة شرق مدينة الخليل. وفي أعقاب اقتحام مخيم شغافط شمال القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال رئيس اللجنة الشعبية في المخيم محمود الشيخ علي.

الانتخابات الرئاسية الفرنسية

ميشال بارنويه يلتحق بالسباق

أعلن ميشال بارنويه -كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بملف بريكست سابقا- عزمه على خوض الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة في 2022 مرشحا يمينيا منافسا للرئيس إيمانويل ماكرون، رافعا لواء تشديد القيود على الهجرة.

يتوقع غالبية المحللين أن ينحصر السباق نحو الإليزيه في دورة انتخابية ثانية يتنافس فيها ماكرون مع زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، لكن وجود مرشح يميني تقليدي ذي ثقل يمكن أن يغير هذه المعادلة.

وقال بارنويه (70 عاما) –القيادي في حزب «الجمهوريين» اليميني إن أحد أركان برنامجه الانتخابي هو «الحد من الهجرة والسيطرة عليها»، إضافة إلى مكافحة تغير المناخ. وفي مقابلة قال «أنا مرشح لأكون رئيسا

غوتيريش يدعو لاجتماع مجلس الأمن الاثنين

تنديد دولي بتفجيري كابول وبايدن يتوعد



ستولتبرغ –على موقع تويتر– «تظل الأولوية بالنسبة لنا هي إجلاء أكبر عدد من الناس إلى مكان آمن في أقرب وقت ممكن».

وأعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عن «قلقه البالغ» بعد وقوع انفجار خارج مطار كابل، وقال –في تغريدة على تويتر– «أعبر عن حزني وتضامني مع الضحايا وعائلاتهم (–) يظل تأمين ممر آمن إلى المطار أمرا حيويا». وأضاف «علينا أن نضمن ألا يؤدي عدم الاستقرار الحالي في أفغانستان إلى عودة ظهور الإرهاب

أما رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون فوصف الهجوم قرب مطار كابل بـ«البربري»، وقال إنه يندد بالهجمات الأخيرة في أفغانستان، لكن بلاده ستواصل عمليات الإجلاء. وأعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن توقعها بأن سبب الانفجارات التي وقعت في العاصمة الأفغانية كابل هجوم انتحاري، أو عدة هجمات انتحارية، ووصفت ما حدث بأنه «هجوم حقير للغاية في موقف متوتر جدا».

تنديد ووعيد

من جانبه، ندد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبрг بـ«الهجوم الإرهابي المروع» في محيط مطار كابل، وأعرب عن تعاطفه مع جميع من لحق بهم ضرر وأحبائهم جراء الهجوم. وغرد

أسفرت عن 3 آلاف قتيل

أبرز الهجمات التي تعرضت لها القوات الأميركية في أفغانستان

أفغانستان. أكتوبر 2009 مقتل 31 جنديا من القوات الخاصة الأميركية في تحطم مروحية بولاية وردك جنوب العاصمة كابل. أكتوبر 2011 مقتل 13 جنديا أميركيا في هجوم انتحاري ضد قافلة لقوات حلف شمال الأطلسي «الناتو» بالعاصمة كابل. ماي 2013 مصرع 8 جنود من قوات الناتو بينهم 7 أميركيين في 3 هجمات منفصلة في أفغانستان. جويلية 2015 طالبان تعلن مقتل 16 جنديا أميركيا، وإسقاط مروحية عسكرية.

تسريبات عن ملامح حكومة لبنانية جديدة

مذكرة إحضار بحق دياب في «قضية المرفأ»

تشكيل الحكومة، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية. وقال ميقاتي لدى مغادرته «إن شا الله خير».

يذكر أنه تم تكليف رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي في 26 الماضي الماضي بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد استشارات نيابية أجراها رئيس الجمهورية ونال خلالها الرئيس المكلف 72 صوتا من أصوات النواب. ولم تسفر لقاءات ميقاتي مع رئيس الجمهورية عن إعلان تشكيل الحكومة، بالرغم من إشاعة أجواء إيجابية بشأن إمكانية إصدار التشكيلة قريبا.

ومن جهة أخرى أصدرت السلطات القضائية في لبنان مذكرة إحضار في حق رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، بعد امتناعه عن حضور جلسة مخصصة للاستماع إلى أقواله في قضية انفجار مرفأ

أسفر الهجوم الإرهابي المزدوج الذي نفذته إرهابيون قرب مطار كابول حيث احتشد الآلاف، عن مقتل 72 مدنيا و13 عسكريا أميركيا و28 عنصرا من حركة طالبان، كما أفادت مصادر أمنية وصحية.

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي إلى اجتماع لمناقشة الوضع في أفغانستان، بعد التفجيرين الداميين اللذين هزا مطار كابل، ولقيا تنديدا واسعا محليا ودوليا.

ووفق ما أفاد به دبلوماسيون، فقد بعث غوتيريش رسائل رسمية يدعو فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين إلى اجتماع يعقد هذا الاثنين. وأكد المتحدث باسم غوتيريش هذه الدعوة.

ومن جانب آخر توعد الرئيس الأمريكي جو بايدن، منفذي الهجوم الارهابي الذي استهدف مطار كابول، وأسفر عن مقتل 13 جندياً أميركياً، وعشرات المدنيين الأفغان بأنّ الولايات المتحدة «ستطاردهم».

بلغت الخسائر البشرية للجيش الأميركي خلال 20 عاما من وجوده في أفغانستان نحو 3 آلاف قتيل، سقط نصفهم بين 2009 و2012.

كانت سنة 2010 الأكثر دموية بالنسبة للقوات الأميركية في أفغانستان، بعدد إجمالي من القتلى بلغ 499 قتيلًا، قضوا في هجمات لحركة طالبان وحوادث عرضية. وفيما يأتي أبرز الهجمات والأحداث التي تعرضت لها القوات الأميركية في أفغانستان:

أفريل 2005 مقتل 16 جنديا أميركيا في تحطم طائرة مروحية بسبب عاصفة رملية جنوبية

نقلت مصادر إعلامية في بيروت عن مصادر مطلعة أن رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي أنجز توزيعا للأسماء والحقائب الوزارية، ضمن الصيغة الأولية للحكومة التي سيناقش تفاصيلها مع الرئيس ميشال عون.

وأوضحت المصادر المتابعة للمحادثات بين الطرفين أن هذه الصيغة الأولية للحكومة لا تمنح أي فريق سياسي ما يوصف بالثلاث المعطل.

وبحسب هذه المصادر، فإن عون وميقاتي يعملان حاليا على إيجاد مخارج تذلّل العقبات الأخيرة المرتبطة بعدد محدود من الحقائب الوزارية ومن يتولاها، ولا سيما وزارة العدل.

وكان عون استقبل ميقاتي وتابع معه مسار

حدث وحديث

تهديدات أمنية

فضيلة بودريش

ينشغل العالم هذه الأيام بالتطورات المحفوفة بالمخاطر التي تشهدها أفغانستان، حيث عادت التجربة السابقة المريرة لترسم في الأذهان سيناريوهات سيئة ومتشائمة، على إثر وقع التفجيرات الإرهابية الأخيرة وأغلبية المتتبعين استعادوا ما مرت به المنطقة من توتر واضطراب أمني حتى بات التفكير والمنطق يركزان على تأثيراته المباشرة وغير المباشرة على العديد من البلدان في حالة بروز تهديدات انفلات أمني جديد وربما عثور جماعات الموت الإرهابية على موضع قدم في أرض لم يتمكن أمهر مهندسو الحروب ببلد العم سام من ترويضها.

لا أحد اليوم يمكنه تخيل حجم المفاجآت أو ما هي الأحداث التي يخبئها المستقبل القريب لأفغانستان ودول المنطقة، على خلفية أن أي خطر يعصف بهذا البلد الثري الذي ينام على احتياطات ضخمة من المعادن النفيسة، ما يجعل أمنه وتماسكه واستقراره في قبضة المجهول بسبب عودة التفجيرات الإرهابية التي هزت كابول ومعها قلوب الأفغانين وحولت أنظار الجميع نحوها بعد تبني تنظيم داعش الدموي للجريمة، وهذا من شأنه أن يثير العديد من التساؤلات.. هل تسرعت واشنطن في الانسحاب من أفغانستان؟.. وهل كابول مرشحة لأن تتحول إلى بؤرة عنف جديدة ومستتق يستقطب الجماعات الإرهابية التي فرت من سوريا والعراق؟

إن أخطأت أو أصابت أمريكا بالانسحاب الذي لم يكن مفاجئا لأن التواجد الطويل لقواتها طيلة عقدين من الزمن لم يتمكن من إرساء الأمن الحقيقي الذي تختفي معه التهديدات الإرهابية والإجرامية الدموية، وقد يعتقد البعض أن عودة خطر الإرهاب إلى أفغانستان بعيد عن العديد من الدول الغربية لكن خطر الإرهاب واحد يهدد العالم ولعل أحداث 11 سبتمبر التي طالت الولايات المتحدة الأمريكية درس قوي يفرض تكاتف المجموعة الدولية لمنع تفريخ الإرهاب مرة أخرى بأفغانستان وناهيك عما ينتج من نازحين وضحايا وتدهور للظروف المعيشية ويفجر أزمات إنسانية العالم في غنى عنها.

بالرغم من أنه لم ينقض الأسبوع الثاني عن عودة طالبان وسيطرتها على البلاد، ظهر الأفغانيون في حيرة كبيرة من أمرهم ينتابهم الخوف على حياتهم ومستقبل أطفالهم، فالإرهاب يتعدى نحوهم والبنوك ما تزال مغلقة دون مؤشرات واضحة على إعادة فتحها بعد أن نفدت سيولتها مع انهيار للنظام المصري بعد النظام السياسي والخوف الأكبر من تهديدات الانهيار الأمني الذي يحول الحياة إلى جحيم.

دخلت في أزمات مع ألمانيا وإسبانيا والجزائر الدبلوماسية المغربية تعيش أسوأ أيامها



أوضح الباحث الإسباني في مقابلة مع صحيفة «بوبيليكو» الإسبانية أن النظام المغربي الذي يعيش حالة إحباط دخل في أزمات مفتوحة مع عدة دول في مقدمتها ألمانيا وإسبانيا واليوم الجزائر.

وأضاف الباحث الإسباني قائلا « ليست العلاقة بين المغرب وإسبانيا فقط تمر بوقت سيئ، فالسياسة الخارجية المغربية بشكل عام تمر بوقت سيئ، مع أزمة مفتوحة مع ألمانيا، منذ مارس، وإسبانيا في وقت لاحق، وحملة لمحاولة إجبار دول مهمة على إتباع خطة ترامب ولم تفعل.

وأبرز الباحث الإسباني أن إعلان ترامب شجع المغرب، لكن وصول «جو بايدن» إلى الحكم وعدم تحمسه لنهج صهر الرئيس الأسبق دونالد ترامب خلق حالة إحباط لدى المغاربة خاصة وأن الإدارة الأمريكية الجديدة لم تفتح قنوات اتصال مع المغرب الغربية، ولم تقم بمناورات عسكرية مشتركة مع المغرب تشمل إقليم الصحراء الغربية فضلا عن قلق المغرب من القرارات المنتظرة لمحكمة العدل الأوروبية التي ستصدر حكما بشأن سيادة الصحراء الغربية ومواردها الطبيعية، فضلا عن استمرار الحرب المندلعة، منذ نوفمبر 2020.

ضرورة إنهاء الاستعمار

وأكد الدبلوماسي الجزائري أن لجنة الأمم المتحدة المعنية بإنهاء الاستعمار لديها واجب تاريخي وسياسي وقانوني لضمان عدم ضياع إيمانها بالشرعية الدولية وعملية السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة، حيث حدد مجلس الأمن معيار الحل للقضية الصحراوية من خلال دعوة الطرفين إلى الدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة وبحسن نية لتحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يوفر حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، هذا هو النهج الأكثر واقعية، الذي يجب أن تدعمه اللجنة والجمعية العامة.

رسالة إلى مجلس الأمن

أكد رئيس الجمهورية الصحراوية الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي، أنه في ظل استمرار العدوان المغربي، الذي لا يزال مستمرا مع الإفلات التام من العقاب، لم يبق أمام الجمهورية الصحراوية من خيار سوى ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس.

وشدد الرئيس الصحراوي في رسالة عممت قبل يومين على أعضاء مجلس الأمن الدولي على أن الجمهورية الصحراوية لن تتخلى أبدا عن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف وغير القابل للمساومة في تقرير المصير والاستقلال وستواصل استخدام جميع الوسائل المشروعة للدفاع عن هذا الحق وسيادة أراضي الدولة الصحراوية.

أكدت أن تقرير المصير حق غير قابل للتصرف

البوليساريو: استقلال الصحراء الغربية شرط لاستقرار شمال أفريقيا



وسيادة الدولة الصحراوية.

المتحدة المستمر، منذ أكثر من خمسة عقود، لم يحقق نتائج تذكر على طريق تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

وأكد الدبلوماسي الجزائري أن عملية الأمم المتحدة تعرضت لعقبات متعددة ورغبة واضحة في انحرافها عن الهدف المحدد لها، وأدت عقود من التقاعس إلى تدهور كبير للوضع على الأرض مع انهيار وقف إطلاق النار، واستئناف الأعمال العدائية، وغياب آفاق عملية السلام، وشغور منصب المبعوث الشخصي في الوقت الحالي، أكثر من سنتين.

وشدد على أن الوضع الحالي في الصحراء الغربية هو فصل آخر في السياسة التخريبية التي تتبناها دولة الاحتلال، والتي تهدف إلى عرقلة جميع المبادرات والفرص لتأمين حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية.

وضع بالغ الخطورة

بدوره، أوضح مندوب الجزائر بالأمم المتحدة السيد سفيان ميموني، أن الوضع الخطير الذي تشهده الصحراء الغربية، منذ 13 نوفمبر 2020 تاريخ استئناف الحرب، هو نتيجة مباشرة لتقاعس الأمم المتحدة عن فرض قراراتها المتعلقة بتنظيم استفتاء حر ونزيه يسمح للشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

وأبرز الدبلوماسي الجزائري في خطاب أمام الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي التي تنظمها اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (لجنة الأربعة والعشرين) التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن عمل الأمم

رفض متنامي لتغلغل الكيان الصهيوني

المخزن يقوّض مصالح المغرب العربي



الدولية.

من جهتها، رأت جريدة «المغرب» التونسية، أن «المعركة اليوم لا تتعلق فقط بوجود إسرائيل في قلب القارة

حذرت الصحف التونسية من خطورة تغلغل الكيان الصهيوني في القارة الإفريقية من خلال منحه صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي.

في هذا السياق، كتبت جريدة «الصباح» التونسية: الأكيد أن منح الكيان الإسرائيلي صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي خطأ جسيم واختراق ما كان ليحدث لولا قبول دول من التكتل الإفريقي، بعد نجاح إسرائيل في العبور إلى العواصم الإفريقية والتغلغل في القارة وإقامة علاقات دبلوماسية مع 46 بلدا إفريقيا.

وقالت الصحيفة أن إقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني يمكن اعتباره تطيعا مجانيا دون أن يسجل في المقابل أي تقدم في مسار القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني دون أدنى اعتراف من جانب سلطة الاحتلال بالقوانين

مذكرا بالظروف الاستثنائية التي تعيشها تونس

قيس سعيد : المؤسسات تعمل وإن تمّ تجميد بعضها



جويلية الماضي.
ولا يملك الجيش سجلا في التدخل بالحياة السياسية في تونس ولكنه بدا منضبطا تجاه

أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أن بلاده تعيش ظروفًا استثنائية ومؤسسات الدولة تعمل، حتى وإن تمّ تجميد بعضها.

ونقلت الرئاسة التونسية عن الرئيس سعيد قوله لرجال الجيش: «واجهتم الجوائح الصحية والسياسية» في إطار الذود عن الوطن. وتابع مخاطبا عناصر الجيش، في مقطع فيديو بثته الرئاسة التونسية أثناء توقيع بعثة عسكرية تونسية ستشارك في الوحدة الجوية الأممية للتدخل السريع والمراقبة الجوية والبحث والإنقاذ في جمهورية إفريقيا الوسطى: «أنتم حراس الوطن وحماته في الداخل وواجهتم الجوائح الصحية والسياسية في إطار الذود عن الوطن».

وقد أشاد الرئيس التونسي بالمناسبة، بدور الجيش الذي التزم بتطبيق قراراته بعد إعلانه التدابير الاستثنائية وتجميده البرلمان، منذ 25

رئيس آمال البليدة، عمر أقروم لـ «الشعب»: «عودة بطولة كرة الطائرة لتحضير الألعاب المتوسطية»



دعا عمر أقروم، رئيس نادي آمال البليدة، إلى ضرورة إطلاق بطولة القسم الممتاز لكرة الطائرة في أقرب الأجل وفق "بروتوكول" صحي وبدون جمهور، وذلك لأجل إفادة لاعبي المنتخب الوطني واستعادتهم وتيرة المنافسة تحسبا للألعاب المتوسطية التي ستحتضنها وهران بين 25 جوان و5 جويلية 2022.

البليدة: أحمد حفاف

صرح رئيس النادي العريق في الكرة الطائرة لـ "الشعب" قائلا "لقد أحيينا على رئيس الفدرالية الجديد محمد حوس، منذ أول اجتماع معه، على ضرورة إطلاق البطولة، حيث تم في بادئ الأمر برمجةها في بداية شهر سبتمبر المقبل، ثم تم تأجيلها إلى الفاتح من شهر أكتوبر، وبحسب ما بلغني من عضو في المكتب الفدرالي فإنها ستُؤجل مرة أخرى بسبب الأوضاع الصحية الصعبة التي فرضها وباء كورونا".

وتابع مُحدثنا "نتنظر قرارا رسميا من قبل الفدرالية بخصوص عودة المنافسة التي لابد منها لأن المنتخب الوطني تنتظره استحقاقات هامة وللاعبوه يحتاجون خوض عدد معتبر من المباريات لرفع مستواهم، ودخول في تربيصات إعدادية من الحين إلى الآخر غير كاف إذا لم تنطلق البطولة".

وختم قوله "كما تعلمون فإن الجزائر ستحتضن الألعاب المتوسطية، في صيف السنة المقبلة، والأكد أن الهدف المسطر من المشاركة هو الصعود فوق منصة التتويج إن لم نقل الميدالية الذهبية، وبالتالي يتعين على المنتخب الوطني أن يُحضر جيدا وأن يكتسب لاعبيه ريثم المنافسة بخوض مباريات البطولة ومباريات أخرى تحضيرية".

وعلاوة على أهمية بدء المنافسة لأجل المنتخب الوطني، فإن اللاعب السابق لآمال مدينة البليدة، يرى بأن اللاعبين غير الدوليين هم أيضا بحاجة إلى عودة البطولة التي مر على توقفها قرابة سنتين "هناك من يُحصل قوت يومه بلعب كرة الطائرة وهناك من يعيش ممارستها ويتوق إلى العودة إلى الملاعب بعد توقف تجاوز 17 شهرا بدون تدريبات وبدون منافسة".

الهدف التأهل لدورة اللقب

وسطر عمر أقروم هدف التأهل إلى دورة اللقب الذي يسعى فريقه لتحقيقه لما ينطلق الموسم الرياضي الجديد، خاصة وأنه يتطلع لاستعادة الأماجد الضائعة لفريقه الذي ظل يسيطر على الألقاب المحلية في فترة التسعينيات ثم بدأ بريقه يختفي مع بداية الألفية الثانية، وفي هذا الصدد، صرح قائلا "نظام المنافسة تغير بارتفاع عدد أندية القسم الممتاز إلى 20، والمنافسة ستجري بفوجين وسط شرق ووسط غرب وكل فوج يضم 10 فرق".

وتابع "نحن سنشارك في فوج الغرب الذي يضم فرقا قوية على غرار المجمع البترولي ووداد تلمسان، وسيكون هدفنا احتلال المراتب الأربعة الأولى للمشاركة في دورة اللقب".

غير أن محدثنا بدا قلقا من غلق القاعات وأماكن التدريب الذي يندرج ضمن صلاحيات الولاة في اتخاذ التدابير اللازمة لمجابهة الوباء "نحن نعاني بسبب بقائنا بدون تدريب، لقد بدأنا التحضيرات، قبل شهر، لتتوقف من جديد بسبب قرار غلق الملاعب وغلق القاعات الذي جاء بعد حدوث الموجة الثالثة".

استعادة أمجاد ضائعة

وقبل قرار حذف اسم جمعية من تسمية الأندية الرياضية المُتخذ حديثا، كان فريق

برالمبياد طوكيو 2020

ميدالية ذهبية للجزائرية عبد اللاوي شيرين

توجت المصارعة الجزائرية عبد اللاوي شيرين بالميدالية الذهبية للألعاب البر المبية طوكيو- 2020، يوم الجمعة، عقب فوزها على الكندية غاغني بريسيلا في نهائي أقل من 52 كلغ بالنقطة الكاملة.



أقل من 60 كلغ:

دور ثمن النهائي: انهزام إسحاق ولد قويدر أمام بلانكو ماريوس دينيس (فينزويلا) بالنقطة الكاملة
استدراك: انهزام إسحاق ولد قويدر أمام ناموزوف شيرزوف (أوزبكستان) بالنقطة الكاملة.(واج)

الأوكرانية نيكولايشيك ناتاليا بالنقطة

دور نصف النهائي: فوز شيرين عبد اللاوي أمام اليابانية فيجيورا يو بالنقطة الكاملة
النهائي: فوز شيرين عبد اللاوي أمام الكندية غاغني بريسيلا بالنقطة الكاملة.

استعدادا للمواعيد المقبلة

منتخب الكاراتي دويواصل التحضيرات

يواصل المنتخب الوطني للكاراتي دو تحضيراته المكثفة خلال ثاني معسكر من الشهر الجاري بالعاصمة، يدخل في اطار الاستعدادات الخاصة بالمواعيد الدولية القادمة، بمشاركة 41 مصارعا إناث وذكور في اختصاصي الكاتا والكيميتي، لضمان جاهزية كل التعداد الممول عليه لتشريف الراية الوطنية.

نبيلة بوقرين

يستمر التريص المغلق من 24 أوت الجاري إلى 7 سبتمبر بفندق المهدي، أما التدريبات تجري بـ "دنيا بارك" بأولاد فايث، بعدما قام التعداد بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة، حتى تكون الأمور في ظروف جيدة تسمح للرياضيين بالتركيز على العمل والتحضيرات وفقا للبرنامج الذي سطره الطاقم الفني المشرف على الفريق من أجل ضمان أفضل استعداد لقدام المواعيد في مقدمتها بطولة أفريقيا التي ستكون بمصر في انتظار تحديد التاريخ النهائي بعدما تم تأجيلها نظرا لتداعيات جائحة كورونا.

كما تنتظر العناصر الوطنية بطولة العالم في شهر أكتوبر، إضافة إلى الألعاب الإسلامية وكذا الحدث الأبرز الألعاب المتوسطية بوهران 2022، والتي يراهن عليها الرياضيون من أجل الصعود لمنصة التتويج خاصة أنها ستكون بأرض الوطن، وبما أنه لم يبقى فصلنا عنها سوى 9 أشهر يجب أن يكون عمل متكامل ومتواصل لضمان أفضل جاهزية، ومن جهة أخرى، استعداد العناصر الوطنية والكاراتي دو الجزائري مستوا، بعدما تراجع بسبب التوقف الطويل نظرا للوضع الصحي الذي عاشته الجزائر.

المعسكر الثاني يركز في الطاقم الفني على العمل الفني والبدني في نفس الوقت مع المصارعين، بالإضافة إلى القيام بمواجهات فيما بينهم للوقوف على أخطائهم وتصحيحها، يأتي ذلك بعدما قام المدربون بإدراج اسمين في كل وزن حتى

يتسنى لهم خلق جو من التنافس الذي سيساهم في رفع المستوى بشكل عام، ويعود بالفائدة على الأسماء الأساسية في التشكيلة الوطنية التي سبق لها أن دخلت في عملية التحضير، منذ أشهر، أي مباشرة بعدما أعطت وزارة الشباب والرياضة الضوء الأخضر في أوت 2020، مع ضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية.

أما بالنسبة للأسماء التي تم إشراكها هذه المرة حتى تكون لها فرصة الاحتكاك مع زملائهم ومن جهة أخرى لكي يتم العمل بشكل متوازن وفقا للقيام بمنازلات في كل الأوزان والاختصاصات، حتى يكونوا جاهزين للدورات الدولية القادمة سواء ودية أو رسمية لجمع النقاط التي تعتبر جد مهمة في جدول الترتيب الدولي، بدليل ما حدث مع لامية معطوب التي تم انتقاؤها بصفقتها الأفضل أفريقيا خلال الألعاب

الألعاب المتوسطية وهران-2022

أكثر من 100 متطوع في دورة تكوينية

والمتطوع لفائدة آلاف المتطوعين تحسبا للألعاب المتوسطية، المقررة من 25 جويلية إلى 5 جويلية 2022، حسب نفس المصدر. وأسدت اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية تعليمات للجنة الوطنية لتنظيم الألعاب بضرورة الاستعانة بما لا يقل عن 10 آلاف متطوع، وهو ما دفع للشروع، منذ قرابة سنتين، في تسجيل هذه الفئة سيما على مستوى الوسط الجامعي الجزائري، وفق ما أكد، في تصريح سابق لواج، رئيس لجنة التكوين والتطوع الأستاذ أوسين صديقي.(واج)

استعدادات عاصمة الغرب الجزائري لاستضافة التظاهرة الرياضية المتوسطية، يضيف نفس المصدر.

وتركز هذه الدورة التكوينية على "تعميق المعلومات والمصطلحات الرياضية للمتطوعين وكذا غرس القيم الأولمبية من خلال الاحتكاك بخبراء وممثلين عن كل لجنة من اللجان المنظمة للألعاب وعددها 12 لجنة"، كما أشير إليه.

ويعد هذا التريص، "الذي يخضع إلى ترتيبات صارمة في مجال الوقاية من فيروس كورونا"، إضافة أخرى إلى سلسلة التربيصات التي تنظمها لجنة التكوين

يشارك زهاء 110 متطوع من مختلف اللجان التابعة للجنة تنظيم الطبعة الـ 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بوهران، في صائفة 2022، في دورة تكوينية خاصة لمدة 45 يوما، حسبما علم، يوم الخميس، من المنظمين.

وينظم هذا التريص، الذي انطلق يوم الأربعاء، تحسبا لاحتضان وهران للجمعية العامة للجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، المقررة يومي 12 و13 أكتوبر المقبل، وهو موعد جد هام في سياق تقييم

منتخب المحليين

«الخضر» يفوزون على سوريا وديا (2-1)



تربصه الأول بقيادة المدرب مجيد بوقرة، شهر جوان الفارط، حيث اختتمه بمباراة ودية بملعب وهران الجديد ضد ليبيريا (5-1).

وبالإضافة إلى كأس العرب للأمم، يستعد المنتخب الجزائري للمحليين لخوض البطولة الإفريقية للاعبين المحليين، المقررة عام 2023 بالجزائر.

من جانبه، يحضر المنتخب السوري الجولتين الأوليين لتصفيات منطقة آسيا لكأس العالم-2022، المقررة يوم الخميس 2 سبتمبر، ضد منتخب إيران بطهران، ثم يوم الثلاثاء 7 سبتمبر ضد منتخب الإمارات العربية المتحدة بعمان. (وآج)

تغلب المنتخب الجزائري لكرة القدم للاعبين المحليين، على نظيره السوري (2-1) (الشوط الأول: 2-0)، في لقاء ودي بملعب الوكرة في الدوحة (قطر)، تحسبا لكأس العربية للأمم فيفا-2021 بقطر (30 نوفمبر-18 ديسمبر).

افتتح "الخضر" باب التهديد مبكرا عبر متوسط ميدان وفاق سطيف، أحمد قندوسي (د 3)، قبل أن يضيف زميله عبد الرحيم دغموم، الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول (د 37). بينما قلص المنتخب السوري النتيجة عبر لاعبه محمود المواس (د 85).

للإشارة، أن الفريق الوطني أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 35 من طرف المهاجم بلال مسعودي.

ويخوض رفاق القائد حسين بن عيادة، مقابلتهم الودية الثانية والأخيرة خلال هذا التربص الإعدادي، يوم الأحد المقبل، ضد منتخب بروندي بالدوحة.

من جهة أخرى، استدعى الناخب الوطني، مجيد بوقرة، 26 لاعبا، تحسبا لهاتين الخرجتين الوديتين، من بينهم أربعة عناصر تنشط بالبطولة الدرجة الأولى التونسية يتعلق الأمر، يوسف لعوافي، حسين بن عيادة، زين الدين بوتمان (النجم الساحلي) ونيل لعمارة الذي انضم حديثا إلى النادي الإفريقي.

وقد خاض الفريق الوطني للمحليين

انتقالات

عمورة يلتحق بفريق لوغانو السويسري

التحق مهاجم وفاق سطيف، محمد أمين عمورة، رسميا بصفوف نادي لوغانو (الدرجة الأولى السويسرية) حسبا أعلن عنه النادي المنتمي للرابطة الجزائرية الأولى لكرة القدم، يوم الخميس، على موقعه الرسمي.



وأضحى عمورة رابع لاعب جزائري من الرابطة الأولى يلتحق بأوروبا بعد زميله في الوفاق حسام الدين غشة (أنطاليا سبور التركي) ولاعبي وسط الميدان لنادي بارادو، عبد القهار قادري وأدم زرقان اللذين وقعا على التوالي مع كافي كورتراي وسبورتنغ شارلوروا البلجيكيين.

عقب الجولة الرابعة للبطولة السويسرية، يحتل لوغانو المركز الثالث في الترتيب العام بمجموع 6 نقاط، و على بعد ست نقاط عن رائد الترتيب نادي زيوريخ وبمباراة متأخرة سيجريها على ميدان يونغ بوبز. (وآج)

بعد تتويجه بلقب بطل الجزائر

أنفانتينو يهنئ شباب بلوزداد

دليل عن العمل الدؤوب، الصبر والالتزام، الجميع في النادي فخور بهذا اللقب". ومعلوم أن شباب بلوزداد حقق اللقب الثامن في تاريخه والثاني على التوالي بعد أن أنهى المنافسة لهذا الموسم في الصدارة بـ79 نقطة بفارق 8 نقاط عن المطارد وفاق سطيف.(وآج)

بعث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني أنفانتينو، الخميس، ببرقية يهنئ فيها شباب بلوزداد بعد تتويجه بلقب بطولة الرابطة المحترفة للموسم الكروي 2020/2021، حسبا أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف). جاء في برقية رئيس الفيفا: "هذا التتويج،

أعلن الناخب الوطني جمال بلماضي، صبيحة أمس، عن قائمة مشكلة من 25 لاعبا معنية بتر بص شهر سبتمبر الداخل، الذي ستتخلله مواجهتين رسميتين أمام منتخبي جيبوتي وبوركينا فاسو، يومي 02 و09 سبتمبر، لحساب الجولتين الأولى والثانية للدور الثاني عن التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022 المزمع إقامتها بقطر.



محمد فوزي بقاص

عدلان قديورة، وهو ما جعل الناخب الوطني يستغني عن خدماتهما للتربص الداخل، ما يعني أنه مهما كانت قيمة، اسم ووزن أي لاعب سيغيب عن المنتخب في حال غيابه عن المنافسة الرسمية، بعدما عرف بلماضي كيف يضخ أسماء جديدة للمنتخب الأول في كل تربص، الأمر الذي جعله يملك قائمة موسعة في كل منصب.

في ذات السياق، غاب متوسط الميدان مهدي عبيد عن قائمة بلماضي، بالرغم من استثنائه المنافسة الرسمية مع فريقه النصر الإماراتي، الأسبوع المنصرم، وهو ما يطرح أكثر من تساؤل خصوصا أن خريج مدرسة لونس الفرنسية، يملك خبرة واسعة في الملاعب الإفريقية، وكان بإمكانه تقديم الإضافة في ظل عدم استدعاء قديورة. هذا، وغاب أيضا ثنائي "الليغ 1" الفرنسية مهدي زركان وفريد بولاية، الأول لا تعرف أسباب إبعاده وقد يتم توضيحها في الندوة الصحفية التي تسبق اليوم الأول من تربص الخضر، بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بسبدي موسى، في حين أن الثاني لم يستأنف المنافسة الرسمية بسبب عدم تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها، نهاية الموسم المنصرم.

من جهة أخرى، عاد الظهيرين رضا حلايمة ونوفل خاسف لقائمة بلماضي، بعد عودتهما إلى المنافسة الرسمية رفقة برينشوت البلجيكي وتونديلا البرتغالي، كما وجهت الدعوة للجوهرة المساعدة متوسط الميدان آدم زرقان، الذي أهرع عشاق نادي شارلوروا البلجيكي في الثلاث مباريات متتالية التي خاضها مع الفريق في البطولة، بالرغم من حداثة انتقاله للفريق في أول تجربة احترافية له بالقارة العجوز بمشواره الكروي.

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة لكرة القدم

شبيبة سكيكدة - شبيبة القبائل، اليوم - 17:30 سا

مباراة أخيرة لإنهاء موسم ماراطوني

يتقابل فريقا شبيبة سكيكدة وشبيبة القبائل، اليوم السبت، (سا 30، 17) في مباراة سيكون خاتمة موسم ماراطوني (2020-2021) للرابطة المحترفة لكرة القدم، لحساب تسوية رزنامة الجولة الـ 30 للمنافسة.

الرابطة المحترفة، يوم 10 أوت على حساب نجم مقرة (2-2: 4-1 بضربات الترجيح)، بعدما انهزمت في نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم أمام الرجاء البيضاوي المغربي بنتيجة هدفين لواحد.

الشبيبة التي أنهت الموسم بتعداد مشكل في غالبيتها من فئة الـ 17، ستتنقل إلى "روسكادا" بهدف افتتاح المركز الخامس من مولودية وهران التي تقاسمها هذه المرتبة. للتذكير، توج شباب بلوزداد بلقبه

ففي مباراة شكلية، ستسعى شبيبة سكيكدة إلى وضع حد لسلسلة سلبية بـ 15 هزيمة على التوالي، وأيضا مغادرة قسم النخبة على وقع انتصار، تمحو به موسما كارثيا بعد عودتها لقسم الكبار بعد 32 عاما من الغياب.

وستعمل الشبيبة المحلية (20 - 17 ن) التي استسلمت للأمر الواقع منذ عدة أسابيع على رفع التحدي أمام نظيرتها القبائلية (6 - 60 ن) التي أنقذت موسمها بالتتويج بكأس

مع الرهان على خفض التحفيز الدولار يرتفع أمام 6 عملات

عوائد سندات الخزانة لأجل عشر سنوات إلى ذروة أسبوعين تقريبا. وبحسب «رويترز»، صعد مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، إلى 92.86 بعد أن تراجع إلى 92.801 للمرة الأولى منذ 17 أوت. وسجل مقابل الأورو 1.1775 دولار، وهو نفس مستوى نهاية الأسبوع الجاري والأدنى في أسبوع.

وأدت مؤشرات على بدء تقليص التحفيز هذا العام إلى رفع مؤشر الدولار إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر ونصف الشهر عند 93.734. أمس الجمعة الماضي. وتراجعت العملة الأمريكية 0.15 في المائة أمام البن لكنهما يتحركان قرب مركز نطاق تداولهما منذ أوائل يوليو.

الاتحاد الأوروبي يؤكد أنه ينهار ويقترح:

لبنان امام حتمية إصلاحات للخروج من الأزمة



المكلف نجيب ميقاتي، واجتمعت مع الرئيس ميشال عون وسأزور رئيس مجلس النواب نبيه بري أيضا. أننا أحمل رسالة عاجلة من الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وأضاف «نشعر بقلق بالغ حيال التدهور السريع للأزمة الاقتصادية والمالية والأمنية والاجتماعية، وتعاني الدولة في قدرتها على تقديم الخدمات والإمدادات الأساسية».

وقال إن «اللبنانيين يعانون، وانفجار عكار مثال آخر على دفع الناس ثمن التفاضل السياسي، فبعد أسبوعين تقريبا من وقوع هذه المأساة، يحزنني أن أسمع عن مزيد من الضحايا، وأتقدم بالتعازي لعائلاتهم».

ودعا السفير طراف «أصحاب القرار إلى تشكيل حكومة واتخاذ الإجراءات والإصلاحات الضرورية لإخراج لبنان من أزمته الحالية».

وأضاف «بمجرد تشكيل الحكومة، سيعيد الاتحاد الأوروبي إطلاق المفاوضات حول أولويات شراكتنا مع لبنان، وسننظر في حزمة مساعدات مالية، إذا تم وضع برنامج عمل مع صندوق النقد الدولي، كما أننا مستعدون لدعم العملية الانتخابية في 2022».

ارتفع الدولار من أدنى مستوياته في أسبوع أمس الجمعة بدعم من بقاء عوائد سندات الخزانة الأمريكية قرب 1.35 في المائة في سوق هادئة حيث التركيز انصب بقوة على الإشارات التي بعث بها مجلس الاحتياطي الاتحادي خلال ندوة جاكسون هول السنوية.

انطلقت الندوة أمس عبر الإنترنت لكن الحدث الرئيسي هو كلمة جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي التي ألقاها أمس الجمعة والتي تشير إلى الموعد الذي يبدأ فيه البنك المركزي تقليص تحفيزه النقدي.

وشهدت أسواق السندات عمليات بيع كبيرة نهاية الأسبوع الجاري، مما يرجع جزئيا إلى سعي المستثمرين لتقليص احتمالات الخسارة قبيل كلمة باول، مما رفع



والتي كانت ناجمة عن أسباب من بينها عودة الإنتاج في منصة نفطية مكسيكية عقب حريق أودى بحياة أشخاص.

وتأثرت أسعار النفط وبقية الأصول عالية المخاطر أول أمس الخميس أيضا بتعليقات لمسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي قالوا إنه يجب على البنك المركزي تقليص تحفيزه. وقالت فاندانا هاري محللة الطاقة لدى فاندانا انسايتس إنه من المتوقع أن تستمر تلك الضبابية حتى موعد كلمة بليفا جيروم باول رئيس المجلس في وقت لاحق.

أسعار البرميل فوق 72 دولارا

النفط يقفز مع اقتراب عاصفة من خليج المكسيك

ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة، وفي سبيلها لتحقيق مكاسب كبيرة في الأسبوع الجاري، بفعل مخاوف حيال تعطل إمدادات إذ شرعت شركات طاقة في وقف الإنتاج في خليج المكسيك قبل إعصار محتمل من المتوقع أن يضرب الخليج قريبا.

قال إدوارد مويلا كبير محللي السوق لدى أواندا لرويتز «المتعاملون في الطاقة يدفعون أسعار الخام للارتفاع ترقيا لتعطل الإنتاج في خليج المكسيك وبفعل تنامي التوقعات بأن أوبك+ ربما تقاوم رفع الإنتاج بالنظر إلى تأثير السلالة المتحورة دلتا في الأونة الأخيرة على الطلب على النفط»، بحسب ما نشرت «رويترز».

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 98 سنتا أو ما يعادل 1.4 بالمائة إلى 72.05 دولار للبرميل، بعد أن نزلت 1.6 بالمائة أول أمس الخميس.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 93 سنتا أو ما يعادل 1.4 بالمائة إلى 68.35 دولار للبرميل، لتعوض خسارة 1.4 بالمائة تكبدتها أول أمس الخميس.

وفي الأسبوع، يمضي برنت على مسار الارتفاع بنحو 11 بالمائة، وهي أكبر قفزة أسبوعية منذ شهر جوان 2020. ويتجه خام غرب تكساس الوسيط صوب تحقيق مكسب أسبوعي بنحو عشرة بالمائة فيما سيشكل أكبر زيادة منذ أوت 2020. وبدأت الشركات نقل العاملين جوا من منصات إنتاج النفط في خليج المكسيك أمس الخميس وقالت

أزمات «بريكست» مستمرة

مشكل الإمداد يعيق الشركات في بريطانيا



كما حذرت شركة كنتاكي فرايد تشيكن «كيه إف سي» المنافسة، من أن هناك نقصا في قائمتها.

من جانبها، اضطرت سلسلة مطاعم «ناندوز» الأسبوع الماضي إلى إغلاق نحو 50 مطعمًا بسبب النقص في إمدادات الدجاج، وتؤثر المشكلة أيضا في مطاعم نوفيكونف الراقية التي تفتقر إلى لحوم البقر الياباني وأجيو.

وبين الموزعين، تفيد سلسلة «أيسلند»

نماب 6.6%

الاقتصاد الأمريكي يعود لمستوى ما قبل الجائحة

للأسبوع السابق. من جهة أخرى، أعلنت مجموعة «أكسيل شبرينجر» الإعلامية، استحواذها على مجموعة «بوليتيكو» الأمريكية المنافسة. وأوضحت المجموعة الألمانية العملاقة، أن هذه هي أكبر صفقة استحواذ في تاريخها، مشيرة إلى أنها وقعت اتفاقا مع مؤسس المجموعة الأمريكية، روبرت بريتون، للاستحواذ عليها بالكامل. يذكر أن أهم منتجات المجموعة الأمريكية هي العلامة الصحافية الرقمية التي تحمل الاسم «بوليتيكو». ويتعين موافقة سلطات حماية المنافسة ومنع الاحتكار على الصفقة.

وتتوقع «شبرينجر» إتمام الصفقة في الربع الأخير من العام الحالي، وبهذا الصفقة، تؤكد «شبرينجر» استراتيجيتها للنمو، ولا سيما فيما يتعلق بالتمدد في السوق الإعلامية في الولايات المتحدة.

1.6 في المائة، مطابقة للتقدير الأول، إذا قارناها بالربع السابق وفق طريقة الحساب التي تستخدمها دول أخرى مثل فرنسا. وسمح هذا المعدل أكبر اقتصاد في العالم بالعودة إلى مستوى ما قبل الجائحة، حين تجاوز الناتج المحلي الإجمالي للمرة الأولى مثيله في الربع الأخير من عام 2019، أي قبيل بدء أزمة كوفيد - 19.

إلى ذلك، أظهر تقرير نشرته وزارة العمل الأمريكية أمس، تسجيل ارتفاع طفيف في طلبات إعانة البطالة الجديدة، في الأسبوع الذي انتهى في 21 أوت. وأظهر التقرير أن عدد طلبات إعانة البطالة الجديدة ارتفع إلى 353 ألفا، بزيادة بأربعة آلاف عن البيانات المعدلة للأسبوع السابق الذي شهد تسجيل 349 ألف طلب إعانة بطالة. وكان المحللون قد توقعوا ارتفاع عدد الطلبات إلى 350 ألفا مقابل الـ 348 ألفا التي جرى الإعلان عنها في البداية

بلغت نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة 6.6 في المائة. في الربع الثاني بمعدل سنوي، أي أكثر بقليل مما كان متوقعا، وفق التقدير الثاني لوزارة التجارة الذي صدر أول أمس.

وفقا لـ «الفرنسية»، كان التقدير الأول قد توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي 6.5 في المائة. وأدت إعادة فتح الاقتصاد بفضل التطعيم وتوزيع مساعدات بمليارات الدولارات على الأسر إلى زيادة استهلاك الأمريكيين في الربع الأول.

وينشر عادة تقدير أولي يتعلق بالنمو في الولايات المتحدة، ثم يتم تنقيحه بعد شهر ويعد تنقيحه بعد شهر آخر. وتفضل الولايات المتحدة اعتماد النمو بمعدل سنوي، وهو يقارن بالربع السابق لتوقع النمو على مدار العام بأكمله بهذه الوتيرة.

ولغت الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي

فرنسا

مستويات الدين العام مرتفعة جدا



قال بيير موسكوفيتشي، رئيس ديوان المحاسبة في فرنسا، إن مستويات الدين العام الفرنسي «يمكن تحملها في الوقت الحالي»، ولكنها «مرتفعة جدا» ويجب على الحكومة أن تعمل على خفض الانفاق بداية من عام 2023.

وذكر موسكوفيتشي في مقابلة مع «تلفزيون بلومبرغ» في مؤتمر مديري لأصحاب الأعمال بباريس، اليوم: «يجب أن نكون مستعدين للتعديل والتقليل، في حالة ارتفاع التضخم وسعر الفائدة أيضا». وأضاف: «لا يمكننا الرهان على سعر فائدة سلبي دائم من جانب البنك المركزي، باعتباره الرافع المالي الوحيد الذي لدينا للسيطرة على ديوننا والتغلب عليها».

قراءة القرآن على طريقة «الحزب الراتب»

السؤال : ما حكم قراءة القرآن جماعة على طريقة الحزب الراتب؟

الجواب: إن تلاوة القرآن أمر مرغوب فيه على كل حال ولقد درجت «الجزائر كغيرها من بلاد المغرب على قراءة القرآن الكريم جماعة فيما يعرف «بالحزب الراتب» جريا على العرف الجاري بهذه الديار.

فهل قراءة القرآن جماعة بدعة من البدع؟!

– أمّا أنها محدثة ، فلا يناقش في ذلك أحد ، فهي طريقة لم تكن على زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولذلك قال عنها الإمام مالك رضي الله عنه: (لا أعرّفه عن السلف)۔ أما أنّها تناقض نصا في كتاب الله تعالى أو سنة النبي -صلى الله عليه وسلم - فالعكس هو الصحيح: فقد استند من اعتمد على القراءة الجماعية للقرآن الكريم على طريقة «الحزب الراتب» إلى أدلة من النقل والعقل منها:

– الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»، (مسلم وأبو داود وغيرهما).

– ومنها استحسان العلماء الذين عليهم المدار في الفتوى لهذه الطريقة. فقد نقل الإمام أبو العباس الونشريسي أنه «شاهد الإمام ابن عرفة رحمه الله يجمع الثلاثة والأربعة في حزب واحد للتجويد، وشوهد أبو الحسن البطرني يجمع الثلاثة في القراءة».

– ومنها أن القراءة بهذه الكيفية المعهودة عادة حسنة لا تخالف الشرع، والعادة الحسنة إذا لم تخالف الشرع ولم تناقض أصلا من أصوله فلها اعتبارها، ولهذا قال العلماء:

(الثابت بالعرف كالثابت بالنص).

فهذه الكيفية مما جرى به العمل ، ولا يصح تغيير هذا العمل إلا إذا صادم وناقض أدلة الشريعة الصريحة.

من سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام

– الوضوء قبل الغُسل: عن عائشة رضي الله عنها، أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم -: «كان إذا اغتسل من الجنابة، بدأ فغسل يديه، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم يُدخل أصابعه في الماء، فيخلل بها أصول الشعر، ثم يصب على رأسه ثلاث غُرُف بيديه، ثم يُفيض الماء على جلده كله» رواه البخاري.

– التشهد بعد الوضوء: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء» رواه مسلم.

– الإقتصاد في الماء: عن أنس رضي الله عنه قال: «كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمُد» متفق عليه.

– صلاة ركعتين بعد الوضوء: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحَدِّثُ فيهما نفسه، غُفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه من حديث حُمران مولى عثمان رضي الله عنهما.

– التردد مع المؤذن ثم الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم -: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلى عليّ صلاة ، صلى الله عليه بها عشراً ... الحديث» رواه مسلم.

ثم يقول بعد الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعته مقاماً محموداً الذي وعدته» رواه البخاري، من قال ذلك حلت له شفاعة النبي - صلى الله عليه وسلم ..

قبل أن تشرع في الوضوء... تذكر هذه النصيحة المهمة

قال الشيخ العثيمين رحمه الله في شرح الحديث 23 من الأربعين النووية: يكون القرآن حجة لك إذا نصحت له، ويكون حجة عليك إذا لم تنصح له.

مثال ذلك: قول الله تعالى: ﴿وَأَقِمْوِا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾(البقرة الآية 43). هنا رجلان: أحدهما لم يقم الصلاة فيكون القرآن حجة عليه، والثاني أقام الصلاة فيكون القرآن حجة له.

ورجل آخر لم يؤت الزكاة فالقرآن حجة عليه، والثاني آتى الزكاة فالقرآن حجة له. وبهذه المناسبة أودّ أن أذكر نفسي وإياكم بمسألة مهمة وهي: كلنا يتوضأ إذا أراد الصلاة، لكن أكثر الأحيان يريد الإنسان أن يقوم بشرط العبادة فقط، وهذا لا بأس، ويحصل به المقصود، لكنّ هناك شيء أعلى وأتم:

أولاً: إذا أردت أن تتوضأ استشعر أنك ممثل لأمر الله في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾، (المائدة الآية 6) حتى يتحقق لك معنى العبادة.

ثانياً: إذا توضأت استشعر أنك متبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال: «مَنْ تَوَضَّأَ تَحَوُّ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حِينَئِذٍ يَكُونُ الْإِخْلَاصَ وَالْمَتَابَةَ».

ثالثاً: احتسب الأجر على الله عزّ وجل بهذا الوضوء، لأن هذا الوضوء يكفر الخطايا، فتخرج خطايا اليد مع آخر قطرة من قطرات الماء بعد غسل اليد، وهكذا البقية.

هذه المعاني الثلاثة العظيمة الجليلة أكثر الأحيان تغفل عنها، كذلك إذا أردت أن تصلي وقمت للصلاة استشعر أمر الله بقوله: ﴿وَأَقِمْوِا الصَّلَاةَ﴾، (البقرة الآية 43)، ثم استشعر أنك تابع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، ثم احتسب الأجر: لأن هذه الصلاة كفارة لما بينها وبين الصلاة الأخرى، وهلم جرا.

يفوتنا هذا كثيراً ولذلك تجدنا- نسأل الله أن يعاملنا بعمفه – لا نصلطع بآثار العبادة كما ينبغي ولا فنحن نشهد بالله أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولكن مَن من الناس إذا صلى تغير فكره ونهته صلاته عن الفحشاء والمنكر؟ اللهم إلا قليل، لأن المعاني المقصودة مفقودة.

التبكير للنوم والاستيقاظ

رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - «كان يسمر هو وأبو بكر في الأمر من أمور المسلمين وأنا معهما»، رواه «الترمذي».

ريح الصبا يمد الجسد برياحين الشباب

يحمل الحديث النبوي «بورك لأمتي في بكورها» معجزة علمية، إذ يؤكد المتخصصون تأثير ريح الصبا في الفجر على تحسين إنتاج الإنسان العقلي والعضلي، خاصة وقد أمر بالقيام لصلاة الفجر في الغلس ليستششق الهواء المشبع بالأوزون الذي يبعث في أجهزة البدن كلها وخاصة العصبي الطاقة والفعالية والصحة الوفيرة، والعلماء اليوم يدعون الراغبين في دوام شبابهم وحيويتهم فينصحونهم بالنهوض المبكر، مؤكدين أن المعمرين الذين يتمتعون بقوة الشباب وصلوا إلى هذا العمر المديد بسبب استيقاظهم المبكر واستمتاعهم بريح الصبا كل يوم.

استعجال اقتضاء الأرزاق بنيل الحرام

المال والكسب الممقوت

طلب الحلال واجب على كل مسلم، وقد جاء الشرع الحنيف بالحث على السعي في تحصيل المال واكتسابه على أنه وسيلة لغايات محدودة ومقاصد مشروعة، وجعل للحصول عليه ضوابط وقواعد واضحة، لا يجوز تجاوزها ولا التعدي على حدودها حتى تتحقق منه المصالح للفرد وللجماعة، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُم عَذُوبٌ عَنِيبٌ﴾، وقال ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وقال ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لَشَاكِرِينَ﴾، وقد نهى الإسلام عن الكسب الحرام لأنه شؤم وبلاء على صاحبه، فبسببه يقسو القلب وينطفئ نور الإيمان ويحلب غضب الجبار ويمنع إجابة الدعاء، ووبال الكسب الحرام يكون على الأمة كلها، فبسببه تنفשו مساوئ الأخلاق من سرقة وغصب ورشوة وربا وغش واحتكار وتطخيف للكيل والميزان وأكل مال اليتيم وشيوع الفواحش.



الصحيحين عن «أبي سعيد الخدري» قال: قال رسول الله - صلى الله عليه سلم -: «إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض»، قيل «وما بركات الأرض» قال «زهرة الدنيا»، فليعلم العاقل أن الدنيا زائلة وأن موقوف ومسؤول بين يدي الله تعالى عن كل ما اكتسبه وكل ما أنفق، وعن «معاذ» عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «لن يزول قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن جسده فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن علمه كيف عمل به»، فلا يبع العاقل دينه من أجل نعيم زائل، يزول مع أول صبغة في النار، وعن «أنس بن مالك»، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ..

الطمع وقد نأر يحرق الصدر ويجلب الدلّ إذا تأكد أن الأرزاق مقسمة كالآجال، فإن واجب الإنسان المسلم ينبغي أن يتسم بالرضا لما قسمه الله تعالى، فقد روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال «إن الله قسم بينكم أخلافكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال: غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبאר له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن. إن الخبيث لا يمحو الخبيث»، فني الحرص لا يخلو المرء من تعب وفي الطمع لا يخلو من ذلّ، وقديما قيل «أذل الحرص أعناق الرجال»، وقال «ابن أدهم» «قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع»، وحكي أن رجلا صاد قنبرة فقالت: ما تريد أن تصنع بي، قال أذبعك وأكلك، قالت: والله ما أشفي من قرم ولا أشبع من جوع ولكن أعلمك ثلاث خصال هي خير لك من أكلتي: زاده واحدة فأعلمك وأنا في يدك وأما الثانية فإذا صرت على الشجرة وأما الثالثة فإذا صرت على الجبل، قالت: هات الأولى: قالت لا تلهن على ما فاتك فخلاها، فلما صارت على الشجرة قال: هات الثانية، فقالت: لا تصدقن بما لا يكون إنه يكون، ثم طارت، فصارت على الجبل، فقالت: يا شقي لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين، زنة كل درة عشرون مثقالا، قال فعصّ على شففته وتلهف وقال: هات الثالثة، قالت: أنت قد نسيت اثنتين، فكيف أخبرك بالثالثة، ألم أقل لك لا تلهن على ما فاتك، ولا تصدقن بما لا يكون أن يكون، أنا لحمي ودمي وريشي لا يكون عشرين مثقالا، فكيف يكون في حوصلتي درتان كل واحدة

أخبرنا النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه سوف يأتي على الناس زمان يتهاونون فيه في مسألة الكسب، فلا يدققون ولا يحققون في مكاسبهم، فعن «أبي هريرة» رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه، أمن الحلال أم من الحرام؟»، وبعض الناس لطمعه يجعل الحرام حلالا والحلال حراما، قال تعالى ﴿هَٰذَا أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ لَكُم مَذَرَّةَ فِتْنَتِكُمْ ۖ إِنَّهُ حَرَامٌ وَحَلَالٌ ۚ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ ۚ إِنَّهُ كَذَبٌ ۚ عَلَيَّ اللَّهُ تَفْتَرُونَ﴾، وعن «ابن عباس» قال «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتَرَكُونَ أَشْيَاءَ تَعُدُّهَا النَّبِيُّ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ وَأَنزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَمُّ وَتَلَا ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أَوْجِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾»، وللكسب الحرام أسباب كثيرة، يمكن إيجاز بعضها من خلال هذه النقاط:

يهتك بـِعرضه زوال الخوف والحياء من الحواجز التي تقي المسلم من الوقوع في الحرام الخوف والحياء من الله تعالى وحسن مراقبته، وقد عزّف النبي -صلى الله عليه وسلم - الحياء فقال فيما روي عن «عبد الله بن مسعود»، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَقُّ لَهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ الْإِسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، أخرجه «أحمد»، فإذا نزح الحياء من المرء فإنه لا يبالي أكان مكسبه من حلال أم من حرام، وروي «أبو مسعود البدي» «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، صحيح «ابن ماجة»، وتقول «عائشة» رضي الله عنها «إنكم لتغفلون عن أفضل العبادة: الورع»، ويقول «عمر» رضي الله عنه «كنا ندع تسعة أعشار الحلال مخافة أن تقع في الحرام»، وبلغ الأمر عند السلف أنهم إذا جلسوا واعط للناس قال العلماء «تفقدوا منه ثلاثا: فإن كان معتقداً لبدعة فلا تجالسوه فإنه عن لسان الشيطان ينطق، وإن كان سعيء الطعمة فعن الهوى ينطق، فإن لم يكن مكين العقل فإنه يفسد بكلامه أكثر مما يصلح فلا تجالسوه»، وقال النبي عليه الصلاة والسلام «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمرة حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن»، رواه «البخاري» و«مسلم»، وقال «أبو حسان عيسى بن عثدّ الله البصري» «سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبْنُ الْمُبَارَكِ اسْتَعْرَفْتُ قَلَمًا بِالْأَرْضِ الشَّامِ فَذَهَبَتْ عَلَيَّ أَنْ أُرْكَهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَرَوْ، نَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ مَبْعِي، فَزَجَعْتُ إِلَى الشَّامِ حَتَّى رَزَدْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ»، وروي عن امرأة صالحة أنه أتاهها نعي زوجها وهي تعجن العجين فرفعت يدها وقالت «هذا طماع قد صار لنا فيه شريك – تعني الورثة».

استعجال طلب الرزق

قد تكون الرغبة في المكسب السريع سببا في تحصيل المال الحرام، فبعض الناس يستعجلون في قضية الرزق، فهم يريدون الحصول على المال من أي جهة وبأي طريق، حتى ولو كان من حرام، فالمكسب السريع عندهم هو الغاية المرجوة، وقد يتأخر الرزق عن بعض الناس لحكمة يعلمها مقدر الأرزاق ومقسمها، فيحمله استبطاء الرزق على أن يطلبه بمعضية الله، وقد حذر النبي - صلى الله عليه وسلم - من ذلك فقال فيما رواه «ابن مسعود» رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال «ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب من النار إلا وقد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه فإن جبريل أتى في روعي أن أحدا منكم لن يهزم من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس وأكملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعضية الله، فإن الله لا ينال فضله بمعضيته»، وجاء في

صفحات مجهولة من تاريخ الحركة الإصلاحية بتبسة

جهاد متميِّز ونضال مضن في سبيل القضية الوطنية

خلال عام 1929 زار العلّامة الشيخ عبد الحميد بن باديس مدينة تبسة، ضمن زيارة له شملت عدّة مدن بالشرق الجزائري، على غرار: الميلية، عين مليلة، أم البواقي، عين البيضاء، مسكيانة، مداوروش، سوق أهراس.. إلى جانب مدينة تبسة، وقد شرع في هذه الرحلة الإصلاحية بداية من فاتح محرّم الحرام 1348 هـ الموافق 9 جوان 1929، ونشر الحلقة الأولى منها بمجلته (الشهاب) في عدد شهر جويلية 1929.



الأستاذ فوزي مصمودي

باحث في التاريخ

الحلقة الاولى

والتقى حينها بعدد من أعلام وفضلاء وصلحاء تبسة؛ كان منهم الشيخ العربي التبسي بعد عودته من الدراسة بالقاهرة عام 1927، والمكي بن شعبان والأستاذ العربي الجَلّالي المتطوّع بجامع الزيتونة بتونس، كما التقى بالفقيه الشيخ سليمان الطيّار تلميذ الشيخ حمدان لونيسي، وبالعالم الفقيه الشيخ محمد بن أحمد النفطي، والأستاذ عمر بن نابي خوجة، وعلي بن عباس بن حَمّانة النائب البلدي والعالمي لتبسة ونجل المصلح الكبير الشهيد عباس بن حَمّانة؛ أحد رُوّاد الحركة الوطنية والإصلاحية ومؤسّس الصّديقية بتبسة عام 1913 كأول مدرسة عربية عصرية بالجزائر، والذي اغتالته سلطات الاحتلال الفرنسي، حيث أغرّث أحد المجرمين فترصد له فشج رأسه بضربة فأس - استنادا إلى المؤرّخ اللبناني عادل نويهض في كتابه (معجم أعلام الجزائر، ص 123) - بتاريخ 16 جويلية 1914 حيث باغته وهو يقرأ الجريدة بستان بيته يحي الزهور (حي المرجة) بمدينة تبسة - بحسب ما رواه لي ابن حفيده عدنان هامل الإطار بالولاية - بسبب عدم غلقه المدرسة ولمواقفه الثابتة، لاسيما فيما يتعلق برفضه التجنيد الإجباري، وكانت فرنسا حينذاك - رفقة دول الحلفاء لمواجهة دول المحور بقيادة ألمانيا - مقبلة على الحرب العالمية الأولى، وقد ذُهن بمقبرة تاغدة بمدينة تبسة.

كما التقى بعبد الحميد شاوش النائب البلدي، وبالصّادق العقيد التاجر الكبير، الذي وصفه الشيخ ابن باديس بـ "الدّاعي إلى الوفاق دائما والاتحاد" وبغيرهم من أعلام ووجهاء المدينة. لكن الشيخ ابن باديس - وحسب ما كُتب في مجلته الشّهاب (ج 10، نوفمبر 1929) التي وثّقت رحلته التّبسيّة - تأسف لغياب مدارس وجمعيات تعمل وتُسمى إلى رقي المجتمع المحلي وتعليم لغته العربية ومبادئ دينه الإسلامي، بقوله: "لكن تبسة - بالرغم مما فيها من ذكاء وتقدّم ومحبة في العلم - ما قدرتها قدرها، وإلا فكيف لا يؤنّسون لهذا الأستاذ - وكان يعني الشيخ العربي التبسي - مدرسة لتعليم أبنائهم لغتهم ودينهم كما يتعلّمون اللّغة الفرنسية وعلومها فيكلمون فيها. هنالك أفراد يدركون هذا النقص والتقصير ففساهم أن يتداركوه ولو بتحمّل المشاق والأتعاب". وفي سياق حثّه لهم للنهوض التربوي ولبيعث فيهم العزيمة للقيام بهذا الواجب، نجده يتدارك الأمر حتى لا ييبث فيهم اليأس والزكّون إلى الدّعة، فيذكر رجال تبسة بالخير العميم ويثني عليهم، داعيا الله أن يوفق بينهم بقوله: "... ورجال كثيرون في تبسة ذوو حياة وعمل وغيره دينية وقومية نسأل الله أن يتّم عليهم بنعمة الوفاق الذي هو اكسير التّقدم والرّقي".

أبناء تبسة يدعمون مجلة الشّهاب:

وتدعيما لمسار مجلة (الشّهاب) الإصلاحية لمنشئها وصاحبها العلّامة الشيخ ابن باديس، ليتمكن من مواصلة إصدارها شهريا وبصفة منتظمة ومستمرة، فقد بادرت مجموعة من مواطني وأعيان تبسة أثناء هذه الرحلة

الميمونة بتسديد اشتراكاتهم المسبقة بالفرنك، حيث كانت مثلا (50 فرنك) تعادل مبلغ (10 دُورو)، ومبلغ (20 فرنك) يمثل (4 دُورو)، وقد تكفّل بهممة جمع الأموال السادة: علي عباس، العربي التبسي، الصّادق العقيد، وشملت قائمة هؤلاء الخيّرين - الذين أورد صاحب المجلة أسماءهم وقيمة الاشتراكات - كلا من:

- الشيخ سليمان الإمام (50 فرنك)
- جلاّلي بويكر (150 فرنك)
- ابن نابي عمر (200 فرنك)
- الصّادق العقيد (50 فرنك)
- علي عباس (50 فرنك)
- عمار خليفة (50 فرنك)
- صالحى أحمد الفيلالي (50 فرنك)
- فارح الجودي (50 فرنك)
- حمّنة بن صالح (20 فرنك)
- الحاج مسعود (20 فرنك)
- كنّوش عمار (50 فرنك)
- محسن (20 فرنك).

مدرسة تهذيب البنين والبنات 1932:

بعد هذه الزيارة الميمونة وما تخلّلها من عَنّاب أخوي وجهه الشيخ ابن باديس إلى إخوانه من المصلحين بتبسة، ومع مطلع ثلاثينيات القرن الماضي شَمّر أبنّاؤها وصلحاؤها عن ساعد الجدّ لمباشرة النشاط الإصلاحي والعمل الدّؤوب والنّضال الثمر، حيث بدأت ملامح نهضة ثقافية وتربوية وجمعية وكشفية بهذه المدينة وإقليمها، وكان أول الفيت إنشاء مدرسة تهذيب البنين والبنات التي تأسست عام 1932 بمبادرة من أعيان تبسة، لتصبح في ذاكرة المدينة كعلامة تربوية مبرّزة وكإحدى مظاهر النهضة التعليمية والثقافية المشرقة في مسيرة الحركة الإصلاحية بتبسة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن كثيرا من الباحثين والأساتذة يعتقدون أن مدرسة التهذيب بمدينة تبسة قد تم تأسيسها عام 1934، مستثنين على ما نُقش على اللوحة التذكارية المثبّثة عند مدخل المدرسة حاليا، وهذا بعيد عن الحقيقة، حيث أن التأسيس الفعلي كان عام 1932 الموافق 1351 هـ، بحسب ما ورد في مقال: (جمعية التهذيب ودورتها الثالثة) لصاحبه الذي رمز لاسمه بـ (ش. ص. م) المنشور بجريدة البصائر (ج 130 / 09 سبتمبر 1938)، إلى جانب قصيدة معنونة بـ (في حفلة مدرسة تهذيب البنين بتبسة) للشاعر الذي وقّع قصيدته بـ (ابن تبشة) المنشورة بمجلة الشّهاب، والتي بالتأكيد تكون قد أقيمت في بداية الموسم الدراسي في خريف السنة الدراسية: 1932 - 1933، ثم أرسلت في ذات الوقت لتجد طريقها للنشر بعد ذلك في مجلة (الشّهاب) الشهرية في عدد 12 مارس 1933، ومطلع القصيدة:

أما أن لالأقوام أن يكثرُوا الحمدا ×× ويتهجّوا فالله أحى لنا مجدا وصبح الرجا قد أسفر اليوم بعدما ×× جزمنا لبيل اليأس قد طال مسودا تساورني الأحزان في كل لحظة ×× وقد كنت قبلا أستطيع لها عدا

وما مصدر الآلام إلا نفوسنا ××× وهل عذّب الإنسان غير الذي أبدى وقد جعلوا على رأسها العلّامة الشهيد العربي التبسي مديرا لها، بعدما شدّوا الرّحال إليه وهو يومئذ بمدينة سيق (ولاية مسسكر حاليا) حيث كان يدير مدرستها العربية الحرّة منذ عام 1929 إلى عام 1932، وترجّوه للعودة إلى مدينة تبسة والاستقرار بها لإدارة مدرستها الجديدة، ودكّروه بقول رفيق دربه العلّامة ابن باديس الذي قال عنه: "هذا الأستاذ نعمة من نعم الله على تبسة"، فلَبّى رغبتهم وعاد معهم، ليحلّ محلّه في إدارة مدرسة سيق الكاتب المصلح الشيخ فرحات بن الدّرّاجي اللّيشاني. وقد قامت هذه المدرسة بدور طلائفي متميِّز في مسيرة الحركة الوطنية والإصلاحية بتبسة، وأُسّست لها جمعية تسيّرها هي جمعية تهذيب البنين والبنات، إلى جانب النشاط الدّعوي والاجتماعي الذي كان يضطلع به المسجد المحاذي لها، والشهير إلى اليوم باسم (مسجد الشيخ العربي) كما تُعرفت هذه المدرسة العريقة كذلك باسم ذات الشيخ.

وقد استمر عطاؤها التربوي والتّهذبي إلى غاية السنوات الأولى من زمن ثورة غرّة نوفمبر 1954، حيث تم إغلاقها من قبل إدارة الاحتلال الفرنسي. وبعد الاستقلال تمت

إعادة فتحها أمام النشء الجديد، وما زالت إلى اليوم تؤدّي دورها التربوي. كما قام مصلحو المنطقة بتأسيس مدارس أخرى، على غرار مدرسة الهداية التابعة لحزب الشعب الجزائري بتبسة، مدرسة بئر العائر بإشراف الشيخ الحبيب فارس، مدرسة الحياة بمدينة الشريعة، ومدرسة التربية والتعليم بالعوينات، ومدرسة مرسلط..

وقد تطرّقنا بشيء من التفصيل إلى الدور التّربادي: التربوي والتعليمي والنضالي والإصلاحي لمدرسة تهذيب البنين والبنات منذ إنشائها عام 1932، إلى جانب أخواتها المدارس الأخرى في كتابنا المخطوط (صفحات من تاريخ الحركة الإصلاحية بتبسة).

إلى جانب الجهود الدعوية والتربوية والإصلاحية لبعض علماء تبسة وإقليمها على غرار صاحب التّصانيف الجمّة والفتاوى الجريئة العلّامة الحافظ الشيخ محمد الطيب بن مبروك باشا الرّيتوني التّبسي الجزائري (1873 - 1952) الذي كان يحفظ موطأ الإمام مالك، وصحيجي البخاري ومسلم، بحسب ما يذكر الدكتور أحمد عيساوي في كتابه (الحياة العلمية والدعوة للشيخ سيدي محمد الطيب بن مبروك باشا الرّيتوني التّبسي الجزائري).

شُعب جمعية العلماء المسلمين بتبسة؛ بعد تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 5 ماي 1931 بأدر مصلحو ومعلّمو تبسة وإقليمها إلى تأسيس شُعب (فروع) لها في عديد المدن، ومن هذه الشعب - الموثّقة لدينا بأسماء مؤسّسيها وأعضائها وتاريخ تأسيسها من خلال جريدة (البصائر) وغيرها:

شُعبه مُرْسِلط 1939:

يبدو لي من خلال ما وصل إلى أيدينا من وثائق وجرائد وثّقت لشُعب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وتأسيسها بمدينة تبسة وإقليمها، أن شعبية مدينة مُرْسِلط تعدّ أول شعبه يورّخ لها، وبالتأكيد أن هناك شُعبًا أخرى تأسست قبل هذا التاريخ لكنها غير موثّقة، ولذلك لم نتمكن من الوصول إليها ولا إلى أعضائها ولم نهتد إلى تاريخ تأسيسها.

وكان تأسيس شعبه مدينة مرسلط خلال عام 1939، حيث تمّ عقد جمعية عامة حضرها جمعٌ من محبّي الفكر الإصلاحي، واتفقوا أن يتشكّل مكتب الشعبه من نخبة مصلحيها، وهم:

- هُوّام أحمد بن الحفناوي (رئيسا)

- هوام علي بن الشريف (نائبا له)

- هوام الأخضر بن الهُوّام (كاتبا عاما)

- هوام الحفناوي بن أحمد (نائبا للكاتب العام)

- عبايدية محمد بن عمارة (أمينا للمال)

- الأورع التهامي بن الأخضر (نائبا لأمين المال)

- شقروش الأخضر (مراقبا عاما)

ولتوسيع دائرة أعضاء الشعبه، قامت الجمعية العامة الانتخابية بإضافة مجموعة من المصلحين كمستشارين للمكتب، كان من بينهم: بلقاسم الوهراني، هُوّام محمود بن مصباح، بوخاتم سعد، هوام علي بن الحسين، فارس أحمد بن عمار، هوام عبد الحفيظ، هُوّام الخذيري بن مصطفى، أبو هراوة الحفصي بن محمد، زروقي ناصر بن عمر، بحسب ما كُتب المصلح علي العياوي بجريدة البصائر (ع 175 / 21 جويلية 1939).

وما ميّز هذه الشعبه عن أخواتها بقية الشُعب الأخرى أنها حافظت على تشكيلة مكتبها لمدة عشر سنوات تقريبا، فلم تجدد مكتب شعبيتها إلى غاية 1948، حيث تم عقد جمعية انتخابية انبثق عنها مكتب جديد ضمّ كلا من:

- الرئيس: محمد الهُوّام هُوّام

- نائبه: أحمد بن الحفناوي هوام

- الكاتب: عبد الرحمن بن أحمد هوام

- نائبه: السيد بلقاسم بن محمد بن الأطرش

- أمين المال: الحفصي بن محمد بوهراوة

- نائبه: الشافعي بن البشير هُوّام

فيما اختارت الجمعية العامة أعضاء آخرين كانوا سندا للمكتب في مختلف أنشطته، باعتبارهم مستشارين، وهم: عبد الحفيظ عشي، الطيب خرشي، الطاهر بشاعة، أحمد بن عمار فارس، البشير بن علي هوام، الحفصي بن محمد فاسخ، صالح خرشي، استادا لما جاء في البصائر (ع 51 / 27 سبتمبر 1948).

شعبة العوينات 1949:

بعدها بسنة تقريبا تم تأسيس شعبه جديدة

بمدينة العوينات، لتضطلع بهمام تربوية وإصلاحية وثقافية، انطلاقا من الأهداف القريبة والبعيدة التي وضعتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عند تأسيسها.

وقد أرّخت جريدة البصائر (ع 81 / 30 ماي 1949) لهذا التأسيس بتغطية صحفية مقتضبة، جاء فيها: "تأسست بقرية العوينات شعبه لجمعية العلماء تتركب من الآتية أسماؤهم:

- الرئيس: عمار كنوش.

- نائبه: عبد الله مؤمني.

- الكاتب: علي بن الشريف هُوّام.

- أمين المال: محمد الصغير دبّز.

- المراقب: حشّاني محمد.

فيما ضمّت قائمة المستشارين: بن ناصر قبايلي، الحاج نصر بن جاب الله، عوادي الريبي، علي بن العربي كنّوش، مسعود زرمط (في عدد آخر من البصائر: بن رمط مسعود) علي بن الحسين هوام.

وبعد سنتين قام أعضاء مكتب هذه الشعبه بعقد جمعية عامة لتجديد مكتبها لأسباب لم تتطرق إليها أسبوعية (البصائر)، باستثناء نشرها الطاقم الجديد المنتخب للشعبه وهم:

- الرئيس: الشيخ علي هُوّام.

- نائبه: عمار كنوش.

- الكاتب: مومني عبد الله.

- نائبه: كنوش علي.

- أمين المال: محمد الصغير دبّز.

- نائبه: محمد حشّاني.

- المراقب: ابن رَحّال عبد الله.

فيما تدغم المكتب الجديد القديم - بحسب البصائر (ع 153 / 30 أفريل 1951) ببعض الأعضاء كمستشارين، كان من بينهم: كحاحية العربي، ابن سعود محمد، قبايلي بن ناصر، مشاكرة معمر، نبيلي بوعزيز، عبد اللطيف محمد، عبد اللطيف عيسى، بن رمط مسعود، عيسى حسين، بوراس يحيى، علي بن الحسين هُوّام، علواني محل العين، عثمان بوساحة.

تجديد شعبه الشريعة 1950:

من خلال هذا العنوان يتّضح جليا أن شعبه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمدينة الشريعة كانت قد تأسست قبل هذا التاريخ بكثير، انطلاقا من لفظ "تجديد"، حيث في هذه السنة 1950 شهدت تجديد مكتب الشعبه بهذه المدينة الجنوبية بإقليم تبسة، وقد وثّقت فعاليات حفل التجديد جريدة البصائر (ع 108 / 20 فيفري 1950) التي أوردت أسماء مكتب الشعبه المُشكّل على النحو التالي:

- الرئيس الشرفي: الشيخ محمد قابه.

- الرئيس: إبراهيم درباسي.

- نائبه: المداني زرفاوي.

- الكاتب: محمد الصالح بن المكي.

- نائبه: الشافعي قواسمية.

- أمين المال: محمود قابه.

- نائبه: صالح العبيدي.

- المراقب: محمد قواسمية.

- نائبه: محمد عثمان.

وكعادة الجمعية العامة الانتخابية لُشّعب جمعية العلماء المسلمين فقد تمت إضافة أعضاء مستشارين للشعبه، منهم: عبد القادر قواسمية، الوردي مطرف، محمد عابر، محمود شريف، العيد ماضوي، الطيب سليمان، الأزهرى قابه، محمد زروال، علي ربيعي، الأكلج نصر الله، مسعود تونسي، عبد الرحمن معيوف، عمار كركود، صالح جلاّلي، عبد الحفيظ مقراني، الأخضر خالدي.

وبعد نحو سنة تقريبا وفي حدود عام 1951 عمد أعضاء شُعبه الشريعة إلى تجديد مكتبها المسبّر، الذي أضحى يضمّ كلا من:

- الرئيس الشرفي: السيد محمد قابه.

- الرئيس: إبراهيم درباسي.

- نائبه: المداني زرفاوي.

- الكاتب: محمود قابه.

- نائبه: عبد الرحمن معيوف.

- أمين المال: عبد الحفيظ مقراني.

- نائبه: العايش مصار.

- المراقب: مسعود تونسي.

إلى جانب أسماء جديدة - في العموم - ترنّبت بها قائمة الأعضاء المستشارين، وهم: صالح العبيدي، محمد بن عباس، عبد القادر قواسمية، محمود شريف، العيد ماضوي، الأزهرى قابه، محمد زروال، علي الريبي، الأكلج نصر الله، الوردي بهلول، السبتي بوصيدة، الميداني بخوش، صالح جدّي، عثمان محمد بن رمضان، كما جاء في البصائر

(ع 167 / 13 أوت 1951). ولاشك أن هذا التجديد المستمر والتغيير المتواصل في تشكيلة هذه الشعبه وغيرها من شُعب جمعية العلماء المسلمين قد أثر سلبا على نشاط أعضائها وعلى أداء المحيّن لها والمتعاطفين معها.

تجديد شعبه مدينة تبسة 1952:

بالتأكيد أن أول شعبه لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين إبان فترة الاحتلال الفرنسي بإقليم تبسة (ولاية تبسة حاليا) كانت بعاصمة الولاية، وذلك راجع لعدة عوامل، منها مرابطة الشيخ العربي التبسي عضو المجلس الإداري لجمعية العلماء ومدير مدرسة تهذيب البنين والبنات بها، وكذا ازدهار الحركة الجموعية والكشفية بهذه المدينة، وتركز نشاط الحركة الإصلاحية والوطنية عموما بها..

وعند تَحَقُّصنا الدّقيق لجريدة (البصائر) لم نعرش على توثيق لتشكيلات مكتب شعبه مدينة تبسة التي سبقت هذا التاريخ، إلى غاية عام 1952 حيث وجدنا خبرا خاصا بتجديد مكتب شعبه المدينة، أرّخت له هذه الأسبوعية بتاريخ الخميس 16 ذي القعدة 1371 هـ الذي يوافق تاريخ 07 أوت 1952 م.

وقد كتبت جريدة البصائر (ع 201 / 15 سبتمبر 1952) حول هذا التأسيس: "في يوم الخميس 16

أحد أعيان غرداية المجاهد طلاي ابراهيم في ذمة الله

هجمية المستعمر و ادعاءاته الكاذبة». وعقب الاستقلال، عاد الفقيه إلى أرض الوطن، لينخرط بعدها في قطاع التربية والتعليم، فضلا عن المجلس الإسلامي الأعلى و جمعية العلماء المسلمين، كما أضفى من أهم مراجع الفتوى بمنطقة وادي ميزاب، علاوة على إضائه فترة طويلة كمنسق لمجلس أعيان بني يزقن. وأمام هذا المصاب الجلل، تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة إلى عائلة الفقيه، ومن خلالها إلى مشايخ وأعيان المنطقة، بـ«تعازيه القلبية الخالصة المشفوعة بأصدق مشاعر التضامن والمواساة في مواجهة هذه المحنة الأليمة». كما أكد بأن الجزائر فقدت برحيله «واحدا ممن ساهموا بحنكتهم في إصلاح ذات البين والمشهود لهم بالعمل الخيري».

الاتحاد العربي للأسمدة

رئيس مجمع «أسمدال» رئيسا

تجدر الإشارة أن الاتحاد العربي للأسمدة هو هيئة عربية دولية غير حكومية، تأسس سنة 1975 ومقره القاهرة بجمهورية مصر العربية. ويضم الاتحاد 180 شركة متخصصة في صناعة و تجارة الأسمدة و خاماتها من 35 دولة، بما فيها الشركات الجزائرية الناشطة في هذا المجال وصاحبة العضوية المتميزة فيه حيث يشكل أعضاءه ثلث صناعة الأسمدة في العالم. وستترأس الجزائر الاتحاد العربي للأسمدة لأول مرة منذ تأسيسه، كما أن ممثل الجزائر كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في العهدة الحالية، وفقا لذات البيان.

تفقد الجامعة باحثا محنكا

وفاة الأستاذ بسنوسي سيدي محمد الفوئي

انتقل إلى رحمة الله الأستاذ والباحث الجامعي الدكتور بسنوسي سيدي محمد الفوئي، الأربعاء الماضي، بتلمسان عن عمر ناهز 75 سنة بعد مرض عضال، مخلفا أعمالا ثرية في البحث في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية، خاصة الهندسة المعمارية المحلية الإسلامية.

المتوسط، ومن بين المشاريع الموضوعاتية التي حققها «الهندسة المعمارية التقليدية» لاسيما الخاصة بالقصور في الجنوب الجزائري وغيرها التي تعالج «معايير التجانس في البناء الإسلامي للمغرب العربي». ولأجل إتمام معارفه وتكوينه في مجاله، تابع ما بين 1990 و2010 العديد من التريضات لدى المؤسسات المختصة في الدراسات الأثرية وتقنيات حفظ وترميم التراث المعماري في مصر وفرنسا وسوريا وغيرها». وبعد الدكتور بسنوسي في رصيده ثلاثة مؤلفات صدرت في عام 2010 لاسيما حول فن العمارة الإسلامية والعديد من المنشورات في مجلات متخصصة وطنية وإقليمية. كما شارك في العديد من المؤتمرات الوطنية والدولية حول موضوع الهندسة المعمارية والتراث في المنطقة. وساهم كذلك في الصحافة الوطنية بمقالات قيمة حول مراكز اهتمامه لاسيما مدينة تلمسان والفن المعماري الإسلامي. وركز الفقيه -الذي يصف نفسه بـ «المولع بالجمال»- جميع أبحاثه على «الانسجام في الهندسة المعمارية» وكان يحضر قبل وفاته مشروع كتاب حول مساجد بني سنوس.

انتقل إلى جوار ربه، المجاهد و أحد أعيان ولاية غرداية، طلاي ابراهيم، عن عمر ناهز 92 سنة، بحسب ما علم، اليوم الخميس، لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. ويعد الفقيه رئيس حلقة العزابة لقصر بني يزقن ورئيس مجلس «عمي سعيد» لقري سهل وادي ميزاب.

كان المرحوم قد ولد عام 1929 ببني يزقن، لينتقل بعدها بسنوات إلى تونس، أين التحق بجامعة الزيتونة التي تخرج منها بشهادة جامعية في الآداب وعلوم اللغة، سنة 1959. وعن مساره النضالي، كان الشيخ طلاي ابراهيم قد التحق بالمنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني بتونس نهاية 1956 رفقة عدد من الطلبة الجزائريين الذين واجهوا السياسة الفرنسية الاستعمارية من خلال المنابر العلمية والأدبية بهذا البلد الشقيق وعبر كتاباتهم التي «أسقطت القناع عن

انتخب الرئيس المدير العام لمجمع «أسمدال» (الشركة الضرعية سوناطراك)، هوابن محمد الطاهر، على رأس الاتحاد العربي للأسمدة، بحسب ما أفاد به بيان للشركة الوطنية للمحروقات.

تم انتخاب هوابن رئيسا في إطار الاجتماع العشرين بعد المائة لمجلس إدارة الاتحاد العربي للأسمدة الذي انعقد بتاريخ 24 أوت 2021، لإكمال العهدة الحالية التي تنتهي في نهاية السنة الجارية ثم مباشرة عهدة جديدة مدتها سنتين، تضيف الشركة في بيانها الذي نشر على صفحتها بموقع فيسبوك.



مخبأ (01) يحتوي على ألبسة ومواد غذائية وصفائح لتوليد الطاقة الشمسية». وتأتي هذه العملية التي لا تزال متواصلة لتضاف إلى «سلسلة النتائج المحققة ميدانيا، والتي تؤكد اليقظة العالية والحرص الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي في اجتثاث آفة الإرهاب حفاظا على سلامة وأمن البلاد»، يضيف ذات المصدر.

هل تتحرّك مصالح التجارة لمعالجة الوضع؟

خبازو وصيادو السمك يشيرون قلق المستهلكين بالشلف



وتسمسيلات والشلف وبعض مناطق ولاية غليزان. هذا وقد شهدت منطقة المرسى مؤخرا رمي 42 طنا من الأسماك على قارعة الطريق الوطني رقم 11 من طرف أحد المهنيين، بعدما أخرجها من عرض مياه ميناء المرسى، كما علمنا أن مصالح التجارة قد فتحت تحقيقا في القضية. ومن جانب آخر، لم يتردد مدير الصيد بوضف عملية الصيد لدى البعض أنها تتم بصفة عشوائية، وقد وعد معالجة الوضعية ووضع حد لهذه التجاوزات بالرغم من أن عدد القوارب يفوق 80 قاربا بدون إحترساب الوافدين من ولايات مجاورة، بحسب قوله.

وأمام هذه التجاوزات المسجلة في بيع مادة الخبز والأسماك يناشد هؤلاء الجهات المعنية بالضرب بيد من حديد حفاظا على الطبقات الهشة والثروة السمكية المعروفة من حيث النوعية على المستوى الوطني.

الضعيف الذين يعجزون على إقتناء الخبز المحسّن والذي تغيب عنه مظاهر الخبز المحسّن، إلا بوجود بعض الحبيبات من السانوج، كما تقول الحاجة فاطمة بنبرة حادة. ومن جانب آخر، أوضح مستهلكو مادة الأسماك العادية أن استمرار هذه التجاوزات في بيع هذه النوعية الممنوع تسويقها، كونها صغيرة. وبحسب الباعة فإن الأمر يتعادهم كونهم تجار التجزئة وفقط بل المشكلة في من يصطاد هذا النوع من الأسماك التي لم يكتمل نموها بعد. كما تسأل الجميع عن دور الهيئة المراقبة للمنتوج عندما يخرج من السفن والقوارب التي كانت تحمله. ومدى إلزام الصيادين بالشروط التي وضعتها مصالح التجارة والصيد البحري لممارسة هذا النشاط المهدد للثروة السمكية بالمنطقة التي توفر المادة لعدة ولايات بكل من عين الدفلى

استغرب المستهلكون لمادتي الخبز والأسماك بولاية الشلف لاستمرار التجاوزات في ممارسة النشاط التجاري للخبازين واصطياد الأسماك التي لم يبلغ حجمها المقياس والوزن المحددين في ظل عدم تحرك المصالح التجارية لمعالجة هذه التجاوزات.

بحسب الوضعية الحالية التي وقفنا عليها عند معظم الخبازين بولاية الشلف خاصة بعاصمة الولاية، فإن ممارسي هذا النشاط اليومي يلجأون إلى فرض منطقتهم من خلال تحضير وطهي وحدات الخبز الذي يباع بسعر 15 د.ج. كونه من النوعية المحسّنة، في حين يلجأون إلى استعمال أساليب صارت تثير قلق الزبائن، من خلال عدم تحضير الرغيف الذي يباع بسعر 10د.ج بالرغم أنه محدد قانونا بـ8د.ج بالنظر إلى أنه مادة مدعمة من طرف الدولة. وأمام هذا النقص الحاد في الخبز العادي يجبر الزبون على شراء الرغيف المحسّن بسعر 15دج والذي يفضل الخبازون تهيئته وتحضيره خلافا للخبز العادي الذي يكون غالبا غير متوفر بالكميات المطلوبة. هذه الظاهرة التي يلجأ إليه الخبازون صارت تثير قلق الزبائن الذين يطالبون مصالح مديرية التجارة بالخروج الميداني والتحقق من الوضعية والتجاوزات المسجلة والتي صارت تزعج ذوي الدخل

استهدفت محلا لبيع المجوهرات

تفكيك جمعية أشرار ببئر التوتة

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر، (أمن المقاطعة الادارية لبئر التوتة)، ثلاثة (3) أشخاص مشتبه فيهم، من بينهم امرأة، على خلفية تكوين جمعية أشرار واستهداف محل لبيع المجوهرات بأحد شوارع مدينة بئر التوتة.

وأضاف بيان لمصالح الأمن، أمس، أن القضية جاءت «بعد تعرض أحد أصحاب بيع المجوهرات بمدينة بئر التوتة للاعتداء بواسطة سلاح أبيض، حيث تم توقيف شخصين مشتبه فيهما بعين المكان، وبمواصلة التحريات تم توقيف الشريك الثالث من جنس أنثى».

وقد مكنت العملية من «حجز سلاح أبيض محظور من الحجم الكبير، حقيبة ظهر بها شريطين لاصقين، مطرقة حديدية، قبعتين و 6 قفازات طيبة». وبعد استكمال الاجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

للوقاية من خطر الفيضانات

رفع من درجة التأهب بمعسكر

النقاط السوداء ومعالجتها لتفادي المشاكل المتوقعة التي تصعب الاضطراب الجوي، حيث تم إحصاء نحو 50 نقطة سوداء عبر تراب الولاية، تقع في مناطق منخفضة معرضة لخطر الفيضان، على غرار بلديات سيق، زهانة،يزي، تيفنيف ومعسكر، من خلال سلت وتطهير بالوعات صرف المياه وتنقية المجاري المائية من الأتربة والأوساخ تجنبنا لتجمع مياه الأمطار وتحولها إلى سيول جارفة، كما يجرى حاليا العمل على سلت الأودية وتنقيتها من مخلفات الأتربة والنفايات الهامدة، على غرار واد ماوسة، مطمور، القوايير، واد فروحة، المالح و واد حداد.

معسكر / أم الخير س .

الامطار وتسبب في فيضانات، حيث مكن اشراك مختلف المتعاملين مع البلديات وامكانيات ديوان التطهير في العملية التي تدخل ضمن خطط مواجهة الاخطار الطبيعية وكذا ترشيد النفقات من جهة ثانية. ويأتي التدخل الاستباقي لمواجهة أخطار الفيضانات المحتملة الناتجة عن التقلبات الجوية، لتجنب الأحداث التي حلت بمناطق مختلفة بتراب الولاية في وقت سابق، بالمناطق المعرضة لخطر الفيضان، من بينها أحياء سكنية وتجمعات ثانوية عرفت تدفق لمياه السيول و عمليات اجلاء واسعة للسكان، على غرار حي الإخوة بن شنين في المحمدية، مستشفى غريس والسكنات الوظيفية المحاذية له، وقرية نواري حمو بمعسكر، عانت طويلا من نتائج التقلبات الجوية. وباشرت تشكيلة البلديات وديوان التطهير في احتواء

أطلقت السلطات المحلية لولاية معسكر، بالتنسيق مع مصالح ديوان التطهير، حملة واسعة النطاق لسلت الأودية والمجاري المائية وتنظيف المحيط وشبكة الصرف الصحي، تحسبا للتقلبات الجوية المرتقبة في هذه الفترة من السنة، والتي تتسم غالبا بأمطار رعدية تتسبب في السيول والفيضانات.

أبرز ما تميزت به العملية الاستباقية لمواجهة مخاطر الفيضانات والتقلبات الجوية، هو تكليف البلديات و ديوان التطهير بعملية سلت الأودية التي كانت تكلف ميزانية الدولة مبالغاً مالية معتبرة لطالما تراوحت بين 20 و 30 مليون دينار في السنوات الماضية، كانت تخصص لرفع الأتربة والنفايات التي تعيق مجرى مياه

شرطة تمناست تحجز 4800 دولار مزورة

حجزت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تمناست، مبلغا ماليا من العملة الأجنبية مزورة قدر بـ4800 دولار، مع توقيف شخص يبلغ من العمر 25 سنة لتورطه في قضية التزوير وإستعمال المزور. العملية تمت حسبما علمته «الشعب» من خلية الإعلام والصحافة لأمن تمناست، بناء على معلومات مفادها حيازة أحد الأشخاص على أوراق مالية مزورة يحي موفلون وسط المدينة، عليه تم تكثيف الأبحاث والتحريات، وتشغيل الجانب الاستعلاماتي، أين تم تحديد هوية ومكان تواجد المشتبه فيه، عليه تم إعداد خطة أمنية محكمة.تمناست:

محمد الصالح بن حود

24

السبت 28 أوت 2021م الموافق لـ 18 محرم 1443 هـ

العدد 18643

الثلث 10 دج 1€ france prix



إعانتا رئيس الجمهورية ووزارة الدفاع تسليم مبلغ لعائلة الشهيد قرجوت صلاح الدين بخنشلة

استفادت عائلة شهيد الواجب الوطني «قرجوت صلاح الدين»، من إعانة مالية من وزارة الدفاع الوطني تقدر بـ500 ألف دينار جزائري أي 50 مليون سنتيم، إضافة إلى إعانة رئيس الجمهورية المخصصة لضحايا الحرائق المسجلة هذه الصائفة والمقدرة 01 مليون دينار أي 100 مليون سنتيم.

أشرف ممثل عن وزارة الدفاع الوطني رفقة والي الولاية على بوزيدي، نهاية الأسبوع الماضي، على تسليم الإعانتين لعائلة الشهيد ببيت الواقع بعمارات حي الشايبور بمدينة خنشلة. يذكر أن العسكري قرجوت صلاح الدين استشهد عندما كان في مهمة ضمن كتيبة الجيش الوطني الشعبي في عملية إخماد الحرائق بجبال ولاية تيزي وزو.

خنشلة اسكندر لحجازي

الحماية المدنية حالات انتحار ومحاولة أخرى بسعيدة

تدخلت مصالح الحماية المدنية، أمس، على الساعة 10و10د من أجل حالة انتحار شاب يبلغ من العمر 31سنة رمى بنفسه من أعلى نفق حمدان بختة، أصيب بإصابة بليغة في الرأس وإصابات متعددة بالجسم أسعف طبيا في عين المكان ونقل على جناح السرعة الى مصلحة الاستعجالات، حيث توفي عند وصوله إلى مستشفى أحمد مدغري.

كما تدخلت مصالح الحماية المدنية في حدود الساعة 22ساو 56د ليلا من أجل نقل جثة من جنس أنثى هوت من أعلى الطابق الخامس لعمارة مكونة من 5 طوابق، بحي 144 سكن، تبلغ من العمر 34 سنة تم إجلاؤها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المدني أحمد مدغري.

وفي حدود الساعة 21ساو 23د، تدخلت الحماية المدنية من أجل محاولة شاب خنق نفسه بحبل معلق بشجرة بمدخل غابة حي السلام خلف محطة التزويد بالبنزين، حيث قام شخص لمساعدة الضحية بإزاله من الحبل. الشاب يبلغ من العمر 20 سنة تم نقله في حالة واعية إلى مصلحة الاستعجالات.

سعيدة: ج.علي

على إثر مرض عضال الأمين الأسبق للأفافاس علي قربوعة في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله الأمين الوطني الأول الأسبق لحزب جبهة القوى الاشتراكية، علي قربوعة، أمس الجمعة، عن عمر ناهز 69 سنة، إثر مرض عضال، حسبما علم لدى الحزب. كان الفقيه قد انتخب نائبا ممثلا لولاية البويرة للمدة 1997-2002، ووروي جثمانه الثرى، ظهرية أمس الجمعة، بقرية المحصر ببلدية حيزر بولاية البويرة.

نجم عن الحرائق التي عرفتها ولاية البلدية، منذ الفاتح جوان حتى 24 أوت الجاري، خسائر معتبرة، حيث تم حرق 555.87 هكتار من الثروة الغابية، ولا زالت التحقيقات متواصلة لإحصاء عدد الفلاحين والمربين الذين مستهم هذه الحرائق، وكذا المتسببين فيها، علما أن صيف السنة الماضية شهد حرق 353 هكتار.

قالت فتحية عامر المكلفة بالإعلام على مستوى محافظة الغابات لولاية البلدية، بأن مصالحها سجلت حدوث 34 حريقا، منذ بدء حملة التصدي للحرائق في الفاتح من شهر جوان، والتي أدت إلى هلاك 68.58 هكتار من التكوينات الغابية، 78.62 هكتار من الأدغال، 349.8 هكتار من الأحراش، و58.87 هكتار من الحقول والبساتين والأشجار المثمرة. ونفت محدثتا أن تكون أشجار الأرز التي تضمها الحظيرة الوطنية بالشريرة قد تعرضت للحرق، بل أصابها صهد النيران فقط، وبالمقابل، تم تسجيل حرق أشجار صنوبر، الفلين، البلوط الأخضر، الكاليتوس، الزيتون البر، القنديل، وبعض المشتلات، وكذا خلايا النحل ونفوق بعض رؤوس الماشية والدجاج، كما هلكت بعض مضخات الماء التي تتواجد في المناطق الجبلية، وتم تسجيل تضرر 45 مواطنا جراء حريق بلدية عين الرمانة المسجل بين 10 و13 أوت.

وبخصوص تأهيل الغابات المحروقة أوضحت ذات المسؤولة بأن مصالحها ستقوم بتقيتها وبيع الأشجار المحروقة في المزاد العلني، ثم تنتظر تجدد طبيعي لها في ظرف ثلاث سنوات، ثم تدعمها بحملات التشجير التي تبدأ في 25 أكتوبر

كان من الجيل السابق لمطربي المغني السابق الشيخ المازوزي في ذمة الله



توفي المطرب السابق للراي الشيخ المازوزي، الخميس بوهران، على إثر مرض، حسبما علم من المديرية المحلية للثقافة.

الشيخ المازوزي واسمه الأصلي، محمد غانم، المنحدر من ولاية سيدي بلعباس كان من الجيل السابق لمطربي الراي. وكان المرحوم قد وضع حدا لمسيرته الفنية والتي تميزت بإنتاج عدة ألبومات ناجحة، منذ عدة أعوام. ووروي جثمان المرحوم – البالغ من العمر أزيد من ستين عاما – الثرى، أمس الجمعة، بوهران، حسبما ذكر.



بمناسبة اليوم الوطني للشجرة وتمتد حتى 21 مارس المقبل، وتخطلها حملات تشجير بمناسبة اليوم العالمي للجبال في 11 ديسمبر، اليوم العالمي للمناطق الرطبة في 2 فيفري واليوم العالمي للتنوع البيولوجي في 22 ماي. ولتفادي حدوث حرائق جديدة في الفترة المقبلة، أي في الأيام المتبقية من فصل الصيف والأسابيع الأولى من فصل الخريف، يقوم أعوان الغابات بدوريات وسبل الغابات وهم مرفقين برجال الدرك الوطني والجيش لتوفير الأمن لهم، والذين أسهموا في إخماد الحرائق التي حدثت مؤخرا رفقة الصيادين المعتمدين. وكان والي ولاية البلدية كمال نويسر قد أمضى على قرار مؤخرا يمنع إضرام النار في الأماكن الغابية، بدء من الفاتح جوان حتى 31 أكتوبر، في وقت بدأت مشاورات لتعديل قانون الغابات 84-12، ليكون أكثر صرامة في وصف الجريمة وتسليط العقوبة الردية على مرتكبيها. ولا يكتفي القانون وحده لحماية

بالتنسيق مع مفرزة من الجيش الوطني الشعبي مصالح الجمارك بالشلف تحجز قنطارا من الكيف المعالج

نجحت مصالح الفرقة الجهوية للجمارك بالشلف والمختصة في مكافحة الغش والتهرب بالتنسيق مع مفرزة من الجيش الوطني من حجز 100كلغ من سموم الكيف المعالج، مخبأة بإحكام داخل سيارة سياحية كانت موجهة للتهريب والمتجارة، حسب مسؤول المديرية الفرعية للإعلام الاتي والاتصال للمديرية الجهوية للجمارك بالشلف.

بنظر المسؤول إن المتورطين تم تقديمهم للجهات القضائية المختصة، فيما يبقى التحقيق جار فيما يخص الشبكة التي يعملون معها والأطراف التي تؤمنهم ومصدرها. هذا وتعد العملية الثانية بهذا الحجم من حيث الكميات المحجوزة خلال هذه السنة، حسب مسؤول الإعلام بالمديرية الجهوية بالشلف، الذي أكد أن مصالحه بالتنسيق مع الأعوان الأمنية وأفراد الجيش تبقى يقظة لهذه العناصر

الإجرامية التي تتاجر بهذه السموم الموجهة للتهريب وتسويقها بين الشباب كجريمة آلت مصالح الجمارك على محاربتها ومتابعة شبكاتها. **انتشال مصالح الحماية المدنية لجثتين** تمكنت مصالح الحماية المدنية بولايتي الشلف وعين الدفلى من انتشال جثتين، واحدة لفظتها مياه البحر بشواطئ بلدية سدي عبد الرحمان والثانية من سد تكرال ببلدية الماين بعين الدفلى.

وبحسب مصادر «الشعب» فإن الضحية الذي تم العثور على جثته بعدما لفظتها مياه البحر، الذي كان في حالة هيجان بإحدى شواطئ بلدية سدي عبد الرحمان، التي تبعد عن مقر الولاية الشلف بأكثر من 75كم، تبلغ من العمر 32 سنة قد تم تحويلها لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى تنس. أما الجثة الثانية البالغة من العمر 13 سنة والتي تقطن بإحدى مدائر بلدية تبركانين فقد تم انتشالها من أعماق سد تكران المتوحد بمنطقة الحرايطية التابعة لبلدية الماين من طرف غطاسي عناصر الحماية المدنية والتي نقلت الضحية نحو مستشفى سيدي بوعبيدة بالعطاف، حسب مصادرنا، تبقى ظاهرة الغرق بالمجمعات المائية الراكدة كالسدود والبرك المائية تهدد المترددين عليها ضمن السباحة الممنوعة التي تحذر منها المصالح المعنية خاصة مع ارتفاع موجة الحر الشديد الذي تضرب المنطقة.

الشلف/ ع الدفلى؛ و.ي. اعرايبي

الفجر:	04:36	مواقيت الصلاة	
الشروق:	06:16		
الظهر:	12:49		
العصر:	16:22		
المغرب:	19:22		
العشاء:	20:50		
الحقنسى المنتظر اليوم والغد			
عنابة	32	الجزائر	28
عنابة	30	الجزائر	28
	33	وهران	30

الدنيا

واللي ما عندوش اكبيرو؟!

■ م. كاديك

في دردشة مع واحد مّمن يزحفون إلى الشّتين، قال إنّ الحياة انقلبت به في إرضاء الآخرين، ولم تمنحه أحدا يرضيه، فهو حين كان صغيرا، كان الجوّ العام يتوجّه إلى احترام الكبار، وتوقير المسّنين، والتعبير عن الإذعان والسمع والطاعة، واللي ما عندوش اكبيرو.. الهمّ تدبيرو).. ويقيت الحال كذلك، إلى أن استوى العمر بصاحبنا، وبلغ مبلغ أولئك الذين ينبغي أن تكون لهم الكلمة المسموعة، وإذا بالجوّ العام ينقلب رأسا على عقب، ويصبح الكبير مطالبا باحترام الصّغير، حفاظا على شعوره، ومطالبا بالإذعان للليافع، اعترافا بفضائله التكنولوجية ومعارفه العصرية، ومطالبا بالسير على مناهج الشباب، انصياعا لعولمة الديمقراطية.. وهو ما يعني – في الأخير – أنّ صاحبنا كان صغيرا مضطرا إلى طاعة الكبار، وكبر فاضطرّوه إلى طاعة الصغار.. وسبحان الله الذي لا يموت..

هما جيلان على الأقل، يمثلان ضحايا عولمة فكرة «الشباب»، لا انتفعا في الشباب، ولا نفعا في الشيوخة، وممرت الحياة بهما وهما يحاولان أن يقدّما الأفضل.. مع الأسف.. وقعا بين فكّي فكرتين مغالطتين عن الشباب.. الأولى تجعله شيطانا رجيمًا، والثانية ترفعه إلى مقام حامي الحمى، دون أن يخطر على بال بأن الشيطان إنما أقام واطمأن في الفكرتين معا، وأنّ الشاب يمكن أن يكون أكثر حكمة وحلما من الشيخ، تماما مثلما يمكن للشيخ أن يكون صانع تكنولوجيا، وليس مجرّد مستعمل لتطبيقات حمقاء، يوصف بأنّه متأمّن من التكنولوجيا!..

الحاصل إذن.. لا نرى هناك شيوخا وشبابا، وإنما ننظر إلى مستوى الفعلية، وأساليب التحليل، والقدرات العقلية، والكفاءة والنزاهة والرّوية والحكمة، ثم نصف الأفضل بأنه «شابّ» حتى إن كان في الثمانين، ونصف الأسوأ بأنه «شيوخ»، حتى إن كان في العشرين..

أماّ (لعب الدّرّ.. فهو للذرّ)..

معسكر

خطأ إداري يحرم

18 موظفا من الإدماج المهني

ناشد 18 عاملا وفق عقود الإدماج المهني لحاملي الشهادات، السلطات العمومية إعادة النظر في إقصائهم من خطط الإدماج المهني على مراحل في مناصب مباشرة، وتسوية وضعيتهم الإدارية والقانونية المعقدة والعالقة، منذ شهر مارس الماضي.

ذكر العمال المشككون، أنه تم توقيفهم تحفظيا وتجميد رواتبهم، منذشهر سبتمبر 2020، بموجب مراسلة صادرة عن مديرية التشغيل لمعسكر – الجهة التي حولت ملفاتهم من القطاع الاقتصادي إلى القطاع العمومي، قبل سنوات سبقت توقيفهم التحفظي وحتى المرسوم الرئاسي المتعلق بالإدماج- وأضاف المشككون، أنّ مديرية التشغيل لولاية معسكر، قد بررت توقيفهم التحفظي بوقوع خطأ إداري حرمهم من إدراج أسمائهم في تطبيق gest daip المستحدث للتحكم في عملية الإدماج والبحث عن وظائف على مستوى وكالة التشغيل، لافتين أنّ هذه الوضعية الإدارية المعقدة التي حرموا بسببها من الإدماج وألقت بسنوات خدمتهم في مهب الريح، شملت 38 موظفا بفقود ما قبل التشغيل منهم 20 موظفا تمت تسوية وضعيتهم دون البقية، بعد مراسلة رسمية للوزارة الوصية، وقد أفاد مدير الوكالة الولائية للتشغيل بوزياني محمد في تصريح مقتضب لـ«الشعب» أن المشتكين لا تتوفر فيهم شروط الإدماج، زيادة على لك فإن قضيتهم محل تحقيق أمّني من طرف الفرقة الاقتصادية للشرطة، في حين علمت «الشعب» من مصادر أخرى أن المديرية العامة للتشغيل قد أوفدت لجان تفتيش للتحقيق في قضية المشتكين وتأكّدت من سلامة ملفاتهم، غير أن انشغالهم المرتبط بتسوية وضعيتهم مازال محل تقاذف للسؤوليات محليا.

في سياق ذي صلة، بلغت عملية الإدماج المهني بولاية معسكر نسبة 43٪، شملت إدماج أزيد من 2300 موظف في إطار عقود ما قبل التشغيل في مناصب مباشرة من أصل 6 آلاف موظف ينتظر الإدماج المهني.

معسكر/ام الخير .س

الملاريا...

نهج وقائي جديد يحدّ من الحالات الشديدة

بين أدوية وقائية وجعرة معرّزة من لقاح الملاريا، تُعطى قبل موسم الأمطار. وقال براين غرينود، من كلية لندن للصحة والطب المداري والمعدّ الرئيسي للدراسة لوكالة فرانس برس، إنّ للقاح «آر تي إس، إس» الذي تنتجه شركة «جي إس كي» البريطانية العملاقة للصناعات الدوائية فاعلية محدودة. وأظهرت الدراسة أنّ الحماية التي يوفرها اللقاح تتلاشى بمرور الوقت، وتقتصر فاعليتها على 30 في المائة خلال ثلاث إلى أربع سنوات. من هذا المنطلق، سعى فريق الباحثين إلى اختبار الفائدة من إعطاء جعرة معرّزة من هذا اللقاح كلّ عام بعد الجرعات الثلاث الأولية.

تتيح مقارنة جديدة تُستخدَم فيها علاجات معتمدة راهنا للملاريا الحدّ بنسبة 70 في المائة من عدد الحالات الشديدة من هذا المرض المعدي الذي يصيب خصوصاً الأطفال، بحسب ما أظهرت دراسة جديدة أجريت في أفريقيا جنوب الصحراء. من شأن الخلاصات «المذهلة» لهذه الدراسة التي نُشرت في مجلة «نيو إنغلند جورنال أوف ميديسين»، الأربعاء، تغيير قواعد اللعبة في مكافحة مرض الملاريا الذي يتسبّب ب وفاة نحو 400 ألف شخص سنويا، الغالبية العظمى منهم من الأطفال دون سن الخامسة، بحسب منظمة الصحة العالمية. ويتمثل النهج الجديد في الجمع